

# الجملة



المملكة وروسيا:

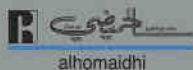
## اتفاق الأقوياء

VERSACE



EVERYWHERE

VERSACE.COM



alhomaidhi  
9 2 0 0 9 3 3 9



## معاً. وجهتنا المفضلة.

عندما تريد البعد بينك وبين أهم ما في حياتك. العائلة، الحفيد الأول، أولى مغامراتك المهمة. عندها تخلق إلى البعيد لتقرب المسافات. عندها يقل البعد، وتحدث أشياء مذهلة.

[flydubai.com](http://flydubai.com)

فلاي دبي





تتمنى اليمامة أن تكون منصة للحوار البناء والهادف لكل ما يمكن أن يضيف نتائج إيجابية إلى فكرنا وثقافتنا، نقول هذا ونحن نشهد حوار د. جاسر الحريش ود. عبدالعزيز الدخيل حول «الهوية» وعلاقتنا بالماضي، وإذ يضيف د. الدخيل برده في هذا العدد؛ فإن مساحة الحوار تتسع بمقال البروفسور فهد القحطاني الذي يضيف كرسياً إلى طاولة النقاش لإثرائه ومنحه البعد المشرق في مقالة «سؤالات الهوية والمرجعية والمنهج .. الضرورة المؤجلة»

وفي الجانب الآخر من طاولة الحوار يكتب الزميل وحيد الغامدي عن الترفيه كمورد للقوة الناعمة، ويتجاذب ثلاثة من الكتاب في هذا العدد موضوع الترفيه والجدل حوله إيماناً من اليمامة بإعطاء مساحة للرأي والرأي الآخر وتسعد اليمامة بأن تكون مظلة للكاتب والقارئ معاً.

في صفحات الفن نستضيف عبدالله طلال مداح لنستعيد معه نكهة فناننا الراحل طلال مداح وما تم بشأن صدور كتب عنه وأعماله الفنية التي لم تخرج للنور بعد وفي ديواننا يخص شعراء اليمامة بقصائدهم الجديدة، يتقدمهم (زميلنا القديم - المتجدد سعد الحميدين) في «خلطة» شعرية تجسد المدارس الشعرية المختلفة في مشهدنا الشعري.

وفي صفحات التحقيق تتناول الزميلة فاطمة الرومي سن الخمسين وتدعو ضيوفها للتحدث عن هذه المرحلة العمرية التي تعتبر مفترق طرق في حياة الجنسين.

ويقدم الزميل هاني الحجي في صفحات «مبادرة» قصة سيدة سعودية مثقفة صنعت مشروعاً ثقافياً من فكرة صغيرة.

هذا إلى جانب العديد من المواد والتي نتمنى أن تحوز على رضا القارئ.

AL YAMAMAH

# اليمامة

## المحررون



## CONTENTS

في هذا العدد



14

### رأي الإمامة

06 | المملكة وروسيا:  
اتفاق الأقوياء

### المقال

00 | أ.د. مسفر القحطاني  
يتواصل مع حوار  
د. الحريش  
- د. الدخيل

### المجلس

14 | د. آلاء عارف:  
أصبحت أرسم على  
الوجه بدل الورق

### مبادرة

22 | جهد  
سيدة واحدة صنع  
مشروعاً ثقافياً

### على انفراد

28 | د. سعاد أبو شال:  
أميل إلى الشعر  
الذي لم يُطرق

### يمامة زمان

44 | قصة قصيرة للقص  
فهد الخليوي  
عمرها ٤٩ عاماً

### عنوان التحرير:

المملكة العربية السعودية الرياض - طريق القصيم حي الصحافة ص.ب: 6737  
الرمز البريدي 11452 هاتف الاسترال 2996000 الفاكس 4870888

### بريد التحرير:

info@yamamahmag.com

موقع مجلة الإمامة: www.alyamamahonline.com

تويتر مجلة الإمامة: @yamamahMAG

### MAIN OFFICE:

AL-SAHAFA QURT.T - TEL: 2996000 (23 LINES) - TELEX: 201664  
JAREDA S.J. P.O. BOX 6737 RIYADH 11452 (ISSN -1319 - 0296)

### الأسماء:

المملكة 5 رياللات - الأردن 350 فلساً - عمان 500 بيسة - مصر 3 جنيهات -  
تونس 500 مليم - الإمارات 6 دراهم - السودان 50 جنيها - البحرين 500 فلس -  
قطر 5 رياللات - بريطانيا جنيه استرليني واحد - المغرب 3 دراهم - الكويت 400 فلس

### الاشتراك السنوي:

(250) ريالاً سعودياً تُودع في الحساب رقم (آيبان دولي):  
30400108005547390011

ويرسل الإيصال وعنوان المشترك على بريد المجلة

هاتف: 8004320000



### المشرف على التحرير

عبدالله حمد الصيخان

alsaykhan@yamamahmag.com

هاتف: 2996200 - فاكس: 4870888

### مدير التحرير

سعود بن عبدالعزيز العتيبي

sotaiby@yamamahmag.com

هاتف: 2996411

### إدارة الإعلانات في المجلة:

هاتف 2996400 - 2996418

فاكس: 4871082

البريد الإلكتروني:

adv@yamamahmag.com



مشاريع الأمن والطاقة والسلام

## المملكة وروسيا: اتفاق الأقوياء

# قمة سعودية - روسية تاريخية تتوج بأكثر من ٢٠ اتفاقاً ومذكرة تفاهم

إلى المملكة، استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله- في قصر اليمامة بالرياض، فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية، وفي مستهل المباحثات أشاد خادم الحرمين الشريفين بالعلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين في شتى المجالات، وأعرب عن تطلعه إلى تعزيزها في جميع المجالات، وتمتين أواصر الصداقة والروابط بين البلدين وتعميقها، والوصول إلى تطابق في الرؤى والمواقف السياسية، كما أكد - أيده الله - دعم المملكة للتعاون الاستثماري القائم بين البلدين عن طريق صندوق الاستثمارات العامة وصندوق الاستثمارات الروسي المباشر، والترحيب باستثمار الصندوقين في أكثر من ثلاثين مشروعاً استثمارياً حتى الآن، وكذلك الدور المهم لاجتماع اللجنة الاقتصادية السعودية الروسية الأول الذي عقد خلال الزيارة.

وقال خادم الحرمين إن ما نعمل عليه من فرص استثمارية وتجارية مشتركة بين البلدين من خلال توقيع العديد من الاتفاقيات خصوصاً في مجال الطاقة؛ سيكون له نتائج إيجابية كبيرة على مصالح البلدين والشعبين، وأن المملكة العربية السعودية تقدر لروسيا الاتحادية دورها الفاعل في المنطقة والعالم، ونتطلع للعمل معكم دوماً في كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار والسلام، ومواجهة التطرف والإرهاب، وتعزيز النمو الاقتصادي.

بعد ذلك أشار فخامة الرئيس الروسي إلى زيارته السابقة للمملكة في عام ٢٠٠٧م وما تم خلالها من تشاور حول تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين، مثنياً دور خادم الحرمين الشريفين في ترسيخ التعاون الروسي السعودي المتعدد المجالات والأبعاد، كما أكد أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لروسيا في العام ٢٠١٧م أسهمت في ترسيخ العلاقات وزيادة التعاون والتبادل التجاري بين البلدين.



تذهب العلاقات السعودية - الروسية عميقاً في أرض التاريخ، فروسيا أول دولة تعترف بالملك المؤسس المغفور له عبدالعزيز آل سعود ملكاً على الحجاز وسلطاناً لنجد عام ١٩٢٦م وهي كذلك أول دولة غير عربية تعترف بالمملكة العربية السعودية، ولهذا وغيره تأخذ زيارة الرئيس بوتين الحالية للمملكة أبعادها السياسية والاقتصادية والثقافية.

الإثنين الماضي، حيث أكد أن بلاده تنظر إلى المملكة كدولة صديقة ومحورية في المنطقة والعالم، فضلاً عن التأكيد على أدوار الرياض في العديد من القضايا، ومساهماتها الإيجابية في الملفات الساخنة. وفي زيارة تعد الأولى له منذ اثني عشر عاماً

وقد شهدت العلاقات السعودية الروسية خلال الأعوام الأربعة الأخيرة تطورات نوعية في مختلف المجالات تتنامى يوماً بعد يوم وصلت إلى مستويات غير مسبوقة بين البلدين الصديقين، وهو ما تعكسه تصريحات الرئيس الروسي قبل زيارته بالرياض، يوم



إعلان نوايا مشترك بين الهيئة السعودية للفضاء ومؤسسة الفضاء الحكومية في جمهورية روسيا للتعاون في مجالات «الرحلات الفضائية المأهولة» و«نظام الملاحة بالأقمار الصناعية - فلوناس».

كما تم تبادل إطار التعاون الاستراتيجي السعودي الروسي رفيع المستوى، وجرى تبادل بروتوكول للتعاون في مجال الطاقة، وتبادل مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي، وتبادل مشروع مذكرة تفاهم بشأن تسهيل وتنظيم منح تأشيرات الزيارة لمواطني البلدين، وتبادل مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجالات الصحية بين وزارتي الصحة في البلدين، وتبادل اتفاقية في شأن إنشاء ملحقية تجارية بين الحكومتين.

وحتى تبادل مذكرة تفاهم بشأن بدء العمل بين البلدين حول مفاوضات اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين، وتبادل مذكرة تفاهم في توسيع تصدير البضائع الغذائية الروسية إلى المملكة، كما تم تبادل اتفاقية تعاون بين سالك وصندوق الاستثمارات الروسي المباشر لبحث الفرص الاستثمارية في قطاعي الزراعة والغذاء، وتم تبادل برنامج تنفيذي في مجال الاتصالات، وتبادل مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال وسائل الإعلام العام، وتبادل اتفاقية تعاون في قطاع السياحة، وتبادل مذكرة تفاهم بشأن الاستثمارات المشتركة في تأجير الطائرات لدعم تطوير صناعة الطيران الروسية.

كما تم تبادل مذكرة تفاهم بشأن الاستثمارات المشتركة في (NefteTransService)، أحد أكبر مشغلي عربات السكك الحديدية في روسيا، وتبادل برنامج عمل بين هيئتي الطيران المدني للتعريف واعتماد المعايير الخاصة بصناعة الطائرات الروسية في المملكة، وتبادل

والمؤسسات المملوكة للدولة والقطاع الخاص في كلا البلدين بجهده كبير في هذا المجال.

وقال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الطاقة، إن أسواق البترول العالمية لا تزال تتأثر كثيراً بتقلبات العرض والطلب كما تتأثر أيضاً بعوامل خارج السوق منها عوامل سياسية واقتصادية ومالية وطبيعية، لذا كان من الضروري وجود إطار مؤسسي قوي يساعد على استقرار سوق البترول العالمية ويراعي مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء. وأشار سموه إلى أنه وبمبادرة من المملكة وروسيا بدأ النقاش بشأن هذا الإطار المؤسسي المقترح مطلع عام ٢٠١٥م وكان من نتيجته إبرام اتفاق أوبك + بين الدول المنتجة من أعضاء أوبك ومن خارجها، في نهاية عام ٢٠١٦م الذي حظي بدعم قوي من خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الروسي وسمو ولي العهد، ليشكل شراكة فاعلة دعمت قدرة الدول المنتجة المتعاونة على تعزيز استقرار السوق البترولية بعد أن عانت من تقلبات أثرت في الدول المنتجة والمستهلكة.

واستكمالاً لهذا الجهد يأتي ميثاق تعاون أوبك + الذي تم الاتفاق المبدئي عليه منتصف هذا العام ليكون منصة دائمة ورسمية لتعزيز التعاون وتبادل وجهات النظر وليوفر دعامة قوية لمزيد من الاستقرار في سوق البترول وليعزز القدرة على التعامل مع التقلبات التي تتعرض لها من آن لآخر.

ميثاق التعاون وتبادل اتفاقيات وخلال الزيارة تم توقيع ميثاق التعاون بين الدول المنتجة للبترول، كما جرى تبادل ٢٠ اتفاقية ومذكرة تفاهم بين الحكومتين شملت

وأبدي الرئيس الروسي ترحيبه بنجاحات عمل اللجنة المشتركة الحكومية وتأسيس المجلس الاقتصادي بمشاركة عدد من كبار رجال الأعمال والوزراء من الجانبين والمشاركة في اجتماعه الأول وما تم خلاله من بحث أهم مجالات التعاون الثنائي والمستقبلي وتبادل الآراء حول الملفات الدولية، حيث تترأس المملكة مجموعة العشرين في السنة القادمة، مشيداً بدور المملكة المهم في المصالح الاقتصادية في العالم.

كما أشاد الرئيس الروسي بلقائه سمو ولي العهد في قمة أوساكا الماضية، وما تم خلاله من الاتفاق على مواصلة التنسيق في دعم أوبك سعياً لاستقرار أسعار النفط. ولفت فخامته إلى أهمية التنسيق السعودي الروسي لتأمين الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وقال «أنا على يقين أنه بدون مشاركة المملكة العربية السعودية يستحيل تأمين التنمية المستدامة لأي من مشكلات المنطقة».

### شراكة الطاقة

بدأت المملكة وروسيا الاتحادية مرحلة جديدة من التعاون والتكامل في مجالات تنموية كثيرة تهدف إلى تحقيق الأذهار والتقدم في البلدين، وهدفت الاتفاقيات التي تم تبادلها بين البلدين إلى تطوير العديد من المجالات الاقتصادية والتنموية التي تشمل: صناعة البترول، وقطاعات الطاقة الأخرى، والبحث العلمي، والفضاء، والعدل، والخدمات الصحية، والإدارة الضريبية، والثروة المعدنية، والسياحة، وصناعة الطيران، والتعاون الثقافي، وتعزيز العلاقات التجارية وغيرها من القطاعات الأخرى، إذ ستسهم الجهات الحكومية ذات العلاقة والصناديق الاستثمارية السيادية



## «عطاء نجد» و«ألفا» هديتان متبادلتان بين الملك وبوتين



«عطاء نجد» هي اللوحة التي اختار خادم الحرمين الشريفين أن يهديها للرئيس الروسي الضيف بوتين، وفي المقابل فقد حمل الرئيس بوتن صقراً من فصيلة الجير كهدية لخادم الحرمين الشريفين.

السعوديون يرون في «الصقر» رمزاً للقوة والذكاء والرؤية الصائبة الحادة، وقد أبدى الملك سلمان اهتماماً بالصقر وعبر في حديث متبادل مع الرئيس بوتين عن إعجابه بالصقر. وذكرت وكالة (سبوتنيك) أن الصقر المهدى من فصيلة (الجير) ويحمل اسم «ألفا» وهو من فصيلة الصقور النادرة وقالت الوكالة أن الصقر كان يحمل اسماً سابقاً هو (نجم الشمال) ولا يوجد سوى بضعة آلاف من هذا الفصيل النادر في العالم. وتعتبر روسيا موطناً للصقور البيضاء النادرة وهي من أغلى الهدايا التي تقدم لضيوف روسيا.

مذكرة تفاهم للتعاون الفني في مجال الإدارة الضريبية مع الهيئة الضريبية في روسيا، وتبادل اتفاقية تأكيد بين أرامكو السعودية وصندوق الاستثمار المباشر الروسي وروسناتو لشراء حصة أسهم روسناتو لشراء حصة أسهم روسناتو في شركة نوفوميت، كما تم تبادل اتفاقية مشروع الميثانول في منطقة (أمور) في روسيا، وتبادل مذكرة تفاهم بين معادن وشركة فوس أجرو للشراكات الاستراتيجية في مجال صناعة الأسمدة الفوسفاتية.

الاجتماع الأول للجنة الاقتصادية المشتركة ترأس سمو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وفخامة الرئيس بوتين، الاجتماع الأول للجنة الاقتصادية السعودية الروسية، بحضور وفدي البلدين. وأكد سمو ولي العهد أهمية استمرار التعاون وبناء الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، وبحث العديد من الفرص المتاحة وتنميتها، والمزيد من المشروعات الاستثمارية والإنتاجية المشتركة، بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

فيما نوه فخامة الرئيس الروسي أن كبار الشركات السعودية الروسية المشاركة تقوم بدور رئيسي في الاقتصاد بين روسيا والمملكة العربية السعودية، مشيداً بالتعاون الناجح بين الصندوق الروسي للاستثمار وصندوق الاستثمارات العامة، مشدداً على دور سمو ولي العهد في تأسيس هذه الشراكة، مضيفاً بأنه انطلاقاً من رؤية المملكة ٢٠٣٠ نأمل من استفادة رجال الأعمال الروس من هذه الرؤية.

## ولي العهد والرئيس الروسي يتجولان في حي الطريف التاريخي

اصطحب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية، في جولة بحي الطريف التاريخي في الدرعية، المسجل ضمن قائمة التراث العالمي في اليونسكو. ويعد حي الطريف التاريخي نواة تأسيس هذه الدولة المباركة، حيث تجول الرئيس الروسي بصحبة سمو ولي العهد في حي الطريف مشاهداً معالمه التاريخية وتراثه العمراني الذي يستعرض نشأة الدولة السعودية الأولى وعاصمة هذه الدولة منذ تأسيسها على يدي الإمام محمد بن سعود -رحمه الله- حتى عصرنا الحالي في الدولة السعودية الثالثة المباركة.





## المملكة تجدد إدانة العدوان التركي

### خادم الحرمين يبحث مع عمران خان المستجدات الإقليمية والدولية



الله -، الثلاثاء، دولة رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية عمران خان. وجرى خلال الاستقبال، استعراض العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين، وآفاق التعاون الثنائي، إضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة تجاهها.

حضر الاستقبال، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد بن محمد العيبان (الوزير المرافق)، ومعالي وزير الخارجية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان نواف بن سعيد المالكي.

كما حضره من الجانب الباكستاني، معالي وزير الشؤون الخارجية مخدوم شاه قريشي، ومساعد رئيس الوزراء الخاص لشؤون الباكستانيين المقيمين في الخارج سيد ذو الفقار بخاري، ومدير عام الاستخبارات الفريق أول فيض حميد، وسكرتير الشؤون الخارجية سهيل محمود، وسفير باكستان لدى المملكة رجاء علي إعجاز.

أكثر قوة ومتانة واستدامة، وكذلك المواءمة بين الطموحات والأهداف الاستراتيجية التي تنطلق من رؤية المملكة ٢٠٣٠، والخطط التنموية الاستراتيجية الروسية، وتوسيع التعاون من قطاع الطاقة ومختلف القطاعات التنموية والاقتصادية والمالية.

وأوضح معالي وزير الإعلام الأستاذ تركي بن عبدالله الشبانة، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء، استعرض جملة من التقارير حول تطورات الأحداث ومستجداتها على الساحتين الإقليمية والدولية، مجددا إدانة المملكة للعدوان الذي تشنه تركيا على مناطق شمال شرق سورية، وما يمثله من تهديد للأمن والسلام الإقليمي، وانعكاسات سلبية على أمن المنطقة واستقرارها، مشيراً في هذا السياق إلى ما تضمنه القرار الختامي لأعمال الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية من مطالبة لمجلس الأمن الدولي باتخاذ ما يلزم من تدابير لوقف العدوان التركي بوصفه حرقاً واضحاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن التي تدعو إلى الحفاظ على وحدة واستقلال سورية، وضرورة اعتماد المسار السياسي سبيلاً وحيداً لتسوية الأزمة وحل جميع تداعياتها بما يضمن التزام القانون الدولي ويحقق أمن سورية ودول جوارها ودول المنطقة.

من جانب آخر استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه

#### اليمامة خاص

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، الثلاثاء في قصر اليمامة.

وفي بدء الجلسة، أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج مباحثاته الرسمية مع فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية، وما جرى خلالها من استعراض للعلاقات المميزة بين البلدين الصديقين في شتى المجالات، وما أعرب عنه - أيده الله - من تقدير المملكة لروسيا الاتحادية ودورها الفاعل في المنطقة والعالم، وتطلع المملكة دوماً للعمل في كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار والسلام، ومواجهة التطرف وتعزيز النمو الاقتصادي، والعمل على الفرص الاستثمارية والتجارية المشتركة بين الجانبين، التي سيكون لها نتائج إيجابية كبيرة على مصالح البلدين والشعبين.

ونوه مجلس الوزراء بما شهدته فعالية شراكة الطاقة السعودية الروسية، وتوقيع ميثاق التعاون بين الدول المنتجة للبترول، وتبادل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم وبرامج التعاون بين حكومتي المملكة وروسيا، وما تمثله من مرحلة جديدة للتعاون والتكامل في العديد من المجالات التنموية التي تهدف إلى تحقيق الازدهار والتقدم في البلدين الصديقين، وتأكيد عمل الجانبين على تطويرها على أسس

# نقد التاريخ لا يعني التخلي عنه بل القرب منه



د. عبد العزيز  
محمد الذخيل



أسعدني أخي د. جاسر الحريش بمتابعة حوارنا حول نقد التاريخ العربي الاسلامي وعلاقة ذلك بالهوية.

سأبدأ بإيضاح لجوهر الموضوع تسهيلاً لتجاوز المتفق عليه والتركيز على مكامن الاستشكال. أقول أن للأمم وخصوصاً ذات الحضارات القديمة، تاريخاً ملتصقاً بها لأنه منها ولها ولذا فهو أي التاريخ جزء من هويتها ولا تستطيع أي أمة التخلي عنه. لكن الأمم وهي على درب الحياة تعيد قراءة تاريخها الماضي وهي تبني تاريخاً حاضراً يتراكم فوق التاريخ الماضي.

من الدول من تعيد قراءة التاريخ قراءة حرة نقدية فاحصة منطقية علمية، الطالع منه، تعترف بأخطائه وتعتذر عن مساوئه وتصحح مفرداته، أما الصالح منه فتشعل أنواره وتعلي من شأنه، وتهتدي بنوره، وتستمر مسيرة التاريخ نقداً وتصحيحاً وبنينا تراكمياً ديناميكياً. هذا ما تفعله الأمم الحية وهي تسير على درب الحياة.

أمم أخرى آثرت النوم على الرصيف، تقننت من ابداعات ومنتجات السائرين على درب الحياة، وتبدي اعجابها بقدراتهم لكنها عاجزة عن النهوض والسير مع السائرين فهي مثقلة بقيودها التاريخية المتشابكة مع قيود الحاضر مشكلة كتلة من الوهن والضعف جاثية على صدرها.

نقد التاريخ أي وضعه تحت المجهر العلمي العقلاني الاخلاقي الحضاري، مهمة دونها ما دونها من حروب وصراع بين من يريدون التمسك في التاريخ بكليتيه صالحه وطالحه، أما لأنهم مستفيدون من بقائه يؤمن لهم الشرعية ويمنحهم سلطة سياسية ومالية وكهنوتية واجتماعية يحكمون من خلالها رقاب الناس ويستولون على أموالهم، أو لأنهم غير قادرين على فتح خزائن الماضي، والنظر

إلى ما بداخلها بعيونهم هم وليس فقط بعيون من هم تحت التراب لقرون أو عقود مضت، نظرة فاحصة ناقدة مجددة.

التاريخ حالة ديناميكية عربته الزمن والزمن حركة، لذا فتاريخ كل أمة في مسيرته الزمنية إما أن يكون راكدا جامداً، أي متخلفاً بمنطق الحركة الديناميكية أو متحركاً مع الزمن يجاريه أو يسبقه.

نقد التاريخ مهمة صعبة ومكلفة انبرى لها الأنبياء والمصلحون المجددون والفلاسفة والعلماء والمفكرون وراح ضحيتها الكثيرون، لكن نقد التاريخ شرط أساسي للتقدم والنهوض الحضاري.

بعد هذه المقدمة أعود إلى مقال أخي الكريم د. الحريش: قال في رسالته لرئيس تحرير اليمامة (كتبت مقالتي وبي بعض الحنق على من أراد التخلص من كل التاريخ بأمجاده) وأقول وأنا أشاطرك الرأي بكل الحنق وليس ببعضه لمن يريد التخلص من كل التاريخ، والقول الفصل هنا عند -كل- ويقول (من المتعذر أساساً اخضاع أي موضوع أو شأن أو إشكالية في مجتمعاتنا العربية للنقد بمقاييس المنطق والسببية والملاحظة والاستنتاج الرياضي وهذه أسس العقلانية الفكرية) وأقول: إن القطع بعدم امكانية النقد في عالمنا العربي يحتاج إلى إعادة نظر، فقد مارس مفكرون عرب كثر في فترة ما يسمى النهضة العربية الثانية في بداية القرن العشرين (الأولى كانت في بداية العصر العباسي) أمثال طه حسين، رفاعة الطهطاوي، محمد عبده، علي عبدالرزاق سلامة موسى، فرح أنطون، وغيرهم. وفي النصف الثاني من القرن نفسه، محمد عابد الجابري ومحمد اركون نصري أبو زيد، حسن حنفي، جورج طرابيشي، عبد الله العروي وغيرهم، هؤلاء جميعهم نقدوا تاريخنا العربي

والمغربية والشامية ذات الانتماء القومي القطري..؟ أم نبحث عن المرجعية العقلانية في كتب المستشرقين...؟ ثم يختتم بقوله وأخيرا تسهل مهمتنا كثيرا للاقتداء بالآخرين في عقلنة تاريخنا عندما يتوقف اليهود والفرنسيون والإنجليز عن التزوير والكذب في تاريخهم الذي يلقنونه في عقول شبابهم منذ مراحل الطفولة لأن ما ينشر في الأبحاث الأكاديمية يبقى مجرد اجتهادات بحثية لا تجد طريقها إلى كتب ومناهج التاريخ). اختلف مع أخي د. الحريش فالعقلانية ليس لها مرجعية مقدسة واحدة كتلك التي للأديان السماوية. العقلانية منهج تفكير مصدره الإنسان وأداته العقل العالم:

(١) المستنير بمختلف العلوم كعلم المنطق والفلسفة والدين وعلوم الرياضيات والطب والفيزياء والفضاء والاقتصاد والتاريخ وغيرها (٢) المشكك والرافض للخرافة والأساطير، الميال إلى البرهان الرياضي والتجريبي والمنطق السببي.

بذور العقلانية جاءت من الحضارات القديمة خصوصا الاغريقية وأضافت لها الحضارة العربية الاسلامية ما أضافت من علم وترجمات. بذرت أوروبا الغربية بذور العقلانية في قرونها الوسطى الثالث عشر حتى السابع عشر وأينعت ثورات علمية وفكرية وسياسية ودينية واقتصادية انتهت بمبادئ وقيم تتعلق بالديموقراطية وحرية الرأي والدين وحقوق الإنسان والعدل في القرن الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي، وسمي العهد بعهد الأنوار وانتشرت قيمه ومبادئه في العالم واعتنقتها دول واطقت بها دساتيرها وفرضتها على واقعها والتزمت بها وسارت عليها بعد ملأمة لواقعها، مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكوريا وهناك دول في منتصف الطريق وأوله.

هذا هو النقد العقلاني للتاريخ وهذه نتائجه، إنه الخيار ما بين التقدم والتخلف.

الرياض أكتوبر ١٣، ٢٠١٩

الاسلامي وقدموا على ضوء نقدهم أطروحاتهم الإصلاحية، لكنه نقد فيه توفيق وتلفيق . النقد الحر للتاريخ في بلادنا العربية أو أي بلاد لا تتوفر فيه حرية الرأي المحمية بقوة القانون والسلطة صعب جدا، وقد رأينا في جميع الدول العربية بلا استثناء ماذا حدث للذين أطلقوا العنان لعقولهم وأرائهم النقدية. لذا ولذات الأسباب نجد أن نقد التاريخ العربي والاسلامي منذ دولة بني أمية (القرن الأول الهجري - السابع الميلادي) وحتى يومنا هذا، ملتبس خائف يقدم خطوة ويعود إلى الوراء أو إلى الجنب خطوات.

يقول د. الحريش، أيضا أن المطالبة بالنقد العقلاني (يصعب تحقيقه ولم يتحقق في أي دولة سبقتنا إلى تحكيم بعض العقلانية فيما تلقنه لشبابها من خصوصيات تاريخها القديم والحديث). إن كان د. الحريش يقصد: أي دولة عربية أو اسلامية، أوافقه الرأي رغم محاولات بعض الدول غير العربية مثل تركيا وماليزيا التمسك بأطراف الحداثة والديموقراطية. أما إن قصد د. الحريش أن النقد العقلاني للتاريخ لم يتحقق في المطلق بأي دولة في العالم، فإنه خير من يعلم أن أوروبا الغربية - فرنسا وانجلترا وألمانيا وإيطاليا وغيرها قامت بنقد صارم وصريح لتاريخها في عهد الظلام والعهود الوسطى، ومن ثانيا هذا النقد وما أنتج من ثورات علمية وسياسية واقتصادية وفكرية، بزغ عهد الأنوار وقيمه التي أصبحت حتى اليوم قيماً تسطر في دساتير الدول التي تنشأ التقدم. اليوم تعيش هذه الحضارة الغربية العالمية الجديدة نقداً لها- ما بعد الحداثة - من ذات المسرح الذي أنتجها فالتاريخ حركة ديناميكية يسير ويتطور بالنقد والمراجعة.

ويسألني د. الحريش في آخر المقال: ماهي وأين هي المرجعية العقلانية؟ ويجيب بصفة السائل الناقد: (هل هي اجتهادات بعض الأفراد المحبطين المثبطين.. الذين يعظوننا برمي كامل الماضي في صندوق المخلفات والسير وراء المصباح الاغريقي..؟ أم هل نبحث عن المرجعية العقلانية في الساحات المصرية



## المقال

# تواصلًا مع حوار د. الحريش - د. الدخيل

## سؤالات الهوية والمرجعية والمنهج .. الضرورة المؤجلة



مستغر  
بن علي  
القحطاني



استمتعت بالمقالات العميقة التي سطرها الأساتذة النبلاء الدكتور جاسر الحريش والدكتور عبدالعزيز الدخيل والدكتور عبدالله الوابلي، ولن أضيف على ما قدموه من مناقشات رائعة حول إعادة قراءة التاريخ وما ترتب على تلك الفكرة -كلما حضرت- من ضرورة حل إشكالات خنادق الهويات الفردية أولاً، وثانياً: إشكالية كيفية إعادة قراءة التاريخ؟ وماهي المنهجية الملائمة لتنقية هذا التاريخ من الغث البالي والمزاعم الكاذبة وهيمنة الأساطير؟.

أمام وميض جمر هذه التساؤلات الكامنة والمتسللة للعقول كلما تحررت من قيود الأوهام أو شغبت على السائد، أود أن أناقش هذه القضايا بليجاز على النحو الآتي:

أولاً: تبرز قضية (المنهج) في قراءة التاريخ ونقد الأفكار، خصوصاً في الفترات الحرجة التي تستجد فيها قضايا ونوازل تعجز أدوات المحاكاة والتقليد البسيطة من معالجتها وفق طريقة إلحاق الفكرة الجديدة بنظيرتها المألوفة والمعروفة، فكان المخرج من تلك الأزمات العقلية: يكمن في البحث عن طريقة علمية جديدة توصل للحقيقة بشكل مقنع ومرضي للعقل، وهذا ما حصل فعلاً من محاولات بعض العلماء المتميزين عندما اكتشفوا طريق المعرفة الموثوق، أو ما أطلق عليه بالمنهج، ففي تراثنا الإسلامي جاء عن الإمام أحمد قوله: «مازلنا نلعن أهل الرأي ويلعنوننا حتى جاء الشافعي فمزج بيننا». وهذا المزج الذكي حصل بوضع الشافعي منهج الاستدلال العقلي والشرعي للأحكام المستجدة، وبعدها تبلورت فكرة المنهج عند المسلمين، ولا يختلف الحال عند ديكارات في كتابه الشهير (مقال عن المنهج) عندما حاول إخضاع المقولات أياً كانت لإعادة اثباتها بشكل عقلي برهاني لضمان مصداقيتها وقبولها، وحقق بذلك نقلة معرفية كبرى عند الأوروبيين، ومثله فرانسيس بيكون في كتابه الشهير (الأرغانون الجديد) حيث رسم ملامح منهج العلم في الظواهر الطبيعية من خلال التجربة الحسية، وبعدها توالى مكتشفات

العلم الحديث وانطلقت دواليب الثورة الصناعية نحو تقدم العالم ورفاهيته. كل أولئك وغيرهم اعتبرهم مؤرخو العلم أنهم مجددون حقيقيون في النظر والمعرفة، ولم يكن من طريق إلى ذلك سوى (المنهج)، وعوداً على بدء النقاش حول أزمة قراءة التاريخ، اعتقد أن ثقافتنا المحلية لا تزال تراوح مكانها وتتعدد نقاشاتها وتسمح للشيطان أن يغرقنا في التفاصيل، لذلك كان من المهم أن نرفع رؤوسنا إلى أعلى ثم نبحث عن الطريق الصحيح للمعرفة من خلال إعادة اكتشاف المنهج من جديد! فكرة تعميق المنهجية في التفكير والبحث المعرفي شبه غائب عن نقاشات مشهدنا الفكري اليوم رغم عظيم الحاجة، والاهتمام بتقريب المنهج للاستعمال الواقعي في مؤسساتنا التعليمية شبه مغيب أيضاً عن التعليم وطرق التفكير، وهذا ما يفسر استواء المثقف بغيره من عموم الناس في تحليل الوقائع ونقد الآراء؛ فضلاً عن قدرته على تفكيك العلل ومعرفة الأسباب أو استشراف المستقبل.

ثانياً: وهنا أحاول أن أعلق على فكرة الهوية التي تُناقش بكثرة في أوساطنا الفكرية، ولكنها تبقى معلقة في سماء اليوتوبيا ولا تجد لها مكاناً أرضياً تسكن إليه؛ رغم شراسة حقل الهويات في عصرنا الحاضر وتعدددها، وسؤال الدكتور الحريش حول أي المرجعيات العقلية نسير عليها؟ هو سؤال جاء في سياق الحديث عن الهوية ومتداخلاً معها، وأظن أن التلازم حاصل بينهما، فالمنطقي أن وضوح الهوية هو ما يساعد على رسم المنهج المطلوب في قراءة التاريخ أو التعامل مع الموروث وغيره، فالمنهجية التي تؤمن بمرجعية الوحي بالتأكيد أن هويتها المركزية ابتداءً تؤمن بالإسلام، وسيختلف الأمر عن صاحب المرجعية العقلانية المجردة أو المرجعية المادية النفعية أو الغنوصية الصوفية وغيرها، فكل أولئك ستختلف منطلقات الهوية لديهم حسب اختياراتهم المنهجية أو لنقل المرجعية.

والزعم بأن المنهج العلمي لا يهتم أبداً

وأحيانا خرافة مقدسة، ولكنها -أي الهوية- هي السبب في بقائهم وقدرتهم على الصمود، والحركة الصهيونية التي تحكم دولة إسرائيل، وأمريكا التي صنعت ميثاق الاستقلال ١٧٧٦م، قد عانتا في إيجاد هوية مصنوعة تجمع هذا المتفرق وتؤسس للفرد والمجتمع هوية متماسكة تمنحهم القدرة على البقاء، ورغم كل ما فيها من مغالطات ومجاوزات نجحتا في الصمود.

هذا يدعونا للسؤال البدهي حول جدية الاعتزاز بهوية لطالما كانت سببا للفخر والتحضر والقوة والسلام وهي الهوية الإسلامية، ورغم مصادمتها بالعلمانية وحصر البعض لها بالحدود المذهبية والحزبية والطائفية، إلا أن تلك التأويلات الضيقة حولها لم تمنعها من الاتصاف بكونها: هوية جامعة وراسخة.

رابعاً: من الهويات المهمة التي يعتز بها الفرد المعاصر: (الهوية الوطنية) وهي هوية واضحة المعالم والحدود لأن الدستور والقوانين المفسرة قد نظمت العلاقة بين أفراد هذه الهوية وجمعتهم في ثوب وطني واحد؛ هو (الدولة)، كما بُني على هذه الهوية ذات الرباط القانوني معنيان مهمان ظهرا بوضوح قل ما يوجد في الهويات الأخرى، وهما: الولاء والانتماء، وإذا خصصنا ذلك بالهوية الوطنية السعودية فإن معانٍ أخرى تحملها هذه الهوية زادت ما مكانة ورسوخا أكبر والمتعلقة بـ(الدين واللغة والعرق) وقد انسجمت وتكاملت دون تنافر؛ بل أصبحت مترابطة عضوية في بعضها، بحيث لو انفصل العرق عن الدين لتفجرت العصبية داخل المجتمع، ولو انفصلت اللغة عن الدين لفقدت أهم عناصر قوتها وثباتها وهي لغة القرآن، ومن ثم تحتاج هذه الهوية المتفردة اهتماما ثقافيا يعزز تلك المعاني ويعيد هويتها بعد سنوات من تهميش بعض الفتاوى السلفية لها بالحرمة والإبتداع، واليوم يشعر الكثير بأن الاهتمام بالهوية الوطنية أصبح مجرد احتفال قصير على مستوى الممارسة الشعبية في الأيام الوطنية؛ وليس انتماءً فكريا وقناعة معرفية يظهر في السلوك والحب والدفاع والغيرة على الوطن طوال العام سواء كانت هناك منفعة أم لا.

وفي ختام هذه المناقشة، أود أن أؤكد أهمية النقاش لهذه الاطروحات ضمن المجال العام المحلي حتى نضمن مناخا صحيا وجادا لنقد تلك الأفكار وإعادة مراجعة أدبياتها بما يتفق مع طبيعة المرحلة والتحديات الفكرية والاجتماعية والسياسية التي تمر بها المملكة، واعتقد أن رئيس تحرير اليمامة الأستاذ عبدالله الصيخان قد حمل هذه الرؤية المباركة، ويمكن من خلال صفحات مجلة اليمامة أن يساهم المثقفون في صياغة مشترك وطني حول قضايا الهوية والمرجعية تتناسب مع واقعنا وتحقق أحلامنا المستقبلية.

بالهويات المرجعية، ليس صحيحا بإطلاق، فهو وإن صح في القضايا الطبيعية والحسية، إلا أنه في القضايا الإنسانية يحضر بقوة خصوصا في حقل المعارف الإسلامية (وهذه المسألة الأبيستولوجية تحتاج إلى نقاش أوسع ليس هذا أوان طرحها، لكنها قد أثرت القرن الماضي من خلال نقد بوبر وباشلار وفيراباند وغيرهم).

والسؤال المهم في بينتنا السعودية، ماهي الهوية التي نعتقد أنها الركيزة الأقوى لشخصية الفرد والمؤسسة، ومن وجهة نظري للإجابة على هذا السؤال، اعتقد أن العرف المحلي السائد يعتبر الهوية الدينية هي عقيدته التي لا يتزحزح عنها، ولكنها -ولأسباب متعددة- باتت ملفقة بتصورات متناقضة، فلا يدري الفرد هل حدودها خاصة في ذاته أم تتعدى لمجالات الحياة كلها؛ وبدأ يشعر أيضا أن نسق هذه الهوية الذي تشكل عبر عقود من الزمن وفق رؤية رسمت معالمها الصلبة الفتاوى والمنابر والكتب والمقررات الدراسية؛ قد بدأت تتفكك بلا بديل مقنع أو تجديد منهجي متماسك يقابل ما استجد من اطروحات، هذا الحراك وما يثيره من تساؤلات هو موضوع الساعة، بل هو الأرضية الفكرية التي يجب أن لا نستهمين بتأثيرها العميق على جيل اليوم، والتي يشترط أن تكون أرضية صلبة للولوج لمرحلة هامة من تاريخ الوطن رسمتها رؤية ٢٠٣٠، ومالم يتم مناقشة موضوعات الهوية والمنهجية بصرامة علمية وموضوعية، وإلا ستبقى تلك التشوهات المتناقضة للهويات الأصلية مع الطائفة في صراع داخلي صامت، مثل الموقف من المحافظة والانفتاح، واللغة والسوق، والعرف والموضة، والتراث والمعاصرة، فهذه التقاطعات بالنسبة لأجيال اليوم ضرورة فكرية ملحة، ومالم تبادر الجهات الثقافية بنزع فتائل الصدام بينها؛ وإلا سننتظر المزيد من تشكل الجيوب الغريبة والشاذة عن السائد المحلي، ولن يكون حينئذ موافقا لتطلعات القيادة والمجتمع. والأسوأ الذي أرجو ألا يحدث أن يكون تأجيل هذه الطروحات سببا في صيرورة الهويات نحو ميوعة سائلة لا تستطيع التماسك لمواجهة أي مشروع معادٍ للوطن، فالفوضى (الخلقة) التي يعيشها عالمنا العربي اليوم، غالبا ما تجد مكانها في الهويات السائلة التي يمكن أن تختبئ فيها بسهولة ثم تتحرك داخلها برعونة.

ثالثاً: طرح الدكتور الحريش وواقفه الدكتور الوابلي استحالة وجود دولة في العالم تدير ظهرها لتاريخها في مناهجها التعليمية والتربوية، وهذه الاستحالة الواقعية ليس لأن هذا التاريخ حشد من المعلومات المتوارثة من الآباء والأجداد فيجب احترامه؛ بل لأنه يمثل هوية هذا المجتمع الذي يكسب صلابته ووحدته وروحه من هذه الهوية، مهما كانت قيمتها العلمية ضعيفة او متهافئة. ولا ننسى أن بعض المجتمعات اليوم تقاوم بصلابة أعداء أكثر من خلال هوية مصنوعة

# استشارية أمراض الجلد والتجميل.. د. آلاء عارف: أصبحت أرسم على الوجوه، بدلاً من الرسم على الورق

إعداد: سامي التتر - تصوير: محسن سالم

تعد عملية تجميل الأنف من أقدم العمليات التجميلية في العالم، وأكثر العمليات التي يتم إجراؤها للرجال والنساء على حد سواء ولمختلف مراحل العمر.

ضيفتنا الدكتورة آلاء هاني عارف، استشارية الأمراض الجلدية والتجميل، تطرقت للجديد في هذا المجال، من مقاييس جمال الأنف وفقاً للدراسات والنظريات الطبية المتعلقة بالتجميل، ولأكثر عمليات التجميل طلباً في المملكة، ونصيحتها للمقبلين على تجميل الأنف جراحة أم حقناً.. وموضوعات أخرى تطالعونها عبر الحوار.







تستشير مراجعتها قبل عملية الحقن

\* بماذا تلخصين مسيرتك العلمية والعملية بمجال تخصصك بالأمراض الجلدية والتجميل؟

- تخرجت في جامعة الملك عبدالعزيز عام 2000م طب عام، ثم أبتعثت لبريطانيا وحصلت على درجة الماجستير في الأمراض الجلدية في جامعة لندن، ثم عدت إلى مدينة جدة وحصلت على الزمالة السعودية في الأمراض الجلدية لمدة ثلاث سنوات، ومحطتي الأخيرة كانت في نيويورك؛ إذ تخصصت في الجراحة الجلدية والتجميل الجلدي في جامعة نيويورك. خلال هذه الفترة، كنت أعمل في القطاع الصحي في وزارة الداخلية، في مركز صحي قوى الأمن بجدة، وكنت

طبيبة أمراض جلدية في المركز، بعد ذلك عملت في بعض العيادات الخاصة، مثل عيادات أدم، وعيادات ديرما، إلى أن قررت أن يكون لدي عيادتي الخاصة والحمد لله، وبالفعل وفقني الله لافتتاحها عام 2016م.

\* ما دافعك للتخصص بهذا المجال الطبي دون غيره من المجالات؟

- اختياري للمجال الطبي، كان بعد أن أجرى والدي عملية قلب مفتوح أثناء دراستي في الثانوية العامة، وكان هذا بمثابة دافع كبير لي؛ إذ شعرت بقيمة مساعدة الناس بالمجال الطبي، ووجدت فيه ناحية إنسانية مشجعة، تشعر الشخص بالسعادة والإنجاز، ومن هنا كان الدافع.

علماً أنني كنت أحب الرسم وأجيده تماماً، وكنت على ثقة بأنني سأبرز في أي مجال فني، ولكن بعد أن تخصصت في الطب، قل اهتمامي كثيراً؛ بحكم دراسة الطب المضنية، ومن ثم التحضير للزمالة، وما أن تخصصت في التجميل إلا ووجدته يقودني لتحقيق هوايتي الأولى منذ الصغر، وهي الرسم، فبدل أن كنت أرسم على اللوحة، أصبحت أجمل وجوه مراجعي، وأن هذا المجال

فيه إحساس وشعور أكبر بتحقيق النجاح الذي يشعرنى بالسعادة، هذه السعادة التي أراها مرسومة على محيا مراجعي، وفي أعينهم، نتيجة شعورهم بالثقة فيما آل إليه حالهم؛ فيكسبهم ذلك شعور بالراحة والرضا.

\* ما هي أكثر عمليات التجميل المطلوبة في المملكة؟

- تتمثل هذه العمليات في الحقن التجميلية لشد وتعبئة الترهل والخطوط في الوجه؛ الناتجة من تقدم العمر. وتتمثل أيضاً في عمليات الليزر لإزالة الشعر غير المرغوب به. هذان النوعان من عمليات التجميل هما الأكثر طلباً في عيادات التجميل بالمملكة.

\* ما هي مقاييس جمال الأنف، وفقاً للدراسات والنظريات الطبية المتعلقة بالتجميل؟

- تختلف معايير جمال الأنف حسب العروق.. فهناك مقاييس متفق عليها، وهي أن يكون حجم الأنف ملائماً للوجه، وأن يكون الأنف متناسلاً مع باقي ملامح الوجه، وأن لا يتجاوز عرض الأنف المساحة بين العينين، وأن يكون طوله نفس طول الجبهة. علماً أن أنف الرجل غالباً يكون أكبر، أما أنف المرأة، فهو أدق، وتكون الأنف أكثر ارتفاعاً عن أنف

الرجل.

\* وما أكثر الأشكال الجمالية طلباً، فيما يتعلق بجماليات الأنف؟

- أن يكون جسر الأنف مرتفعاً، وأن تكون أرنبه الأنف دقيقة ومرتفعة بعض الشيء، مع تماثل جهتي الأنف.

\* ما نصيحتك للمقبلين على تجميل الأنف.. جراحة، أم حقن؟

- الفرق بين تجميل الأنف جراحة أو حقن، يتمثل في عدة أمور. إجراء التجميل جراحة، يتطلب تنويم المراجع تنويماً كاملاً، ويتطلب الأمر بقاءه لما يقارب الأسبوعين قبل الخروج من المستشفى؛ نظراً لعمل جبيرة بالأنف. أما تجميل الأنف بالحقن، فهو يتم مباشرة خلال دقائق، وتحت البنج الموضعي، ولا يوجد ما يمنع المراجع من القيام بمهامه الروتينية، بل يمكنه العودة لعمله اليومي مباشرة. أيضاً.. تجميل الأنف بحقن الفيلر،



الأنف بعد الحقن

شبيهة للمواد الموجودة في الجسم، وطبقات الجلد.

\* ما هي الآثار الجانبية لتجميل الأنف على المدى البعيد؟

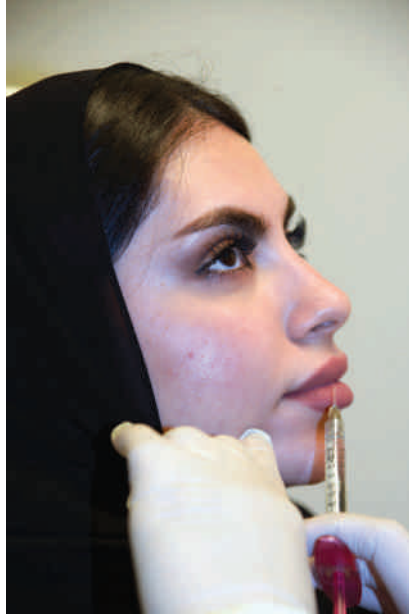
- تنقسم الآثار الجانبية المترتبة من حقن الفيلر عموماً في الوجه، إلى آثار جانبية قصيرة المدى، وطويلة المدى وهي الأكثر خطورة. الآثار قصيرة المدى، تنحصر في الكدمات، والإحمرار، والانتفاخ، والتحسس والألم البسيط.. وجميعها آثار مؤقتة بسيطة تختفي في غضون أيام، إن ظهرت. أما الآثار طويلة المدى، فهي تكون بسبب حقن الفيلر بطريقة غير مدروسة في الوجه، بما في ذلك الأنف، مما يسبب انسداداً في الأوعية الدموية، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان البصر، وتآكل الأنسجة في المنطقة بما فيها الجلد والغضاريف إذا أهمل العلاج. ومن حسن الحظ، أن الآثار الجانبية هذه نادرة الحدوث.

\* حالات حقن الأنف بالفيلر، هل تعتبر بمثابة تقويم مؤقت للأنف؟

- نعم هو تقويم مؤقت، وتستمر النتيجة لمدة سنة، ثم يمكن إعادة الحقن إذا رغب المراجع أن يحتفظ بذات القيمة الجمالية للأنف.

\* كم تستغرق مدة الحقن؟ ومتى تظهر النتائج؟

- تستغرق فترة الحقن ١٠ دقائق



الأنف قبل الحقن

يكون بسيطاً ومباشراً، حيث يمكن إذابة الحقن مباشرة، وإزالة الفيلر في حالة عدم الرضى عن النتيجة، أو حدوث بعض الآثار الجانبية جراء الحقن لاسمح الله.

بعكس التجميل الجراحي، إذ تكون نتيجته دائمة، وهذا النوع من الجراحة يعد سلاحاً ذا حدين، فإذا كانت النتيجة دائمة وناجحة، فإن المراجع يكون محظوظاً. أما إذا كانت النتيجة دائمة وغير ناجحة أو مرضية للمراجع، فإن على المراجع أن يعيد الجراحة مرة أخرى؛ للوصول للنتيجة المرضية. \* متى تتطلب حالة المراجع الحقن؟ وهل يتطلب الأمر اختبار حساسية مجرى التنفس، قبل إخضاعه للحقن؟ وهل يرتبط الحقن بسن معين للمراجع؟

- هذه الأسئلة وغيرها كثيراً ما أسمعها من قبل المراجعين، وهذا أمر إيجابي بلا شك، لأنه يدل على أن هناك وعي وثقافة لدى هؤلاء المراجعين. من أهم المعايير المطلوبة لتكون حالة المراجع مناسبة، أن يكون عمره فوق الـ 18 عاماً، أن يستخدم المادة المؤقتة من إبر التعبئة، مع ضرورة اختيار الطبيب المتمرس ذي الخبرة في هذا المجال. ومن المهم هنا، القول إنه من النادر أن تسبب مادة التعبئة تحسساً، لأنها أساساً مادة

نتائج حقن الفيلر في الأنف مضمونة وآمنة

حقن الأنف بالفيلر يعتبر تقويماً مؤقتاً للأنف

أنصح المقبلين على تجميل أنوفهم بعدم المبالغة

من النادر أن تسبب مادة التعبئة تحسساً في الجلد

الآثار الجانبية طويلة المدى لتجميل الأنف الأكثر خطورة



د. آلاء تتحدث للزميل سامي التتر

تحت البنج الموضعي، أما النتيجة فهي فورية، ويمكن بعدها للمراجع أن يعود للعمل، وممارسة حياته الطبيعية.

\* هل تختلف معايير أو شكل الأنف قبل الحقن، من حالة لأخرى؟

- بالتأكيد، والقرار هنا للمراجع بالمقام الأول، ويبقى دور الطبيب في توجيهه إلى ما يناسبه، حسب المعايير الجمالية والحاجة.

\* هل تختلف المواد المستخدمة في عمليات الحقن التجميلية، من حيث الجودة، ودرجة الأمان الطبي؟

- نعم.. اختبار مادة الحقن المناسبة مهم جداً؛ للحصول على نتيجة ناجحة وأمنة. لا بد أن تكون المادة المستخدمة مؤقتة، وأن تكون لها خصائص فيزيائية تتناسب مع الحقن بالأنف، مثلاً أن تكون المادة كثيفة القوام، ومترابطة صغيرة الجزيئات؛ حتى نصل للنتيجة المرجوة، وتقويم جسر الأنف بدون تكبير أو تعريض.

على أنسجة الأنف الطبيعية، في حال عدم الرضا، أو القناعة بالنتيجة، ذلك عكس العمليات الجراحية للأنف التي تستلزم إجراءً جراحياً آخر؛ لإصلاح الجراحة السابقة.

\* ما هي نصيحتك للمقبلين على تجميل أنوفهم؟

- أنصحهم بعدم المبالغة في التجميل. البعض يطلب الكمال في المظهر، رغم عدم امتلاكه لملامح تمنحه جمالاً مختلفاً، وبالتالي ليس بالضرورة الخضوع لعمليات تجميل؛ لعلاج بعض العيوب الصغيرة، والتي لا تحدث فرقاً كبيراً.

\* هل يمكننا القول، إن بلادنا أصبحت تقدم ذات المستوى العالمي في عمليات التجميل؟

- ولله الحمد، يوجد في بلادنا الكثير من أطباء التجميل المميزين، والذين يستقطبون مراجعين من كافة أنحاء العالم، خصوصاً من العالم العربي، وذلك بسبب اجتهاداتهم في التخصص، ومتابعتهم للجديد في هذا المجال.

\* ماذا عن خططك المستقبلية خلال الأعوام القادمة؟

- أسعى لنشر المعلومات الصحيحة في مجال أمراض الجلد والتجميل؛ ليكون لدى المراجعين، والمهتمين، معلومات صحيحة ودقيقة، ووفق آخر الدراسات العلمية.

\* هل النتائج مضمونة؟، وكما نسبة نجاحها؟، وهل هناك نتائج عكسية لها؟

- نتائج حقن الفيلر في الأنف مضمونة، إذا تم اختيار الحالة المناسبة، وقد تحدث تغييراً جذرياً في شكل الأنف. ومن حسن الحظ، أن تجميل الأنف إجراء آمن ومريح، كونه المادة المستخدمة مؤقتة، ويمكن ازالتها بأمان من غير التأثير





# [حرية الأبواب المغلقة]

## بين الأزمة الذاتية والأزمة الوجودية في العصفورية

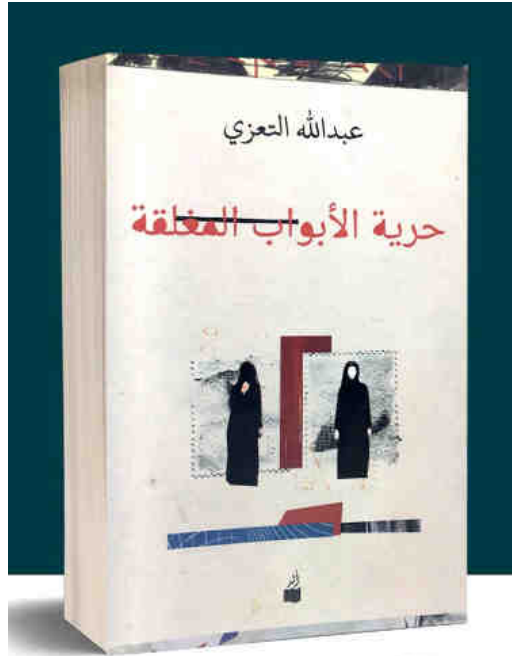


### عرض: د. محمد الشنطي

رواية قصيرة لغتها مكثفة بلا حوارات إلا في القليل النادر، تتكون من ثلاثة وأربعين مقطعاً، تهيمن عليها نبرة وصفية بوحية تشيرعدة أسئلة: منها ما يتعلق بالهوية الأجنبية: رواية أو سيرة أو قصة قصيرة أو اعترافات، فهي تروى بضمير المتكلم والمروي له طبيب مجهول الهوية والاسم، طبيب نفسي يذكرنا بنظيره في (رواية العصفورية) وراويها (بشارالغول) وطيبه (سمير ثابت) الأول بطلها الذي يمثله (عبد الأمين) ومنها ما يتصل برؤية الكاتب الفلسفية.

في هذه الرواية تنثال التداعيات عبر السرد في جلسات الأمين مع طبيبه النفسي، ولكنه يختلف عن بشار الذي يتشعب عالمه في فضاء بلا حدود إذ يركز على تجربته الخاصة في رؤية محدّدة بحيزه الضيق المتصل بالمرأة أما وزوجة بوصفهما يشكّلان محيطها النسوي الذي يتسع ليشمل عالم المرأة كله كما يراه.

ثلاث شخصيات رئيسة تشكّل عالم الرواية: الراوي وزوجته وأمه، عالمه النفسي حافل بالعقد تمخضت عنها علاقات نمطية ثابتة. أما الأحداث التي يرويها الراوي فتتمركز كلها حوله وتبدور صدا لانطباعاته النفسية عن سلوك المرأتين في البيت وهو المكان



المغلق الذي يتوقع الجميع فيه فيصبح عصياً على الانفتاح، أزمة نفسية تأخذ بتلابيب بطل القصة: عالمان متوازيان في بنية مزدوجة: خارجية واقعية وأخرى داخلية نفسية، وتبدو الرواية في وقد تمحورت حول أزمة خانقة.

الرواية بشخصياتها القليلة وحيزها المحدود وأحداثها المتماثلة وعلاقاتها المتواشجة أقرب إلى بنية القصة القصيرة التي توصف بأنها (فن الأزمة) وفن الجماعات المقهوره تفضي إلى الانطباع الموحد في لحظة تنوير ساطعة تتمثل في (الانفراج بعد البوح) ولكنّ الزمن فيها ممتد من الطفولة إذ يتتبع الراوي حياته في روتينها القاتل وأفقها المقفل من خلال الاسترجاع يستعيد عبره زمن الطفولة؛ ولكنه لا يخرج عن الإطار الذي تشكّلت داخله أزمته النفسية وانتهت إلى انفراج مؤقت فهو يقول في ختام الرواية

«شكراً لك يا دكتور، فعلاً لقد ارتحت كثيراً بعد الكتابة، وأصبحت أكثر هدوءاً وأكثر قرباً مني، كما أنني أصبحت وحيداً في غرفة النوم، أنهض كل صباح أنظر من ثقب الباب لأتأكد من صمت الصالة، أذهب بعدها إلى العمل وأعود في آخر اليوم وكأن شيئاً لم يكن..» ص ١١  
هذه النهاية تتكامل مع البداية أو ما يعرف في النقد الروائي بالاستهلال الذي يمثل العتبة النصية الأكثر أهمية التي تتشكل من خلالها البنية الرئيسية في الرواية وتمثل علامة مميزة دالة على بؤرة الاهتمام وتظل ماثلة طيلة مراحل السرد، إشارة مركزية قوية تشد خيوط البنية الروائية وتضيء ماتنتوي عليه من دلالات.

لقد استهل الكاتب روايته استهلالاً وصفاً للشخصيتين الرئيسيتين في الرواية (أم الراوي وزوجته) في مختلف مراحل السرد، مختزلة علمهما كما يراه الراوي علة أزمته التي تمسك بتلابيبه منذ ابدية إلى النهاية.

«انظر إلى كومتني اللحم المغطّاتين بملابس نسائية، وكأنني أراهما لأول مرة متكومتان بجوار بعضهما بالقرب من النافذة، تجلسان متقاربتين، الأولى الأكبر حجماً تسند رأسها إلى ظهر الكنبية الزرقاء التي تجلس عليها، أما الثانية الأصغر حجماً فقد كانت شبه نائمة بعد تراكم بعض الظلام أمام عينيها» ص ٧

ثيمتان رئيستان متوازيتان تدور حولهما الرواية: الأولى تتمثل في الأسوار التي تبنيهما الثقافة السائدة التي تدعي التقوى والتدين، والثانية انغلاق الأفق أمام الخلاص منها تتمثل في أزمة الراوي الشخصية التي لا يملك منها فكاكاً، وهنا تتبدى المفارقة التي تنهض عليها الرواية منذ العنوان.

# الصين ... الحضارة والثقافة

## نافذة على أباطرة التين

الانتظار في صالات المطارات. ولقد كانت ابتداء مجرد خواطر مسافر، أحببت أن أدونها قبل أن تفر من الذاكرة، فأعدت كتابتها من مسوداتها تعبيراً عن انبساطي عما شاهدته، حيث تشرق الشمس في تلك البلاد الغربية العجيبة... غير أنني أحببت أن أقوم برحلة مساندة - كما سميتها في بداية الأمر- لرحلة الاثني عشر يوماً، تكون وسائلها ليست السفن ولا الطائرات، بل الكتب والقراءات، حيث شغفت بقراءة كل ما وقع بيدي، وما استطعت توافره، حول الصين، ثقافة وحضارة...».

ومن أبرز الموضوعات التي تطرق إليها المؤلف في كتابه هذا عن الصين ما جاء تحت العناوين التالية:

- الثقافة الصينية التقليدية - الانسان والدين- الأديان في الصين - الطاوية - البوذية - الاسلام والصين- التحولات في المجتمع الصيني- الصين في القرن العشرين- الشيوعية الصينية- الثورة الثقافية - ما بعد العواصف الماوية - الآداب والفنون الصينية - صور ومشاهد حياتية صينية - الصين: الحاضر والمستقبل.

وحول أهمية هذا الكتاب، نطالع (كلمة الناشر) على غلافه الأخير، إذ يقول من ضمن ما جاء فيها:

«هذا الكتاب رحلة عقلية ثقافية قراءة وتتبعاً لمعالم الثقافة والحضارة والتاريخ الصيني، قام بها المؤلف بحيث يوفر تدوين حصيلة تلك الرحلة المجال لكل من شاء من القراء التعرف على معالم هذه الحضارة في تاريخها الطويل، ماضيها وحاضرها. ويكتسب موضوع هذا الكتاب أهميته لكل مثقف من أهمية الصين وما تستقطبه من اهتمام عالمي في مسيرتها المبهرة، بالإضافة لما اكتنف هذا البلد العظيم من غموض وتفرد لم يكن لبلد سوى الصين...»



ورغم قصر مدة هذه الزيارة لبلد مترامي الأطراف وذي حضارة عريقة تمتد لآلاف السنين، وما له من عمق استراتيجي وتاريخي وحضاري شاسع، حيث يصعب على أي كاتب أو باحث مهما كانت مهارته أن يستوعب هذا العمق ويختصره في كتاب واحد خلال زيارة خاطفة نسبياً، غير أن المؤلف استعان بما أسماه أو أطلق عليه اسم (الرحلة المساندة) أي اعتماده أيضاً زيادة في التوسع بالحديث عن هذه البلاد وسكانها وحضارتها بما توافر لديه من كتب ومراجع تاريخية ومصادر علمية. وهذا ما ذكره العتيق في «التقديم» بقوله: «... ولقد كانت بداية رسم الصورة لهذه البلاد، خاطرات متفرقة، وغير مرتبة عن هذه الرحلة، وبعده ورقات لا تتجاوز خمساً وعشرين ورقة، دونتها فيما توافر لدي من فائض الوقت، وفي ساعات متفاوتة، أما قبل الاخلاص الى النوم، أو أثناء الرحلات الطويلة على متون الطائرات، أو في أوقات



عرض : حمد حميد الرشيدى

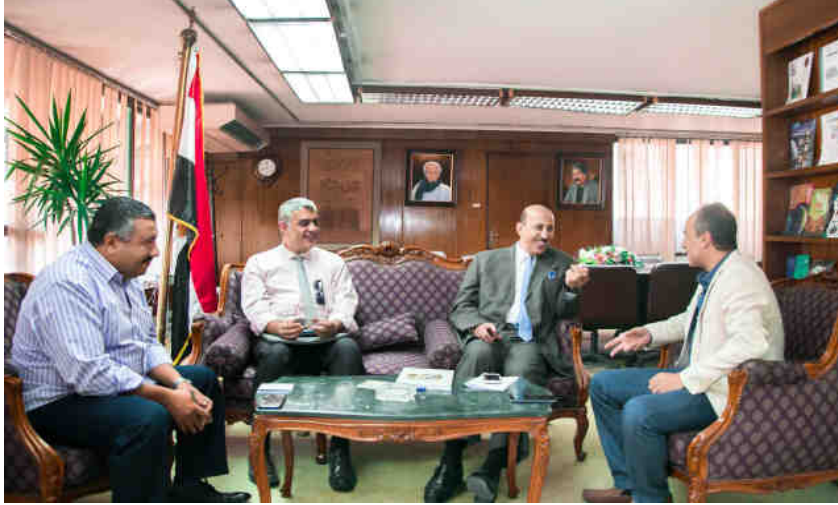
عن (مؤسسة الانتشار العربي) ببيروت صدر كتاب بعنوان «الصين الحضارة والثقافة» بطبعته الأولى عام ٢٠١١م للأستاذ/ سليمان عبد العزيز العتيق. وهذا الكتاب كان نتيجة رحلة شخصية قام بها المؤلف للصين في مطلع العام ١٤٢٢هـ استغرقت اثني عشر يوماً، دونها - في البداية- أثناء زيارته لبعض مناطق الصين وأهم مدنها، على شكل «يوميات» ثم توسع فيها - فيما بعد - وأضاف إليها ما يعرفه عن هذه البلاد من معلومات سابقة، حتى تكونت لديه في نهاية المطاف صورة متكاملة عن «الصين» وحصيلة كافية، صالحة لأن يخرجها للقراء على شكل كتاب، كما أشار إليه في مقدمة الكتاب نفسه.



رحلة شخصية إلى الصين  
رفدها الكاتب برحلة  
مساندة في مراجع تاريخية  
ومصادر علمية



## النامي يلتقي رئيس هيئة الكتاب دراسة سبل التعاون والمشاركة في معرض الكتاب



والهيئة لاسيما تعاونه في افساح الطريق لمشاركة الجناح السعودي بالشكل الذي يجعل الجناح في صورة مشرفة ومعبرة عن تاريخ وحضارة وتراث وتقدم المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات.

٤ فبراير ٢٠٢٠ .  
ومن جانبه اعرب النامي عن سعادته بهذا اللقاء المثمر لافتا إلى تعاون الدكتور الحاج الذي عمل على تذليل اي معوقات قد تقف امام سبل التعاون الثقافي بين الملحقية

داليا ماهر  
التقى الدكتور خالد بن عبد الله النامي الملحق الثقافي بسفارة خادم الحرمين الشريفين الأسبوع الماضي، الدكتور هيثم الحاج رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب وذلك لمناقشة سبل التعاون بين الملحقية الثقافية السعودية وهيئة الكتاب فيما يخدم المشهد الثقافي للمملكة العربية السعودية واقتناص الفرص للمشاركة في الفعاليات المميزة لاظهار وجه المملكة المشرق وارثها التاريخي والثقافي الرائع كما نوقش خلال اللقاء اخر تطورات تنظيم معرض القاهرة الدولي للكتاب المقرر تدشينه دورته الواحد والخمسين في الفترة ٢٢ يناير حتى

## الفنان كمال المعلم يُكْرَم على مستوى دول الخليج

ومساهمة الفاعلة في القطاع الثقافي والفني في المملكة العربية السعودية. وقد تم التكريم في حفل تكريم المبدعين عدد (٢) من كل دولة من دول المجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي أقيم على هامش اجتماعات الدورة الثانية والعشرون لوزراء الثقافة في دول المجلس الأسبوع الماضي.

ويعتبر الفنان كمال المعلم من رواد الفن التشكيلي السعودي وقد تم تكريمه مؤخراً في حفل تكريم رواد الفن التشكيلي السعودي من قبل مؤسسة مسك الخيرية بالرياض بحضور وزير الثقافة السعودي سمو الامير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود وكذلك معالي وزيرة الثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتورة نورة الكعبي.

ولقد تشرف الفنان المعلم بتمثيل المملكة العربية السعودية في المعارض والسببوزيومات والبيناليات العربية والعالمية والمناسبات الثقافية والفنية.



وزارة الثقافة بالمملكة العربية السعودية لتكريمه ضمن المبدعين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نظير إبداعاته

اليمامة خاص

تم ترشيح الفنان كمال المعلم من قبل



## ثقافة الدمام تعلن قرب إطلاق مهرجان الدمام المسرحي في دورته الـ 12 الديودراما عروض شبابية تميزت بحس الفريق الواحد



في بداياتهم، قدموا تجاربهم المسرحية على مستوى الأداء والإخراج والسينوغرافيا بجرأة، وتميزت أيضاً بحس الفريق الواحد، حيث شارك أكثر من عنصر في كل العروض، فمرة يكون ممثلاً ومرة فنياً ومرة في إدارة الخشبة، روح واحدة عملت على نجاح الملتقى. كما تباينت العروض بين التراجيديا والكوميديا، حيث خرج عرض (المسخ) عن التراجيديا التي توسم بها عادة عروض الملتقيات والمهرجانات، فقدم جرعة كوميدية لكن بوعي، بمضمون فلسفي، فاستفاد المخرج من إمكانات ممثليه، وقدم عملاً اتسم بالكوميديا دون تأثير على مضمونه. في ختام الملتقى، كرم مدير الجمعية الفرق المشاركة وطواقمها، وجميع العاملين الذين أسهموا في تنظيم ونجاح الملتقى، وألقى مدير بيت المسرح عباس الحايك كلمة جاء فيها، «مبتهج بهذا الملتقى، بهذا الاجتماع المسرحي الذي كنا نحتاجه منذ زمن، نحتاج للمسرح الذي يلهمنا ويربي ذائقتنا، يعلمنا أبجديات الحب، نحتاج للمسرح لأن المسرح يهذب الأرواح، نحتاجه لتتخلص من التطرف من العنف، فلو اهتمنا أكثر بالمسرح، وعمناه أكثر وأكثر، لأصبح العالم أجمل، ولحصرتنا التطرف والعنف في دوائر مغلقة. مبتهج بهذا الملتقى وأنا أرى المسرح يستمر، جيلاً بعد جيل، يأتي جيل ويترك اثره، ويكمل بعده جيل جديد، ويسلمون مشعل المسرح للجيل الذي يليه».



إشراق الروقي وإخراج ماجد السيهاتي وتمثيل فيصل الدوخي وإبراهيم الحجاج، وأخيراً فرقة الرياض المسرحية قدمت مسرحية (السيد بوت) تأليف علي الغامدي وإخراج محمد عبد القوي وتمثيل المنذر النغيص وأحمد ذو الغنى. وأعقب كل عرض ندوة نقدية أدارها كلاً من: سلطان المقبل، عبد الوهاب السالم، مسبح المسبح وأحمد الجشي. وفي افتتاح الملتقى ألقى رئيس لجنة المسرح ناصر الظافر تناول فيها إنجازات اللجنة، وشكر في كلمته كل العاملين والمنظمين والفنيين الذين وقفوا مع اللجنة وكانوا سبب نجاح نشاطاتها، كما تقدم بالشكر للداعم الأول مدير الجمعية يوسف الحربي الذي وقف دائماً مع كل نشاط، داعماً ومحفزاً ومشرفاً، كما أعلن في كلمته الافتتاحية عن الموافقة على إقامة مهرجان الدمام المسرحي في دورته الثانية عشرة، والذي سيعلم عن مواعده قريباً. تميز الملتقى بعروض شبابية، قدمها مسرحيون

منير ال خاتم / الدمام  
أربعة عروض مسرحية تنتمي لمسرح الديودراما (الثنائي)، كانت حصيلة ملتقى الديودراما الأول بالدمام الذي نظمه بيت المسرح التابع للجنة المسرح بجمعية الثقافة والفنون بالدمام في الفترة بين ٢-٤ أكتوبر، حيث جاء المهرجان ضمن مجموعة الملتقيات التي ينظمها بيت المسرح، حيث نظم سابقاً ملتقيين للنص المسرحي وملتقى للمونودراما، وملتقيين للحكواتي.

شارك في ملتقى الديودراما أربعة فرق محلية، حيث قدمت فرقة كواليس الدمام مسرحية (منتصف الليل وحيداً) تأليف ياسر الحسن وإخراج محمد جميل وتمثيل عبد العزيز الزباني وأنور الرهيب، وفرقة رؤى المسرحية بالدمام مسرحية (الموقوف رقم ٨٠) تأليف عباس الحايك وإخراج عبد الجليل الحرابة وتمثيل عبد الهادي الشاطري وعلي الجلواح، وجمعية الثقافة والفنون بالدمام قدمت مسرحية (المسخ) تأليف

**الحايك:  
أرى المسرح يستمر،  
جيلاً بعد جيل، يأتي  
جيل ويترك اثره**

# نادي الكتاب: جهد سيدة واحدة صنع من فكرة مشروعاً ثقافياً

مبادرة



مشاركة نادي القراءة في معرض الرياض الدولي للكتاب

إلا أنه تم إغلاق مركز إبداع بسبب ظروف مؤسسته. استمر النادي في عقد الجلسات في مقاهي وكوفي شوب ليستمر في تدفق العطاء المعرفي بقدر حماسة العضوات لشغف القراءة وحميمتهم مع الكتاب واستمر في حضوره المتنوع والتفاعل الجميل مع ثقافة القراءة والكتاب .

نقلت الصدفة النادي في عام ٢٠١٧م إلى تجربة ومحطة جديدة حيث التقت مؤسسة النادي نائلة الحسن بإحدى صديقاتها في الدراسة وعرفتها على أنشطة جمعية الثقافة والفنون بالرياض وتم احتضان نادي القراءة من قبل الجمعية ليكون مظلة لفعالياته، وبدأ النادي في خوض

بدأ النادي باجتماع عضواته شهريا بعد أن تم تأسيس مجموعة على (الواتس آب) يتم من خلالها الإعلان عن اسم الكتاب الذي سيتم مناقشته قبل عشرة أيام من الاجتماع ليتم التحضير واقتناء الكتاب، ومناقشته في جلسة حميمة، وكل قارئة يخصص لها وقت وتكون المناقشة جماعية.

بدأت المجموعة بالتوجه نحو الكتب المترجمة أي لمصادر الكتب التي يتناولها المدربون للموارد البشرية مباشرة بالإضافة الى تناول عدد من الكتب العربية، وتنوعت الكتب التي يتم تناولها بين تطوير الذات والتنمية البشرية وكان عدد الحاضرات يتراوح بين عشرين وثلاثين ويسود بينهن التفاعل الجميل.

## اليمامة- هاني الحبي

بدأت فكرة نادي الكتاب من مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض حيث اجتمعت مجموعة من الفتيات العاشقات للقراءة، وكانت فكرة البرنامج أن يجتمعن شهريا لتقرأ إحداهن كتابا أو الأخرى يستمعن لها، ويهدف المنتدى إلى تعزيز فكرة النقاش الجماعي.

أسست الأستاذة نائلة الحسن النادي وبعد فترة انضمت إليها صديقتها نورة الصفيري وهي صاحبة مركز إبداع لتدريب الفتيات وعرضت عليها أن ينتقل نادي الكتاب إلى المركز رحبت المؤسسة بالفكرة واستمر النادي يعمل في المركز لمدة سنتين.



الأستاذة نائلة الحسن مع إحدى مؤسسات النادي

جائزة تقدير من معرض الكتاب

تم ترشيح النادي للمشاركة  
في ورش معرض الرياض  
الدولي للكتاب واستمر في  
العمل التطوعي حبا في  
الكتاب ونشر الوعي  
وثقافة القراءة التطوعية

## فاصلة منقوطة



## علي الشدوي

صدرت أول رواية سعودية عام (١٩٣٠)، ونحن الآن في عام (٢٠١٩)، وما بين هذين التاريخين صدر روايات كثيرة، ووجد روائيون عديدون. ترى هل يوجد من بين هذه الروايات ما يمكن اعتباره نصوصاً روائية مؤسسة؟ لكي أجب عن هذا السؤال سأستعين بتعريفات (إيتالو كالفينو) للنصوص المؤسسة، من حيث هي أعمال أصيلة وأساسية، أضافت إلى الفن، وعدلت من طابع الثقافة المعرفي، ومن صيغها الجمالية.

قدم كالفينو أربعة عشر تعريفاً هي:

- تلك الكتب التي عادة ما تسمع الناس يقولون: إنهم يعيدون قراءتها، ولا تسمعونهم يقولون: إنهم يقرؤونها.

- تلك الكتب التي تمثل خبرة أثيرة لمن قرؤوها وأحبوها.

- تلك الكتب التي تمارس تأثيراً معيناً علينا، حين تنطبع في مخيلتنا بصورة لا تمحي، وعندها تختبئ في طبقات ذاكرتنا على صورة لا وعي فردي أو جمعي.

- تلك الكتب التي تقدم لنا في كل قراءة جديدة إحساساً بالاكشاف كما لو أننا نقرأها لأول مرة.

- هو الكتاب الذي يعطينا حتى ونحن نقرؤه أول مرة إحساساً بأننا قرأناه من قبل.

- هو الكتاب الذي لا يستنفد على الإطلاق ما يقوله للقراء.

- هي تلك الكتب التي تصل إلينا حاملة هالة من التأويلات.

- هو ذلك الذي يولد على الدوام سحابة من الخطاب النقدي، لكنه يستطيع في كل مرة أن يبدد ذرات ذلك الخطاب من حوله.

- هي تلك الكتب التي كلما ظننا أننا نعرفها، من خلال ما نسمعه عنها من الآخرين خالفت توقعاتنا، وتبدت لنا حين نقرؤها أكثر أصالة وجدة.

- هو التعبير الذي نطلقه على أي كتاب يمثل الكون بأكمله، الكتاب الذي يعادل في وجوده الطلسمات السحرية القديمة.

- هو ذلك الكتاب الذي لا تستطيع أن تبدي انحيازك له، الكتاب الذي يساعدك على تعريف نفسك بالاتفاق معه أو على الضد منه.

- هو العمل الذي يأتي قبل النصوص التأسيسية الأخرى، لكن أولئك الذين يكونون قد قرؤوا نصوصاً تأسيسية أخرى، يستطيعون أن يميزوا في الحال موضعه من شجرة نسب النصوص التأسيسية.

- هو ذلك العمل الذي يحول ضجة الحاضر إلى مجرد هممة غير مسموعة، لا يتحقق إلا بحضورها.

- هو ذلك الذي يبقى حاضراً بضجيجه في الخلفية، حتى لو كان الراهن الذي لا يتساق مع على الإطلاق قادراً على كبح أثره.

سأترك القارئ يبحث عن رواية سعودية تحقق أحد هذه التعريفات، وسأترك للروائيين السعوديين مراجعة أعمالهم في ضوءها، أما أنا فلا أجد الآن أي رواية سعودية تحقق أحد هذه التعريفات، والأعمال الروائية التي صدرت إلى الآن عاجزة عن تحقيق أي تعريف من هذه التعريفات.

## النصوص المؤسسة للرواية السعودية



جائزة تقدير للسيدة نائلة الحسن من جمعية الثقافة والفنون

تجربة جديدة حيث اصبح الحضور مشتركاً من الرجال والنساء، ولم تعد تقتصر الكتب على تنمية الذات بل أصبح هناك توسع في اختيار نوعية الكتب وخاصة الكتب الأدبية.

وبدأت العضوات في قراءة الكتب لمؤلفين عرب وسعوديين واستضافة الكاتب ومناقشته في كتابه وبمناسبة مرور ستين سنة على تعليم المرأة تم استضافة الاستاذ محمد القشعمي لمناقشة كتابه (تعليم المرأة بين الأمس واليوم).

يتم في كل شهر تحديد يوم و يتم الإعلان عنه بشكل واسع من خلال الجمعية والصحف وعن طريق العلاقات ويحدد يوم مفتوح للمناقشة ويتم التصويت على الكتاب بالترشيح الجماعي للمناقشة و أحيانا يتم تحديد ثلاثة كتب لثلاثة شهور قادمة.

وحتى في حال استضافة الكاتب لا تتحول الى محاضرة يلقيها الكاتب بل يكون هناك محاور للحضور مع تشجيع الجميع على المشاركة..

وازداد عدد الحضور حيث وصل الى خمسين شخص بتنوعهم في العمر ومستوى الثقافة، وأصبح يحضر أدباء وكبار في السن وطلاب وأساتذة يخلقون في نفس الأفق الثقافي بطريقة مختلفة عن الأندية الأخرى حيث يتخلل الجلسات نقاش ولا يقدم الكتاب بأسلوب المحاضرة ولذا لم يكن فيها ملل ويمضي الوقت سريعاً.

استمر الهدف من تأسيس النادي في نشر الوعي والتشجيع على القراءة والتطوير المعرفي واستمرت الفكرة باستمرار النادي رغم الصعوبات التي واجهتها بسبب التزامات المؤسسات الاجتماعية والأسرية، وانتقل النادي في معرض الرياض الدولي للكتاب نقلة نوعية حيث تم ترشيحه من قبل الجمعية للمشاركة بكتاب وتم اختيار كتاب (تربية الابناء) للاستاذ عبدالله الماضي وتم تمثيل مشاركة النادي حيث تم تقسيم الكتب وتم تقديم وعرض الكتاب وقام كل عضو بتناول فصل معين من الكتاب وحضر الكاتب وتم تكريمه والتقاط الصور معه

وكما بدأ النادي استمر في العمل التطوعي حياً في الكتاب ونشر الوعي وشغف القراءة وشعور المؤسسات بالسعادة لنشر ثقافة القراءة التطوعية انسجاماً مع رؤية ٢٠٣٠



وسط حضور عالمي

## عودة أوبرا عايدة لموطنها الأصلي في الأقصر



منظم الحفل: ياسر مصطفى

الجمال والإعلامي خيرى رمضان والفنانات يسرا، هالة صدقي، ودارين، إلهام شاهين والإعلاميتان لميس الحديدي وبوسي شلبي وغيرهم الكثير وتم خلال الحفل تكريم سفراء أوبرا عايدة ومنهم الفنانة نهال عنبر والمطرب إيهاب وتوفيق.

ويأتي الحدث في إطار الاحتفال بمرور ١٥٠ عام على ميلاد «عايدة» التي كتبها عالم الآثار الفرنسي «أوجيست مارييت» بعد اكتشافه مخطوطات فرعونية في صعيد مصر كل واحدة منها تضم ٤ صفحات تشمل مناظر ولوحات راقصة وأغان موسيقية مقسمة على ٥ فصول استلهم «مارييت» منها الأوبرا الأشهر عالميا «عايدة» وكتب نصها الغنائي «الليبرتو» جيسلا نزوني، وبعد ترجمتها سلمت إلى الموسيقار الإيطالي فيردى في عام ١٨٧٠ من أجل تأليفها بطلب من الخديوي إسماعيل ويتوقع خبراء سياحيون أن تتعش عروض «أوبرا عايدة» الحركة السياحية في مدينة الأقصر تزامنا مع بدء الموسم الشتوي.

الزمان، لتطل علينا من جديد من داخل معبد الملكة حتشبسوت بالوادي الغربي بمحافظة الأقصر ومن المتوقع حضور أكثر من ٤ آلاف مشاهد من مختلف دول العالم.

وكان الحفل علي شرف شقيق الرئيس المصري «عبد الله السيسي والسيدة حرمه» وضم الحضور رجل الأعمال منصور

## متابعة / داليا ماهر

احتفل عدد كبير من المهتمين بفن الأوبرا والسياحة والسياسيين والمشاهير بقاعة كليوباترا بفندق انتركونتيننتال بوسط القاهرة بعودة أوبرا عايدة إلي موطنها الأصلي يومي ٢٦-٢٨ أكتوبر الحالي بعد غياب دام عقدين من

## فنجان

## متى نصبح شجرة؟

### مها الأحمد

العطاء.. هي كلمة إذا نطقتها شفتاك ستشعر بها حتى آخر همزة تعبر روحك لتلوونها باللون الأبيض، تحمل شعور خاص يتلقاه المعطي قبل المعطى له

هو أن نحب أنفسنا فننتقي لها أفضل الصفات لتكون ملكاً لها، نحافظ عليها من أن تخذش أو يعكر صفوها لأن حياتنا بها أبسط، فهي من تجلب لنا الحظ، وتجذب لنا المحبة في كل صباح ومساءً، محبة تسير إلينا في كل مره نعطي فيها، وتسير خلفنا في كل مرة لا ننظر فيها للمقابل. معه سنجيا دون انتظار زيارات القلق الدورية، وستودعنا العقد الداخلية حتى تصبح غريبة عنا، لا نعرفنا ولا نذكر أننا عقدناها يوماً، سيبعدنا خطوة عن تلك النقطة السوداء الساكنة فينا، ويقربنا ألف خطوة لراحتنا النفسية حتى نشفى تماما من توترنا المزمّن.

يمنحنا شعور العطاء كل هذه المغريات وأكثر، فهل هذا مقابل أننا لم ننتظر مقابل له! وماذا لو انتظرنا وسعينا وراءه هل يعني هذا أنه سيحرمانا من نعيمه! وهل أصلاً يسمح للعطاء أن يأتي أولاً أو دون مرافقة المقابل له!!

فعلى سبيل المثال: هناك عطاء عاطفي وهو الانتقائي الذي يصب على شخص معين بعينه دون سواه! ويمر خلال أربعة مراحل: اندفاع متهور وذلك عندما يقع عند أعلى نقطة من الشعور بالحب، ومن ثم تراجع ملحوظ، وبعدها توقف تدريجي إلى أن يصل لمرحلة الانطفاء، وذلك عندما يصبح مؤشر الملل عند أعلى نقطة، عوضاً عن الحب الذي كان. سيعود وحيداً يبحث عن معطى له جديد يجدد شعوره بالحب مرة أخرى. هناك أيضاً العطاء المتفاخر الذي يبحث وراء الشهرة حتى وإن أخفى نواياه بكرم عطاءه سيبقى دوماً ينتظر الحديث عنه في الأوساط الضيقة المحيط به.

وهناك نوع آخر لحظي نندفع في تقديمه دون التفكير به لكن فور أن تغفو لحظات السلام وتستيقظ «الأنا» فينا نجد أننا نبحث عن مقابل مرضي له، نشبع به «أنا» نبتنا إذا ألا يوجد عطاء لأجله هو بحد ذاته! شرط أن يكون غير انتقائي لا نبحث له عمن يستحقه؟

وهل علينا أن نصبح كالشجرة حتى نحصل على لذته! تلك الشجرة التي لا تتمتع في منح ظلها لشخص دون الآخر ولا تنتظر منا كلمة شكراً على سلبها ثمارها..

فهل سبق لأحد أن قبل جذع نخلة على رطبها مثلاً لتعطيه أكثر!!  
فمتى إذا نصبح شجرة!



وكشف ياسر مصطفى منظم الحفل لـ مجلة اليمامة أنه سعيد جداً بتنظيم هذا الحدث العالمي وتسليط الضوء علي فن يعشقه ويهتم به عدد كبير بجانب أنه سيعطي انتعاشة قوية للسياحة علي أرض تضم ثلث أثار العالم «الأقصر» وأوضح أن العرض سيقدم باقة من الفنانين العالميين، حيث يصل عدد الأوركسترا إلى ١٠٠ موسيقار أكاديمي ضمن الكورال الوطني الأوكراني «دومكا» أحد أفضل الفرق الموسيقية السيمفونية في أوروبا الشرقية.

وتقدو الحفل المايسترو الأوكرانية «أوكسانا لينيف» أول امرأة ترأس أوبرا جراز في النمسا، ويشارك أيضا ٨٠ مطرب و٦٠ مطربين رئيسيين و٤٠ راقص، وتضم المجاميع ١٢٠ شخص، وتؤدي الكورية «ساي كيونغ ريم» دور «عايدة» وتشتهر باسم «المغامر العظيم في السوبرانو الحديث» ويطلق عليها في الأوساط العالمية «صوت للموت من أجله»

## المقال

# أهمية الترفيه في بناء المجتمع



عبدالله بن  
محمد الوابلي



الفنية وحرفها اليدوية وأكلاتها الشعبية، وبواسطة حفلات الترفيه يطلع النشء على الفنون الأجنبية وهو في حضان وطنه الدافئ الرؤوم.

أمام كل هذه المعطيات وغيرها مما لا يتسع المجال لبسطها أطرح سؤالاً واحداً على أولئك الذين يشككون بأهمية مناشط الترفيه التي تقام في مناطق المملكة ونوايا القائمين عليها مرددين جملة لا تبرح شفاههم (لسنا ضد الترفيه المباح)، فأقول طالما أنكم متأكدين أنكم تعرفون الترفيه المباح دون غيركم لماذا تبخلون على المجتمع ولا تستثمرون في هذا المجال فتحصلون على أجري الدنيا والآخرة؟ لا تكتفوا بالاعتراض لمجرد شهوة الاعتراض، وإذا اعتراضكم قدموا بين يدي المجتمع ما ترونه بديلاً مناسباً، أما البلبلة والتشكيك بالنوايا، وقذف التهم يميناً ويسرة والطعن في ولاءات أبناء الوطن المخلصين لن يجدي نفعاً بل قد يستغلكم من في قلبه مرض من أعداء الوطن المتربصين به شراً. رؤية المملكة ٢٠٣٠ تحض بل تنادي الجميع للتعاون والمساهمة في بناء جودة الحياة في المملكة عبر سلسلة من الأنشطة والفعاليات في مجال السياحة والترفيه والإصحاح البيئي والثقافة، وقد سخرت الحكومة أيدها الله كل الإمكانيات المالية والإدارية لإشراك المواطنين في ملحمة التنمية الظاهرة التي يقودها سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان - سلمه الله.

لاشك أن الغالبية العظمى من الناس يدركون تمام الإدراك أهمية الترفيه لبناء المجتمعات، صحيحاً ونفسياً واجتماعياً، لكن قلة قليلين من المجتمع في عيونهم رمد وعليها قذى فلا يستطيعون أن يروا الترفيه رؤية إيجابية ساطعة واضحة المعالم والألوان. فيحزن هؤلاء المكتئبون أن يروا الناس ترقص وتصفق وتبتسم بينما هم يعيشون حالة من الغم والهم الكآبة لا لسبب إلا نتيجة لتفسيرات خاطئة ورؤى منحرفة عما عرف من الدين بالضرورة.

للترفيه المباح فوائد نفسية عديدة يعرفها كل من ذاق محبة الوطن وحلاوة الترفيه، ولا يحتاج القارئ الكريم لبسطها هنا، أما فوائد الترفيه الاقتصادية فهي كثيرة جداً من أبرزها خلق فرص عمل للشباب والشابات تساعد على العيش الكريم بشرف واستقرار، وبناء مشاريع تنموية تعجل من حركة الاقتصاد.

إن تشجيع المواطنين والمقيمين على السياحة الداخلية، سيعمل على ضخ عشرات مليارات الريالات في شرايين الاقتصاد الوطني، حيث كانت هذه المبالغ الهائلة ولا تزال تتعش اقتصادات دولية خارجية، فالوطن أولى بريالات أبنائه. وللمعلومية فإن معدل الإنفاق السنوي على السياحة الخارجية يقارب مائة مليار ريال سنوياً.

قد لا يدرك الكثير قدرة قطاع السياحة والترفيه على توليد فرص العمل حيث أن استثمار مليون ريال يولد أكثر من عشرين فرصة عمل، كما قد لا يدرك البعض أهمية السياحة والترفيه الداخلي على صعيد تعزيز الهوية الوطنية وحماية القيم الاجتماعية.

عبر مناشط الترفيه الداخلي تتناقل مناطق المملكة ثقافتها المحلية وتتعرف على عاداتها وتقاليدها الاجتماعية وانتاجاتها



## قلب أخضر



إيزابيل بنت حسن

## موسم الرياض

من مواسم الطبيعة والفصول الأربعة إلى مواسم الخيال والإبداع الإنساني.. الرياض تحدثنا فنا ومسرحا وشعرا وصورا من خيال على أثير نوافير الماء التي ارتفعت سماً ورقصت على رمال أرض البوليغرام إيقاعا عذبا يحكي قصة حلم طويل بصوت جيل كان يحلم ما بين العلى والخفاء بالخيال وثلاثيات الأبعاد وماوراء الطبيعة والمساحات الشاسعة والهولوجرام والتكنولوجيا والمعرفة والإثراء والتواصل مع الآخر عبر الثقافات التي شكلت الإلهام والإبداع في الإنسان.. إبتداءً من الكلمة والنوطة الموسيقية التي تكتب على أسس وحسابات رياضية ثم تنتقل عبر موجات كهرومغناطيسية لتحكي ترددات وشيفرات طاقية في البعد الإنساني.. إلى السينما المفتوحة في الهواء سقفا بلا حدود يحكي المحتوى والمضمون والكلمة والإنفعالات الإنسانية من حكايات ومعاناة الشعوب الأخرى فهي طريقة لفهمهم ومعرفة محتوهم وسلوكهم ومشاعرهم وذوقهم وثقافتهم وما وصلوا إليه..! إلى مرايا التكنولوجيا والغوص في العمق والمفهوم وفلسفة التراكيب المجردة وكيفية رؤية العكس والخيال المقلوب والتي هي جزء من مكان ما في الدماغ تأخذنا نحو مفردات المستقبل القادم إلى هناك.. ثم إلى الألعاب والطفولة ومدينة السكريات الملونة من أعمدة زهرية ملتفة وسحاب من قطن السكر وأرض من ماء ملون وفراشات خيالية تكاد أن تتحدث.. إلى عظمة المسرح والخطاب المباشر والحركة الساكنة والنقطة الفاصلة التي قد تتحول إلى شدة وفتحة وضمة مثل تغير الأحوال وكيفية الثبات... إلى أمسيات الشعر وجمال اللغة وسحرها والعاطفة الإنسانية والمسافة ما بين سطحها وقاعها.. كل هذا الإبداع والقوة الضاخة فكرا في الطرح والتخطيط والتنفيذ حتى ترى أرض الرياض زرقاء تمطر رمالها الذهبية نوافير عذبة.. وسماؤها جذورا ملونة ممتدة كحدائق معلقة.. وهوائها نسيما ومراسم عدة... فالوعد الخيال... والموسم الإبداع... والوجهة الرياض...



## الترفيه الذي نريد !

د. عبد الله سالم الزهراني

رويدا رويدا علينا أيها القائمون على الترفيه. قد نغث وقد تغص أمزجتنا لدرجة تسعى للبحث عن دواء يوسع الأمزجة وشهية الترفيه فلا نجد، وقد لا يفيد كثير من الأدوية، وقد يكون أقرب دواء هو النكوص والعودة لحضن اللاوعي بما يصب في الأذهان من مسلمات في أذهان أصحابها وهي بعيدة كل البعد عن المسلمات. عشنا ذلك وعایشناه خلال عقود خلت، لا تحققوا رغبة من يشواق لنهرنا وزجرنا وتتبع أسرارنا ومطاردتنا وهز العصى في وجيها وقد لا يسلم قفا الكثير منا، وقد لا تكفي بطاقات الصراف الآلي لاستمرار زخم الترفيه وذلك لجفاف الرصيد الذي تنهشه الاحتياجات من كل جانب. قد تصبح المبالغة في الترفيه تنغيصا.

الترفيه والانفتاح على العالم بتدرج ووعي هو الأجل والأفضل وقبوله سيكون أسرع من قبل غالبية شرائح المجتمع. دعونا نبدأ من الداخل حيث لدينا مواهب جميلة في المسرح والموسيقى والغناء ثم ننتقل للمحيط العربي ثم نغذيه بنسبة محدودة من الفن العالمي لكي يتم استيعاب التغيير.

الكثير في مجتمعنا أدمن على قليل من الثوابت والحقائق وكثير من الترهات والخرافات والميتافيزيقيات ولذلك نحتاج إلى معالجة هذا الإدمان بحيث تنسحب الترهات والخرافات تدريجيا وتبقى الحقائق والثوابت وهذا ما سيمكن من العيش مع المستجدات في الترفيه وغيره وإلا لو تم التعجل في المعالجة فما أسرع الرجوع إلى الحالة السابقة بل قد تكون الانتكاسة أصعب وأخطر. اعرف أن الترفيه يوفر دخلا جيدا وفرصا وظيفية كثيرة لكن المبالغة فيه قد تكون ارتداداته الزلزالية مخيبة للأمل.

على  
انفراد

حديث يفتح السؤال ولا تغلقه الإجابة.. نقصُ أثر المؤثرين نرصد شيئاً مما قدموا  
لا نعفو عما سلف، بل نأتي به هنا ونغلفه بسؤال كي نكشف ما سيأتي، نأخذهم  
«على انفراد» لنفوز جميعاً بشيء من فيض قناعاتهم ومشاعرهم..  
الشاعرة الدكتورة سعاد أبو شال ضيفة على انفراد هذا الأسبوع.

الشاعرة الدكتورة سعاد أبو شال:

## أميل الى الشعر المتفرد الذي يقول ما لم يطرق من قبل



إعداد: منى حسن

المجلة الرائدة ثقافياً، وأرجو أن أكون  
ضييفة خفيفة على القراء.

إنسانة محبة للحياة، دائمة الطفولة،  
طموحة، متفائلة، تحب الصدق و تكره  
الظلم والسلبية، تقدر العلم والذكاء،  
تعشق الشعر، تحاول رسم الابتسامة  
على شفيتها وشفاه الآخرين.

\* هل قادتك الشعر للتخصص في  
اللغة العربية، أم قادتك هي إليه؟

- تسربت اللغة العربية إلى سراديب  
روحي فأضاءتها، فكانت البوابة التي  
دلفت منها إلى فضاءات الشعر وإلى  
كل خير، وما أكلت الخبز إلا بلغة  
القرآن الكريم.

\* هل تميلين إلى الشعر الذي يعيد  
إنتاج الواقع؟ أم إلى الذي يهدمه  
ويبينه برؤية جديدة وشاملة؟

- أميل إلى الشعر الذي يهز أعماقي  
هزا، وإلى الشعر المتفرد الذي يقول  
ما لا نجده مطروقا ومتاحا في أي  
شعر آخر، ولا يهمني بعد ذلك الطريق  
التي سلكها في إثارة تفاعلنا مع  
نصه، فالتنوع مطلوب ويثري التجربة  
الإنسانية عمقا ودهشة سواء أعاد  
الشاعر بناء الواقع أو رسم عالما  
متخيلا ؛ على ألا يعمل أحدهما على  
إزاحة الآخر أو الاصطدام به.

\* القصائد الرومانسية والوطنية  
أيهما تشعرين أنها تختزل الأخرى  
لديك؟ ولماذا؟

-نحن من يمنح الأشياء تعريفاتها

ونحن من يصنع العلاقات بينها

تري الدكتورة سعاد أبو شال أن  
الإبداع لا يقتصر على الفنون، فكل ما  
نفعله بطريقة مبتكرة تحمل بصمتنا  
الخاصة بنا هو إبداع.

وأبو شال شاعرة بالفطرة، تسعى نحو  
ترسيخ صوتها الأنثوي الخاص من  
خلال نصوص شعرية تميزت بحلاوة  
وعذوبة المعاني المنسوجة في ثوب  
لغة سلسة مناسبة وغير متكلفة تنأى  
بنفسها عن ضبابية الرمز وتبتعد عن  
السطحية في أن معاً.

تشغل أبو شال وظيفه عضو هيئة  
تدريس بقسم اللغة العربية في  
كلية الآداب - جامعة الأميرة نورة بنت  
عبدالرحمن بدرجة أستاذ مساعد،  
وهي حاصلة على الدكتوراه في الأدب  
العربي.

صدر لها: «الوطن والعروبة عند  
الشاعرات السعوديات» بالاشتراك مع أ.  
د. بدرية المعتاز، وديوان شعر بعنوان  
«الشعر عينك والإبحار قافيتي».

التقتها اليمامة «على انفراد» أدناه  
حول تجربتها الشعرية وعدة قضايا  
ثقافية أخرى:

\*إذا عرفت نفسك فلا يضرك ما قيل  
فيها، فماذا تعرفين عن نفسك؟

- بداية أشكرك على اختياري لأكون  
ضييفة على هذا العدد من مجلة  
اليمامة

كتابي الشاعرات  
السعوديات في  
جامعة الأميرة  
نورة يقدم نماذج  
شعرية تعكس  
المشهد الشعري  
لدى الأكاديميات  
السعوديات

- لا يمكن أن ينفصل الكاتب عن مخزونه الثقافي الذي ترفده عادة عدة روافد، فهو حين يكتب يستدعي بقصد منه أو من غير قصد ذلك المخزون الذي يصبح بمرور الوقت جزءاً منه وأسلوباً يميزه، والأسلوب - في أكثر تعريفاته اختصاراً - هو الشخصية ! وما يبدو لنا حين نقرأ أي كاتب إنما هو شخصيته.

ويحتل التراث نصيباً كبيراً من مخزوني الثقافي، وساعد على ذلك تخصصي في الأدب القديم، وبدت انعكاساته واضحة على ديواني «الشعر عينك والإبحار قافيتي» الذي يضم قصائد يصل عمر بعضها إلى عشرين عاماً، حيث أخبرني أحد أرباب التخصص أن لغته تكاد تكون أموية، كما هتفت إحدى الناقدات حين استمعت إلى قصيدة شموخ ملك بقولها: كأنني أستمع إلى شعر عباسي.

الجدير بالذكر أن معجمي الشعري وأسلوبى - ومن ثم شخصيتي - كل ذلك تغير على نحو كبير بعد اطلاعي على الشعر الجديد وإعجابي بكباره وتجاربهم شكلاً ومضموناً، وإن كان لي لغتي وتجاربي الخاصة بطبيعة الحال.

\* كيف تزين دورك كصاحبة قلم في رفع مستوى الوعي الثقافي بالكلية، وتعزيز الوعي المجتمعي تجاه رؤية ٢٠٣٠ في المملكة خاصة فيما يتعلق بالمرأة؟

- في سؤالك ثلاثة محاور : كلمة و رؤية، وامرأة ؛ أما الكلمة فلا شك أن لها دوراً كبيراً في التأثير سواء أكانت مرئية - مشاهدة أومقروءة - أم مسموعة، وسواء انطلقت من منبر الإعلام التقليدي أم الجديد. فالكلمة قد تشعل حرباً أو تطفئها، وربما زرعت أملاً وورداً وابتسامة، أو حطمت قلباً ودمرت إنساناً. وأما (رؤية) القائد الشاب الفذ فهي تركز على دعائم قوية ولها أهدافها المتنوعة والشاملة، ونحن



للتعريف بالمبدعات الأكاديميات حتى يتسنى للدارسين تكوين صورة عن نتاجهن الذي يستحق البحث والتحليل. وقد ظفرت من خلال تجولي في أشعارهن بعدة ملاحظات، أجملها فيما يأتي:

١- كثرة الشاعرات اللاتي تغنين في محراب الوطن ؛ فنحن في قسم اللغة العربية وحده نزهو بعشر شاعرات أكاديميات. هذا عدا الشاعرات من كليات الجامعة المختلفة. وعدا المبدعات في واحة النثر اللاتي سيضمهن كتاب آخر بإذن الله.

٢- حضور المرأة القوي وإسهامها الفاعل في إثراء المشهد الثقافي والوطني تحديداً، فالمرأة ليست غائبة أو مغيبة عنه، وهذا يدل على وعيها الكبير، ونضجها الفكري، ومواكبتها لما يجري من قضايا وأحداث تمس وطنها.

٣- كثرة الشعر الوطني لديهن، إذ لا يخلو منه نتاج شاعرة. وكل واحدة منهن لها أسلوبها وبصمتها الخاصة.

\* لكل كاتب مرجعيته الثقافية، كيف تصفين التفاعل بين مرجعياتك الثقافية والتراثية فيما تكتبين؟

ونحن من يجعل هذه جزءاً من تلك، أو تلك تندرج تحت مظلة هذه... فالوطن قد يتجسد في الأرض أو في الحبيبة أو في الأم أو في شعور الأمان.. وقد يتجلى عند تحقيق الأهداف واحتضان الأحلام،

وقد توجد الأرض فعلاً ويشعر ساكنها بالعربة والشتات والضياع، فما تعريف الوطن حينئذ؟!

وكما ذكرت أنفا نحن من يعرف الأشياء ويضع حدودها، ويمزجها بمشاعره وانفعالاته. كما أن الرومانسية لها تعريفات وإسقاطات متعددة، وربما اتخذت مظاهر متنوعة تختلف من شخص لآخر.

والقصائد الرومانسية - عندي - كيان مستقل عن القصائد الوطنية؛ فأنا أطل على هذه من نافذة، وأرمق تلك من نافذة أخرى، وهذه نهر له مجراه الخاص، وتلك شلال

يفيض من نبع آخر، وبينهما برزخ لا يبغيان.

\* ما أهم ما لفت اهتمام قلمك خلال تجوله بين الوطن والعروبة عند «الشاعرات السعوديات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن - كلية الآداب»

- هذا الكتاب يعد باكورة إنتاجي الثقافي، وتم إعداده مناصفة بيني وبين أستاذتي القديرة البروفسور بدرية محمد المعتاز، ويعد من كتب الاختيارات الشعرية؛ فهو كتاب ينتقي بعض القصائد الوطنية التي فاضت بها قرائح الشاعرات بقسم اللغة العربية في كلية الآداب تحديداً، بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. وبحكم أنه انتقائي فقد عني بتقديم النموذج والمثال وليس الحصر لنتاج الشاعرات،

وقد اقتصر دورنا فيه على الجمع دون الدراسة أو النقد ؛ ذلك أنه مؤلف ليعكس المشهد الشعري الوطني لدى الأكاديميات السعوديات في الجامعة، من باب البر بالوطن أولاً، والوفاء لزميلاتي الشاعرات ثانياً، وثالثاً :



نطلق منها إلى المستقبل المشرق، وسنحققه لأننا (رأيناه) بحول الله وقوته.

وأما المرأة السعودية فتتوفر لها جميع الإمكانيات التي تؤهلها للنجاح والتألق، وهي مدعومة بقوة من القائد الوالد خادم الحرمين و ولي عهده حفظهما الله، فنحن نراها اليوم وقد أصبحت سفيرة، ونايبة وزير، وعضوة في مجلس الشورى، تشق طريقها بخطى راسخة لتتبوأ مكانتها اللائقة، وتساهم في تحقيق الرؤية جنباً إلى جنب الرجل في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والتعليم والصحة والإعلام... وغيرها.

\* أن أكون أو لا أكون، متى شعرت كمبدعة سعودية بالتحدي؟

- الإبداع لا يقتصر على الفنون، فكل ما نفعه بطريقة مختلفة مبتكرة خارج الصندوق ويحمل بصمتنا

## أكلت الخبز بلغة القرآن الكريم

## أميل إلى الشعر الذي يهز أعماقي هزا

## نحن من يمنح الأشياء تعريفاتها

## ما يبدو لنا حين نقرأ أي كاتب هو شخصيته



الخاصة بنا هو إبداع، وعليه فهناك المربي المبدع والقائد المبدع والمعلم المبدع..

أن أكون أولاً أكون تحد واجهني في منعطفات عديدة في حياتي، منها حين أعددت رسالتي الماجستير والدكتوراه وتجاوزت بفضل الله جميع الصعوبات التي واجهتني، ولعل آخر تلك التحديات حين صدر تكليفي بوكالة الأنشطة الطلابية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، حيث يجب تقديم فعاليات هادفة وجديدة في مضمونها وشكلها لتكون واجهة مشرفة للجامعة من ناحية، ومن ناحية ثانية يمكن من خلالها منافسة الجامعات الأخرى في عصر غارق بالترفيه والجديد.

\* كيف تقيمين دور الجامعات في دعم المواهب واكتشافها، وما أهم ما تحرصين على تقديمه لطلابك من خلال عمك كأستاذة جامعية؟

- بالنسبة للشق الأول من السؤال فإن الجامعات السعودية كلها، الحكومية منها والأهلية تفتح لطلابها وطلباتها قنوات الأنشطة المتنوعة لإبراز المواهب وصقلها وتطويرها في إطار التنافس الخلاق، كما تعني بتقديم الأنشطة المواكبة للتطورات المجتمعية. ففي جامعة الأميرة نورة مثلاً هناك

اهتمام خاص بالرياضة حيث أقيمت داخل المدينة الجامعية النوادي والملاعب الرياضية والمراكز الترفيهية، وتم تزويدها بأحدث الأجهزة، والصالات الرياضية التي تمارس فيها الرياضات بمختلف أنواعها تحت إشراف فريق مختص من المدربات السعوديات وغير السعوديات.

وتجاوزت الجامعة مرحلة نشر الثقافة الرياضية بين الطالبات إلى مرحلة المشاركة في المناسبات الرياضية المحلية والدولية وحصلت طالباتنا على الكؤوس والميداليات في أكثر من دوري وسباق بين الجامعات.

كما أن هناك اهتماماً خاصاً بالمرح، حيث تقيم الجامعة مسابقة المسرح على مستوى جامعات الرياض، وهي مسابقة سنوية ذات فرعين؛ أحدهما في مجال كتابة النص المسرحي، والآخر يختص بالتمثيل والأداء وقدمت في هذه المسابقة العروض المسرحية المبهرة التي لاقت استحسان الحضور والجمهور.

أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال، فينبغي أن أشير إلى أمر مهم، فقد أصبح للتعليم في الألفية الثالثة متطلبات جديدة، ولم يعد الطالب والطالبة بحاجة فقط إلى المعلومات التي أصبحت متاحة بضغطة زر.

ولذلك فمن المهم أن تتعلم الطالبة مهارة التفكير الناقد، والتفكير التحليلي والتفكير الإبداعي، وربط المعلومة بالواقع وتعلم كيفية تفعيلها في الحياة حتى يكون ثمة معنى وقيمة لما تدرسه فلا يظل حبيساً في قاعة الدرس.

بالإضافة إلى تعلم مبادئ الإقناع والإلقاء والحوار، واحترام الرأي الآخر المختلف،

ومن المهم أن نمي فيها تحمل المسؤولية والمهارات القيادية ومهارات التواصل الاجتماعي ما يزيد ثققتها بنفسها.

وباختصار فإن المعلومات وحدها ليست كافية للطلاب، وإنما عليه أن يتسلح بمجموعة من المهارات التي تؤهله لاقتحام سوق العمل بجدارة واقتدار.

شموع  
المسير

وحيد الفاحدي

## الترفيه كمورد للقوة الناعمة

السينمائية والمقالات والأخبار الصحفية التي يتلقفها الناس هناك في الشرق والغرب، وهاهي الفرصة لكي يرون بأعينهم صدق تلك المنقولات من عدمها. هذا الأمر تحديداً هو ما سيخلق لقوتنا الناعمة جماهير عريضة في تلك البلدان القوية والمؤثرة عالمياً، حين تصبح المملكة بكل جغرافيتها وتضاريسها وسحرها الشرقي محط انتباه العالم واهتمامه برؤيتها على أرض الواقع. في هذه اللحظة تحديداً يمكن أن نكون أكثر قوة على الساحة الأهم سياسياً في العالم، وليس فقط في محيطنا ضمن العالم الثالث. لذا فالأمر بالغ الأهمية الاستراتيجية، وليس كما يتخيله البعض. كذلك يسير الترفيه مع الفنون والثقافة كجناحي طائر، ومن المعلوم أن أبرز عناصر القوة الناعمة هي واقع الثقافة والفن في أي بلد، ولذا فإن الترفيه سينعش قطاعي الثقافة والفن اللذين بدورهما سيدفعان بما يصب في مؤدى تلك القوة الناعمة ويعززها. ولدى بلد مثل المملكة العربية السعودية كنز هائل في مجالات (السياحة، والآثار، والثقافة، والفن، والإرث الحضاري والأنثروبولوجي، والتنوع الجغرافي والديموغرافي... إلخ) ولم يستثمر كله بعد. من المؤكد أن كل ذلك هو ما سيدفع بماكينة القوة الناعمة لتعمل إلى أقصى مدى تتحقق معه النهضة التنموية المنشودة في كافة المجالات، وهنا فقط تكون النظرة الشمولية لمفاهيم التنمية وأفاقها البعيدة، حيث لا تنمية عرجاء تسير بساق واحدة تستهدف فقط تنمية المدن والبنى التحتية وتتغافل عن الصورة المعكوسة عناً حول العالم. وهذه مهمة القوة الناعمة التي يشكل الترفيه أحد مواردها.

لم يعد الترفيه - عالمياً - مجرد رفاهية كمالية للكثير من الأسر حول العالم، بل أصبح يقترب تدريجياً من كونه إحدى الضرورات العصرية للدول والمجتمعات والكثير من الأفراد، وهكذا أصبح في كثير من البلدان. وفي دبي تحديداً تُعطي بعض الشركات الكبيرة مخصصاً مالياً ضمن المزايا الوظيفية للموظف إلى جانب بدل السكن وبدل التنقل، اسمه بدل ترفيهه، كخطوة لجذب الكوادر العاملة. هذا إلى جانب حرص الكثير من الأسر والأفراد على هذا الجانب لمواجهة ضغوطات الحياة، فضلاً عن الفضاء الاستثماري اللامحدود لهذا القطاع وما يفتحه من أبواب للأسر والأفراد لزيادة المداخل.

هذا الاتجاه (العالمي) للترفيه هو ما يرفع من معايير جودة الحياة في أي بلد تسير فيه منظومة الترفيه باحتراف وجودة، وبالتأكيد فإن هذا سيرفع من تصنيف البلد ونمط الحياة فيه، لكن الأهم - عندي - هو أن هذا الترفيه سيساهم في تعزيز (القوة الناعمة) التي تعكس جوهر البلدان والمجتمعات ويضعها على قائمة البلدان القوية من ناحية التأثير، وهذا بدوره يعزز من القوة السياسية لذلك البلد الذي يمتلك عناصر تلك القوة الناعمة.

كلما كان الترفيه احترافياً ومواكباً لمثيله عالمياً كلما انتعش قطاع السياحة، وكلما انتعشت السياحة كلما ازدادت فرص تعزيز القوة الناعمة. لقد كان حصول أكثر من ٢٣ ألف سائح من مختلف الدول على التأشيرة الإلكترونية للقدوم إلى المملكة، وفي عشرة أيام فقط، دلالة قوية جداً على تلهف الكثيرين حول العالم لاستكشاف هذا البلد الذي نسجت حوله الكثير من الأساطير، وتم تصويره بمختلف الصور في الأفلام

# عبد الله طلال مداح: منعت صدور كتابين عن والدي وطالبت الوزارة بمنع صدور كتب أخرى

حوار سارة الجهني

لم يعلن عبد الله طلال مداح نفسه متحدثاً باسم والده الراحل الفنان الكبير طلال مداح ولكن الجميع يعودون إليه في حال بدر سؤال عن أغنية أو لحن قديمين، والكثيرون يعتبرونه الصندوق الأبيض لأسرار طلال مداح والحافظ لإرثه وفنه، ما أذيع وما لم يُذع، وهو بما يختزنه من حب للفن ودوره في تشكيل التذوق الجمالي كان سادناً أميناً على إرث والده، منع نشر كتب لم يجد فيها ما يجسد شخصية ذلك الفنان الراحل ويعكس برؤية بانورامية مكامن الصفات الفنية والإنسانية التي كان يتمتع بها فناننا الراحل.. كان لنا معه هذا الحوار.

اعداده مجموعة من الصحفيين الذين يعرفون طلال مداح ويقدم على شكل سيرة ذاتية مكتملة تكون كمرجع رئيسي ومن ثم السماح لكل صحفي بعرض كتابه الخاص ورؤيته من زاويته الخاصة. للأسف لا توجد رغبة منهم للمشاركة في كتاب السيرة الذاتية وكل منهم يرغب في إصدار كتابه الخاص وتم إيقاف أي كتاب عنه عن طريق وزارة الإعلام إلا عن طريق موافقة خاصة منا للكاتب.

\*هل سيكون هناك عمل مستقبلي؟...  
- لا أعتقد في الفترة الحالية ولكن ان شاء الله في المستقبل.

\*حاول البعض التشكيك بعلاقة طلال مداح والفنان محمد عبده أثناء حياتهما وبعد رحيل الأستاذ طلال، بماذا تفسر الأمر؟  
-أعتقد الكل يعي عن

عن الراحل وقلت أنك ستلجأ للكتاب المصريين فيما يتعلق بإعداد فيلم أو مسلسل عنه، كيف تتعامل مع مروجي هذه المعلومات وهل من الممكن رؤية عمل يتعلق بحياة الراحل قريباً؟  
- بالنسبة للمعلومات المغلوطة أعمل على تصحيحها. ولكن المشكلة في منصات التواصل الاجتماعي كثرة المعلومات المغلوطة وصعوبة متابعتها كلها.

أما عن تغريدتي عن الاستعانة بالكتاب المصريين كان سببها إن عدة صحفيين عندهم فكرة عمل كتاب عن المرحوم، ولكن كل منهم عرف الراحل طلال مداح رحمه الله من زاوية مختلفة عن الغير أو حضر مشاهد لم يعلم بها صحفي آخر. شرطي الأساسي هو عمل كتاب مشترك يقوم على

\*كيف استقبلت خبر تسمية مسرح المفتاحة بأبها باسم والدك الفنان «طلال مداح»  
- جاءني الخبر شخصياً من وزير الثقافة الأمير بدر قبل إعلانه وحقيقة كنت من شدة الفرحة سعيداً جداً لدرجة البكاء. ورغم إنني -سابقاً- كنت معترضاً على رغبات الجمهور الطلالي في تسمية المسرح باسمه رحمه الله إلا إنه تملكني شعور غريب من السعادة رغم ان المسرح بحد ذاته له ذكرى أليمة عندي.

\*كيف تتعامل مع الأعمال التي لم تنشر لوالدك الفنان سواء كانت مجرد قصائد مكتوبة وملحنة أو تسجيلات مكتملة؟  
-الأعمال متنوعة ما بين أغاني مكتملة ومجرد ألحان أو تجارب موسيقية. بالنسبة للألحان التي لم تسجل رسمياً إن شاء الله سيكون هناك تعامل مع بعض الفنانين الشباب لظهورها كأعمال فنية قادمة.

الأغاني المكتملة إن تم الاتفاق مع شركة فنية ستنزل للجمهور.  
\*هل سبق وناولت أي فنان عملاً لم يعد من أعمال الوالد وهل من الممكن أن تفعل ذلك مستقبلاً؟

- إلى الآن.. لا يوجد اتفاق على أداء أي عمل مع أي فنان و لكن الفكرة موجودة لتقديمها كألحان لفنانين آخرين.

\*أبديت استياءك على حسابك الشخصي بتويتر بشأن المعلومات المغلوطة





يحاول تخصيص وقت للأسرة، وبطبعه كانت شخصيته أسرية يحاول دوماً أن تكون العائلة حوله سواء في السعودية أو حال سفره للخارج لوقت طويل لإداء الحفلات.

والدتي هي المكوّن الحقيقي لشخصيتي بحكم قربها مني دوماً سواء في متابعة دراستي أو تواجدي بالمنزل. ولكن الوالد ساهم في التكوين الموسيقي والمعرفي



في حياتي. كانت لديه مكتبة أعمال ادبية وشعرية وموسوعات متكاملة ومتميزة سواء لكتاب عرب أو غربيين. واذكر أن أول كتاب أعطاني إياه للقراءة كان رواية «الفرسان الثلاثة» للمبدع ألكساندر دومان وموسوعة المعرفة ومن بعدها انطلقت إلى عالم المعرفة

البحث. \* تقوم في كثير من الأحيان بتسريب تسجيلات نادرة للفنان الراحل لبعض الأصدقاء والمشتغلين في الصحافة الفنية، هل ستجد هذه الكنوز طريقها لتصبح مشاعة لجمهور الوالد رحمه الله؟ -سربت للجمهور الكثير من الأغاني المتكاملة مثل «لو صوابي» ومجموعة أغان فلكلورية مجددة وغيرها من الجلسات الخاصة وغيرها وما زلت أقدم الكثير عبر موقع طلال دوت كوم Talal.com ولكن ذلك يحدث في النادر و ليس مثل السابق.

إن شاء الله لو تم اتفاق مع شركة إنتاج سيتم تقديم كافة الأعمال المتكاملة وغيرها من الجلسات للجمهور.

\*هل هناك صيغة تعتمد عليها للمحافظة على الإرث الفني للفنان الراحل والمحافظة على حقوقه الفنية؟ -حالياً لا توجد فكرة سوى نشر الثقافة الفنية المتطورة للراحل رحمه الله.

وأنجزنا شيئاً مميّزاً من العمل في ذلك الاتجاه والله الحمد. والحقوق الفنية حالياً لا تجذب اهتماماً كبيراً لمتابعتها خاصة وأن الوزارة المختصة لم تقم بفرض تنفيذ نظام حفظ الحقوق الغنائية بعد.

ف نظام الحقوق الفنية رغم وجوده مازال غير مفعّل بشكل متكامل.

في حال تم الاتفاق مع شركة لتقديم الأعمال الجديدة فستقوم الشركة بالمتابعة بعد ذلك.

الإعلام بمنع أي كتاب عن المرحوم بدون موافقة مني.

\*كيف رأيت تجربة الممثل محمد الزهراني بتجسيده لشخصية الراحل وظهره بأروقة جدة التاريخية اثناء تصويره برومو لصالح التلفزيون السعودي من أجل موسم جدة؟ -الفكرة جميلة والتنفيذ جيد .

\*خاض الراحل طلال مداح الحياة من كل زواياها ومر بفصول عديده ومختلفة طيلة سنوات عمره، ما الذي حرصت على اكتسابه منه وبماذا رفدتك تجاربه؟ -منذ الصغر علم الوالد رحمه الله بعدم وجود أدنى فكرة لدي لدخولي للمجال الغنائي وأن المعرفة الموسيقية والفنية هي أقصى ما أتوق إليه.

ميولي منذ الصغر للموسيقى الغربية وللكتابة وجمع أغاني المرحوم فقط وبدأت في السماع للموسيقى العربية والغناء العربي وعمري تقريباً ١٤ سنة ومنها أتقلت إلى السماع للأغاني المتنوعة كالتركية والإيرانية والآسيوية بحكم إيجابية المعرفة بكل أطراف السلام الموسيقية بتركيباتها المختلفة وطرق تجسيدها.

وهذا ما ساهم فيه الوالد اثناء فترة تواجدي معه في المكتب لتجهيز أجهزته الصوتية الحديثة التي يفتنيها. لذا ركز الوالد على أخي رأفت لأنه محب للغناء والعزف.

في الحياة الشخصية كان المرحوم مثل أي أب هو الناصح لأبنائه المساهم في ميولهم والمعزز لمعرفتهم.

\* اليوم بعد مرور وقت طويل على وفاة الراحل طلال مداح إلا أنه حي الذكر كما لو أنه حاضراً وهذا أفضل ما يتركه والدا لولده، ما اثر ذلك على الجانب التربوي بك كآب؟

- بكل تأكيد التواجد الأسري هو المهم لكل شخص.

والوالد رحمه الله رغم مشاغله كان

مدى علاقتهم ببعض وهي معروفة منذ القدم و تحدثت عنها الصحافة عبر تاريخهم. وهي علاقة زمالة ومعرفة شخصية ومناقسة فنية.

تجمعهم بعض الحفلات والمناسبات العامة و الخاصة و بعض الزيارات لا أكثر.

\*هل تربطك علاقة بأصدقاء الراحل خاصة أنه ارتبط ارتباطاً وثيقاً ببعض الأشخاص كالأمير بدر بن عبدالمحسن وعبادي الجوهري

وابراهيم خفاجي والملحن سراج عمر قبل وفاتهما والقائمة تطول؟

-علاقتي بكل أصحابه علاقة مودة ومحبة رغم بعدهم.

وأغلبهم لي لقاءات وتواصل معهم ولو على فترات متباعدة.

ف ظروف الحياة أحياناً لا تسمح بالتواصل المباشر دوماً ولكن في نفسي محبة ومودة وتقدير لكل من ذكرت و غيرهم. وهذي فرصة لأعتذر لمن لم أتواصل معه منهم على قلة التواصل من طرفي ولكن مشاغل الحياة تفرض نفسها غالباً.

\*ما الشرط الذي اشتراطته على من يرغب بتأليف كتاب عن سيرة الراحل؟ وما سبب منعك طباعة كتاب لاحد الصحفيين بلبنان؟

-شرطي الوحيد كتابة السيرة الذاتية كاملة أولاً عن طريق تجميع المعلومات من كل من عاصره و لديه كتاب عنه. ومن ثم نزول الكتب الخاصة بهم.

فكل كاتب عاصر الراحل رحمه الله يراه من زاوية مختلفة عن غيره وعاصر مواقف فنية مختلفة ايضاً.

مدى التواصل وبينهم وبين المرحوم مختلف وكل منهم يملك ذكري لا يملكها غيره.

في حال تجميع المعلومات وإصدار سيرة ذاتية فنية متكاملة سيتم السماح لكل بكتابة مراثياتهم الخاصة في كتاب خاص لكل طرف.

أما بالنسبة للكاتب اللبناني ونيته في إصدار كتاب فلأسف أنني علمت عن الكتاب من أحد الأصدقاء و لم يبلغني الصحفي بان الكتاب جاهز للإصدار رغم أنني كنت في زيارة له وابلغني بأنه يعمل على الكتاب فقط.

والكتاب هذا يعتبر ثاني كتاب أوقفه بعد كتاب أعلن عنه اليوم التالي لوفاة المرحوم.

في اليوم التالي لوفاته أبلغت وزارة

## الفن

## د. سمر الشامسي: (الفن في خدمة الإنسانية) حملة تبنيتها شخصياً لدعم أطفال سوريا اللاجئين وتخفيف معاناتهم



اقتحمت الفن بعدة طرق، آخرها التمثيل، ومن قبله الرسم. امتهنت الهندسة والقانون. شخصية تنهل من العلم في شتى المجالات، فدرست الفن التشكيلي، وحصلت على درجة الدكتوراه في الهندسة المعمارية، ودرست أيضاً القانون.

د. سمر الشامسي، فنانة تشكيلية عالمية إماراتية، أطلق عليها لقب «مونا ليزا العرب»، قررت الدخول لعالم هوليوود في فيلم مليء بالأحداث والإثارة، بعد أن حققت نجاحات متتالية في الفن والهندسة والقانون، فيلمها الأول «ألم الجوع» الذي لاقى نجاحاً واسعاً، وبه استطاعت أن تجذب الأنظار، فأطلقت على جمهورها بخبر مشاركتها ببطولة فيلم جديد هو «حكاية الظلال» مع نجوم عالميين.

كانت سمر ومازالت تسعى لتحقيق الكثير من الطموحات والنجاحات والأعمال ذات البعد الإنساني المميز، من خلال إطلاق حملات تهدف للتصدي لمشاكل الفقر، وفي رفع المعاناة عن الأطفال، وإقامة وتنظيم احتفالات وبرامج وأنشطة توعوية وتعليمية.

إعداد: سامي التتر

والهندسة وعملي بالتمثيل والرسم.. لقد وجدتها جميعاً تصب في تحقيق شيء من تطلعاتي، نحو مجتمع وحياء أفضل، لعالم يتطلع إلى السلام، ونبذ العنف، واحترام آدمية الإنسان، وهو ما بدا واضحاً، سواء في أعمالها التشكيلية، أو من خلال الأفلام القصيرة.

سبق لي أن شاركت في إنتاج فيلم بعنوان: «ألم الجوع»، وكان ذا رسالة ومضامين هادفة موجّهة بالذات للأطفال، وكانت هناك مقارنة بين من يعيش منهم في ترف وبزخ، ومن يبحث

□ ما هي «حكاية الظلال» وهل تملكين شغف التمثيل؟

- تبقى المراحل التي يخوضها الإنسان في حياته مترابطة، وتشكل له فيما بعد أفقاً جديداً، ورؤية جديدة. قررت الموافقة على التمثيل؛ إيماناً مني برسائلي التي ولدت من أجلها، والتي تتمثل في خدمة القضايا الإنسانية والاجتماعية وحتى الثقافية.

نعم، الكثير تفاعلاً، وعن كيفية قدرتي على أن أجمع بين علمي بمجال القانون

الفن هو الحياة ولا حياة دون فن، فقد تعرفنا على شعوب وحضارات العالم عن طريق الفن والرسم

- الرسم والفن يمثلان لي الحلم والحياة، وزهو رسائلي إلى العالم. أعتز بعملتي بالرسم، وكل عمل أرى فيه نفسي. فن الرسم لم يكن خياراً، بل كان موهبة منذ الصغر، ودائماً أقول إنني ولدت وأنا أتنفس الفن، وأعيش الحلم.

فمنذ ولدت وجدت الفرشاة واللوحة معي، وبرفقتي؛ لأعبر دائماً عما يختلج بداخلي. ولا غرابة في ذلك، فلوحاتي تحمل إحساسي وتعبر عن مشاعري، وبالتأكيد لن أتخلي عنهما، لأنهما يمثلان فسحة واسعة من الأحلام التي أرسمها وأسعى لتنفيذها، وأود أن أقول، إنني أحلم وأرسم؛ لأحقق أهدافي وتطلعاتي.

□ كيف تستطيعين التوفيق بين كل هذه الإنجازات والمسؤوليات؟ وهل تعتقدين أن السينما سوف تأخذك اليوم إلى عالم خاص، بعيداً كل البعد عن الرسم والقضايا الإنسانية؟

- شخصيتي مثيرة للجدل والكثير يستغرب من سعبي الدائم، وكيفية استطاعتي متابعة كل هذه المسؤوليات. يبقى العمل قوة خفية مسكونة بداخلي، تجعلني أكثر نشاطاً وقوة.

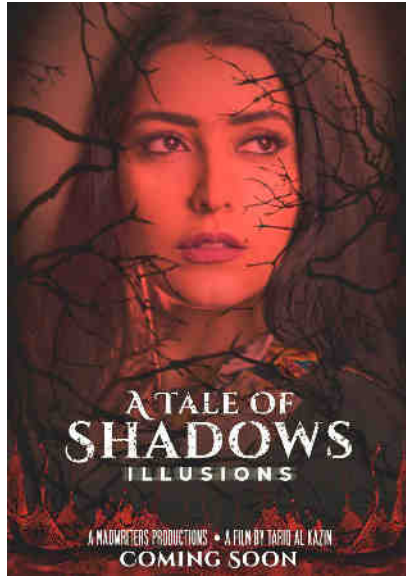
تعودت أن أعطي كل شيء حقه ووقته، وتبقى السينما امتداداً لأهدافي السامية، ولن أتغير، ولن أتخلي عن أي طموح أجد به ذاتي.

□ ماذا تجدين بالفن؟

- الفن هو الحياة، ولا حياة من دون فن وإبداع، وهذه حقيقة أزلية، فقد تعرفنا على شعوب وحضارات العالم عن طريق الفن والرسم، وإظهار قيم الحق والخير والجمال، يمكن أن تجدها مجسدة في لوحة تشكيلية. وتبقى قوة الحب والحياة في وجودنا، وتطورنا، وزرع البسمة على وجوه من شردتهم الصراعات والحروب، خصوصاً الأطفال.

□ ما هي كلمتك الأخيرة؟

- الفن، هو الإنسان، في عاداته، وتقاليده، وماضيه، وحاضره... وأصبح يلزمننا بعض الجهد والتضحيات، لكي نخطو للأمام، ولا نتراجع للخلف.



ضم الفيلم نخبة من الممثلين العالميين من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الممثلة الرومانية روبيرت كريستيان، والممثلة الأمريكية إليزابيث جاردنز، التي اشتهرت بدورها في فيلم «Indecent Proposal» الذي تم عرضه في عام ١٩٩٣م.

وسيتم عرض الفيلم، في دور السينما في بداية يناير عام ٢٠٢٠ لمدة ٩٠ دقيقة.

□ ماذا عن حملة «الفن في خدمة الإنسانية».. هل مازالت قائمة؟

- حملة «الفن في خدمة الإنسانية»، كان لها دور مميز في العالم العربي، وحتى في إفريقيا، ولا زالت تحقق العديد من النجاحات في السودان، خصوصاً في المخيمات والمدارس. وكان هناك طلب كبير لنشر هذه الحملة في عدة دول؛ نظراً لما حققته من نجاحات.

هذه الحملة، نظمها مجموعة طلال أبوغزالة في الأردن، بالتعاون مع السفارة الإماراتية في عمان، وأمانة عمان الكبرى، وهي حملة إنسانية تبنيتها شخصياً؛ لدعم أطفال سوريا اللاجئين، وهي تدعو إلى التضامن وتخفيف معاناة الأطفال الذين شردتهم الصراعات والحروب، وفقدوا بسببها أسرهم وبيوتهم ومدارسهم.

هذه الحملة انطلقت في الأردن، وامتدت إلى السودان، ومن ثم إلى مصر، ولبنان.

□ هل لازالت علاقتك مع اللوحة قائمة، بذات الوهج السابق؟

منهم عن لقمة العيش في النفايات، وهي مقارنة قاسية جداً، لأنها نابغة من حقيقة مطلقة نعيشها ونشاهدها، ولكننا لا نتجرأ على نقلها للعالم؛ ليشاهد هذا التناقض الإنساني في بلد يموت فيه كل عام مئات الأطفال، بسبب الجوع والحروب والفقر، وعدم إمكانية العديد من متابعة تعليمهم ولجوءهم للتسكع في الشوارع، وبالتالي ضياع مستقبلهم. من هنا تبلورت رسالتي، وحددت أولويتي، والحمد لله وصلت رسالة الفيلم إلى المشاهد، ووصل الفيلم للعديد من المنظمات العالمية.

فكرة الفيلم دارت في داخلي، وتحمست لتمثيلها كثيراً، بمشاركة العديد من الفنانين الذين تفاعلوا معي تجاه إثارة هذه القضية الإنسانية، وبدوري كممثلة وفنانة تشكيلية، أحببت أن أوصل فكرة هذا الفيلم لأكبر عدد من المتابعين، وقد نجحت والحمد لله.

□ هل بالإمكان أن تحدثينا عن شخصيات هذا العمل، وسيناريو تجسيدك للشخصية الرئيسية فيه؟

- دوري في هذا العمل الذي حمل عنوان: «حكاية الظلال»، كان رئيسياً؛ إذ شاركت بدور أساسي بإسم «ميثا». هذا الفيلم، اعتمد على الإثارة والتشويق والغموض مع شخصية «حمدان»، الذي توجه إلى مزرعة خطيرة؛ بهدف اكتشاف مصدر الموت لوالد «جريس»، وسرعان ما أصبح «حمدان» محاصراً في المزرعة، وفي هذه الأثناء تتجه صحيفة تدعى «صوفيا» إلى هذه المزرعة؛ للكشف عن أفضل قصة صحفية يمكن أن تنشرها لتحقيق لها اسماً كبيراً في عالم الصحافة، وسبقاً صحفياً لم يسبقها إليه أحد.

أجمع بين علمي في القانون والهندسة وعملي في التمثيل والرسم وجميعها تخدم القضايا التي أؤمن بها



## ديواننا

# مهرجان القصيدة الوطنية بنسخته الثانية: أسطورة مجد تعانق وجه الوطن



تكريم رئيس النادي الأدبي للشاعر إبراهيم حلوش

إعداد: سمية مؤذنة.

وفاءً للوطن بذكرى اليوم الوطني ٨٩ جاء مهرجان القصيدة الوطنية في نسخته الثانية، وانعقدت فعالياته مساء يوم الخميس ٣ أكتوبر ٢٠١٩، من مقر النادي الأدبي بجازان، وعلى مسرح قاعة الأمير فيصل بن فهد.. الإحتفال بالوطن كان أساسه ذلك الحضور من عمالقة الشعر والأدب والثقافة والفنون.. وبدأ التفاعل منذ اللحظة الأولى في كواليس البروفات المسرحية لأوبريت الحفل الذي أطرّب الجمع قبل موعده المنتظر.

تنوعت الفقرات بدايةً من إفتتاح المعرض الفوتوغرافي في القاعة الإثنيية، واحتوى المعرض على خمسين صورة من الحجم المتوسط، وتنوعت بين صور للحضارة المكانية وحضارة الإنسان في جازان والصور الوطنية والتعبيرية وغيرها..

عاد بعد ذلك الحضور إلى مسرح الأمير فيصل بن فهد، وامتلأت المقاعد ثم بدأ الحفل الرئيسي للإفتتاح بالسلام الملكي، تبع ذلك آيات من الذكر الحكيم، وكلمة من رئيس نادي جازان الأدبي الأستاذ الشاعر: حسن الصلبي إيداناً ببدء الفعاليات ومهنئاً الوطن والملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والشعب الكريم..

ألقى بعد ذلك ضيف الشرف الشاعر والأديب: إبراهيم مفتاح قصيدة وطنية بعنوان: (يموت الإرهاب ويبقى الوطن)

وطني حضنتك في سري وفي علني

وطني حياتي ومن الإك يا وطني

وطني وعيناك مفتون بهدبهما

حبري ..وحرفي..ونبض الروح في بدني

وطني ترابك ذرات تعانقني

وتنثر القبل الحرّي وتشعلني

إلى أن قال:

من شوه النص؟ من أفتى بسفك دم؟

من عاث بالأمن في الأرياف والمدن؟

ومن أسال دم الأبرياء ومن

ساوى ..... عباد الله والوثن؟

واستكمالاً لفعاليات الإفتتاح دعى مقدم الإحتفال الإعلامي: علاء القيسي الحضور لمشاهدة العرض المرئي، الذي كان يستعرض أنشطة النادي في مهرجان القصيدة الوطنية في نسخته الأولى وكلمات للمشاركين والمشاركات وقد جسد العرض المجهود الرائع الذي بذل لظهور هذا المهرجان بالشكل المميز. أعلن المقدم: علاء القيسي عن أوبريت (أسطورة المجد)...

كلمات الشاعر: حسن الصلبي.

ألحان المنشد: معاذ أبو جبل.

رؤية وتنسيق: خديجة ناجع.

إخراج: عبدالله عقيل.

وأداء مسرحي: عبدالله بكاري، عبدالله العصيمي، الطفلة: وسن الفيافي.

والأداء الصوتي: معاذ أبو جبل، وسليمان جابر، ورحاب عبدالرزاق.

وبدأ الأوبريت الذي نال استحسان الجميع، وتعالى التصفيق المتناغم مع الموسيقى بين وقتٍ وآخر، وعن رأيي شخصياً: « كان أسطورة حقيقية كلمة ولحنا وأداءً مسرحياً وإخراجاً وأداءً صوتياً، ويستحق الخروج لأضواء أكبر من مسرح النادي الذي صنع تلك الأسطورة والتحفة الفنية باقتدار»

كلمات الأوبريت تُعد ترجمة جميلة لمشاعرنا الوطنية، وقد كتبها الشاعر ورئيس نادي جازان الأدبي الأستاذ: حسن الصلبي... ضمن النصوص الصادرة في ديوانه «هسيس» وتقول كلمات القصيدة:

سعودية رغم أنف العداة

ورغم الحسود، ورغم الغضب

ورغم مزاعم كل الوشاة

ستبقى منارة كل العرب

ورغم الذي يدعون فإننا

لها في اشتعال الحروب حطب

سعودية رغم ما يكتبون

فكيف نسائل عن كتب

ولا نستطيع مجارة قوم

لأن مبادئهم من خشب

ونحن نسير على مبدأ

قوي لدين الإله انتسب

رافق الأوبريت الرقص الفلكلوري، الأداء المسرحي المتشعب والمتقن: فتفاعل الجمهور على تلك الأنغام، كان الفرح بالوطن طاغي واللحن الطروب ساهم في رفع نشوة الفرح والمتعة، ومن أجمل الأمور كان اليقين بما وصلنا إليه في هذا العهد الميمون من ثقافة البهجة، الفرح، حب الفن وصقل المواهب ...

تم تكريم المشاركين والمشاركات في المعرض الفوتوغرافي والأستاذ الشاعر إبراهيم مفتاح والمشاركين والمشاركات في الأوبريت.

ثم بدأت الأمسيات الأولى والثانية، وشهدنا فيها إبداع جمع أهل الخبرة من الشعراء مع الشباب؛ ليؤكد لنا رئيس النادي عند تكريم



جانب من الحضور للمهرجان



الشاعر إبراهيم مفتاح

فَأَرْتَضِيَّ الْحَبَّ إِذْ بِالْحَبِّ تَغْمَرُنِي  
عَنِّيَّتَهَا بِجَمِيلِ الشَّعْرِ وَأَنْهَمَرْتُ  
سَحَابُ الْفَخْرِ فِي رَوْحِي وَفِي بَدَنِي  
حَمَلْتَهَا فِي فُؤَادِي وَهِيَ مُلْهَمَتِي  
سَكَنَتْهَا فِي أَمَانٍ بَاتَ يَسْكُنُنِي

وقصيدة بعنوان «قصّة عشق»  
للشاعر «عبدالإله خبراني» الذي قال فيها:

تاريخ مجدي آية تنزل  
وضياء دربي سنه تتهلل  
قلبي ارتواءً من معين محمد  
وبآله وبصحبه يتجمل

وفي ختام الجلسة الأولى كرم رئيس النادي  
الأدبي الأستاذ حسن الصلبي فرسان الجولة  
الأولى ومدير الجلسة.

أدار الأستاذ «أحمد هروبي» الأسمية الشعرية  
الثانية لتلك الليلة ومن فرسان الجولة الثانية  
الشاعر «محمد أحمد حناني» الذي قال في  
قصيدته «الوطن الأبهي»:

ونحن له سيف بكف جنوبه  
ونحن له درع ونحن جحافلُه  
ونحن له نايات فن بليله  
ترجع الحانا ونحن بلابله

هو الوطن الأبهي بسيفين عزة  
ونخلته كف العطاء ووابله

ثم الشاعر «حمد حكيم» والشاعرة «لطيفة عكور»  
التي قالت في قصيدة بعنوان «قصيدتي أنت»:

بحارك كالكصائد زاخرات  
وعطر رمالك النشوى كفاني

وألقى الشاعر «أحمد عداوي» قصيدة وطنية  
وتبعه الشاعر «عثمان عقيلي» بقصيدة «وطن  
يسكن العيون» قال فيها:

ها قد أتيت تحفني أشواقي  
حبا أفيض كماطر مفاق  
أروي من الوطن العظيم حكاية  
أصدأؤها تختال في الأفاق  
أنساب لنا هائما في عشقه

يهدى الحياة ترنم الإسراق  
فيما ألقى الشاعر «محمد نجمي» قصيدته  
«مساحة البياض»

ثم أتى الشاعر الشاب «سعود صميلى» فتعثر  
ماشياً وأستقام بقصيدة «أنشودة الوطن» التي  
صفق لها الحضور إعجاباً ودهشة ... حيث قال:

أرى في سنام الضوء وحدة موطن  
يغيب عن الأذى وفي الحق يشرق  
أنا شمعة وانساب بيني فتيله  
فمن ذا رأيي منه بالحب أحرق

عزيز عن التجريح لم يوم طرفه  
وعند اصطلاء البأس يصلي ويمحق  
له في امتداد الحب ظل ووفرة  
وكل ابتسام منه ورد وزنبق

ومن شاعرات الجولة الأولى الشاعرة «هالة علي  
النعمي» بقصيدة «سحائب من فخر» وقالت فيها:

في ليلة من ليال العمر أذكرها  
كانت تسامر روجي الحرف عن وطني  
كانت تردد أهاتي ، متيممة

المشاركين والمشاركات ملاحظتنا هذه، بتعمده  
إستقطاب الشباب، وتوفير البيئة، وفتح أبواب  
النادي للمواهب بكل الفئات العمرية وأن هذا  
هدف من أهداف منظومة النادي الأدبي بجازان..  
أدار الأسمية الشعرية الأولى «يحي الرفاعي»  
وأول شعراء الأسمية بالجولة الأولى كان الشاعر  
حسين صديق حكيم بقصيدة وطنية جميلة..  
وثاني فرسان الجولة الأولى الشاعر: إبراهيم  
حلوش.. الذي أسعدنا بحضوره المميز الذي عبر  
فيه بعدم استطاعته الإعتذار بسبب الإنفلونزا عن  
يوم للوطن.. ووقال في قصيدته هالات البياض  
«لوطن يسكن الروح».

هنا في تعاويد الدماء تكونت

تضاريسه الغناء وانداح زاجل  
وتحت بياض الروح أنواع عاشق  
له في جبين الشمس بحر وساحل  
تهددهه الآمال في كل مشرق  
وتسكبه في المغربين الأصائل  
تعتق من طهر الصفاء صفاؤه  
ومن نسمة المحراب وحي يخایل

ثم صدح الشاعر «ابراهيم جابر مدخلي» وأبدع  
بقصيدته الوطنية:

(راية خضراء على شاطئ المريح)  
من وشوشات الرمل من وهج الضحى  
من غيمة للعشق كانت مسرحا  
أقبلت أرسم منك أول قبلة

قامت على شفتيك كيما نصبحا  
ولمست منك الصبح فوق نسائمي  
عبقا وعشقك عن فؤادي أفصحا

عَبَرْتُ إِلَيْكَ أَحْلَامَ اللَّيَالِي  
وَجُئْتُكَ فِي ثِيَابِ الْبَيْلِسَانِ  
وَعَانَقْتُ الثَّرِيَاءَ فِي افْتِخَارٍ  
صَعَدْتُ بِهِ إِلَى أَسْمَى الْمَعَانِي

والشاعر «علي هتان» قدم قراءة شعرية جميلة  
وتبعه الشاعر «عمران عريشي» قائلًا:

من أين أبدأ يا ترى تبياني  
بل كيف أعزف للمهوى الحاني  
من أين أقطف جوهرًا ولألنا  
لتبيح عشقًا ساكنًا وجداني  
لتقول إني عاشقٌ ومتيمٌ  
في مهبط القرآن صغت بياني

ثم الشاعرة «أطياف عريبي» و الشاعر «أسامه معيني» وفي ختام الجلسة الثانية كرم رئيس النادي المشاركين والمشاركات ومدير الجلسة . وانتهى الإحتفال في اليوم الأول الذي كان بداية عبارة عن عمل جماعي بتنظيم وإعداد وتفانٍ كوادِر هذا الوطن من الجنسين وبغاية الحرفية والمهنية والعمل المتكامل. تواصلت فعاليات مهرجان القصيدة الوطنية في يومه الثاني والأخير، استكمل فيه النادي الأدبي أمسيتين شعريتين، الأمسية الأولى أدارها الشاعر: إبراهيم هجري. وشارك فيها إحدى عشر شاعرًا، بدأها الشاعر الدكتور: نايف أزيبي .. بنص قال فيه:

يا أجملَ الشعر.. يا أزهى قصائده  
يا أعذب الحب.. يا أحلى حكاياتي..  
نعم.. لعينيك يأتي الشعر مملكة  
من الهدى.. واكتمالا للنبوءات  
نعم.. لمجدك يشدو الفن أغنية  
موالها... الوطن الممتد في ذاتي

تبعه الشاعر أحمد عكور بقصيدة عنوانها  
«أوسمة» يقول فيها:

وطنٌ كأنَّ الشمسَ حين تزوره  
تحتارُ كيف لنورها أن يرسمه  
من أول الدنيا ووحى شموخه  
ينثال من شفة الزمان الملهمة

في دفتر الأشواق أوراقي هفت  
حرفًا يدوب على الشفاه ليثمه

ثم قدم الشاعر حسين صميلي نصاً بعنوان  
«الله ياموطن الخيرات» وقال فيه:

قم غن ما شئت هام الليل من فرح  
ولا حياة لليل شوقه غاف  
الله ياوطن الخيرات كم مهج  
هطالة بثناء فيك طواف

حسب القلوب التي تهواك مذ درجت  
على ثراك ولم تحفل بإرجاف  
ثم قدم الشاعر عبده حكيمي نصاً وطنياً رائعاً  
بعنوان «حلل الشموخ» قال فيه:

هذي الحروفُ وذالك شعرٌ تائرٌ  
وصفاءً قلب فيه ذكرك عاطرٌ  
ياموطني والحب نبضة عاشق  
تتلو هواك وفي ربك تسافرٌ  
فلأنت في كل البقاع مبلج  
بعزيز قوم نحن فيه نفاخرٌ  
سلمان واهناً موطني بجلاله  
فهو الذي بعد المهيم قادرٌ

وجاء الشاعر إبراهيم نجمي في قصيدة وطنية قائلًا:

عادت بك الأيام أجمل عودها  
والعائدون لأمسهم ما ماتوا

عبدالعزیز سرى یلمم ما تبف  
ی من مجامع کلهن رفات  
شیئان ما ألقى انحسارهما على  
وجه الزمان الجهل والظلمات  
وتلفت الزمن المضیء تلفتا  
من ذا وراء الضوء يا لفتات؟!  
وطن یوم ركابه متعطشا  
سلمان، والركب العظیم ظمأ

ثم قصيدة أخرى للشاعر مصلح مباركي بعنوان  
«الراية الخضراء» :

الراية الخضراء بعدك رفرفت  
وتعانق السيفان في إجلال  
وتسمن المجد العظيم لتكتسي  
سحب السماء برونق وجمال  
فأراك يا وطن العروبة شامخاً  
تحوي الجمال بكل فخر عال

وشارك الشاعر ابراهيم عسيري بقصيدة  
للوطن قال فيها :

لا حزن كحضنك يا وطني  
لا أرحم منه ولا أراف

تتوحد فيه مناجاتي  
فتهز الجذع فلا يأنف

أما الشاعر «أحمد حكيمي» فقال في قصيدته  
«شعلة الإيمان» :

وطني وهبتك أضلعي ودماي  
وهتفت باسمك فوق كل سماء  
وجعلت من حبي لأرضك غاية  
لا ترتضي بسواك في العلياء  
وطني ضممت الحب بين جوانح  
غضبي تزلزل ساحة الهيئات

وفي نهاية الأمسية كرم رئيس نادي جازان  
الأدبي حسن الصلبي فرسان الأمسية ومديرها..  
وفي الأمسية الثانية التي أدارتها الشاعرة  
«أفراح مؤذنة» والتي بدأها الشاعر: محمد  
مدخلي بقراءة نص بعنوان (عيدٌ على ثرى  
المجد) قال فيه:







الشاعر يوسف مدخلي



الشاعر إبراهيم نجمي



الشاعر حسين صميلي



الشاعر مصلح مباركي

ولي وطن قد حل فكري ووجداني ..  
وصار عيوني في الوجود وعنواني  
وصار الهوا للنفس في كل زفرة ...  
و ماء نميرا فيه ري لظمان  
وكان لي الحصن الحصين وقلعة ...  
بها أحتمي من كل خوف تغشاني  
و إني لأحميه و أفديه بالذي ...  
ملكته و إني فيه للرافع الباني

واختتمت الجلسة الشعرية الرابعة والأخيرة  
الشاعرة شادن عبدالله عشوي الفائزة بالمركز  
الثاني في الشعر الفصيح على مستوى المملكة  
في المسابقة التي تنظمها وزارة التعليم اذ تقرأ  
نصها «رؤية العز ٢٠٢٠» :

يامن أنتيت برؤية تتقدم  
وتكاد أحرف عزها تتكلم  
حددت فيها ما تراه لقدام  
وثمارها جيل البنين سيصرم  
تلك المحاور للنجاح وضعتها  
تنبني اقتصاداً للبرية معلم  
وطن الطموح إلى الطموح تقوده  
بجدارة نحو التحول يقدم  
عرس هنا وطني ضياءً حضارة  
صعدت إلى فلك المعالم تكرم

كرم بعدها رئيس النادي الشعراء والشاعرات  
ومديرة الأمسية ..  
وختاماً للفعاليات كرم رئيس نادي جازان  
الأدبي اللجان المنظمة للمهرجان والإعلاميين  
والإعلاميات.

بلادي وبين الحج والحد صورة  
تريك بعز الله كيف الحمى يحمى  
ففي الحج يرمي المحرمون عدوهم  
وفي الحد يرمى المجرمون كما يرمى  
وشرذمة ظلت على الغدر دأبها  
تحاول في من كان إذ أملوا شهما  
فلما أبى الأندال إلا امتحانه  
أبى الجهل بعد الحلم أن يسمع الحلما  
سلام على سلمان إذ سل صارماً  
رأى القزم فيه الجزم والحزم العزماً

وجاء الشاعر إبراهيم دغيري بقصيدة عنوانها  
«مدراج العز»

يطاول فوق المجد والفخر فرقد  
ويغري رؤى الأبواب خيل ومشهد  
هنا لاح في وجه الظلام مجدد  
وأمر رفاق الدرب في النور سيد  
وقرأ الشاعر أحمد زقيل نصاً شعرياً آخر بعنوان  
«أمجاد بلا حدود»...

بلادي وما أخفيت في الصدر جملة  
لأن حديثي من شغافي يفصل  
وما أبنت نفسي من الحب ظاهر  
ومن ذا يوارى حبه وهو يشعل  
يؤولني معنك للغميم قطرة  
فأسقط غيثاً في القوافي وأهطل

وتوالى القراءات الشعرية للشعراء أحمدالقبلي،  
وعبدالله الأسمرى، وأحمد المتوكّل النعمي الذي  
شارك بنص «ولي وطن» وقال فيه:

(سلمان) شَعْبَكَ فِي يَمْنَاكَ قَبَضْتَهُ  
هُمُّ الْأَشَاوِسِّ وَالْأَحْرَارِ وَالْحَمَمِ  
فَاضْرَبْ بِهِمْ شَأْفَةَ الْبَاغِينَ مَا خَطَرَتْ  
عَيُونَ خُبْتٍ.. أَجَابُوا كُلَّهُمْ ( نَعَم )  
أَمَا (محمّد) قَدْ هَمَّنَا بِهِ شَغْفًا  
وَكَمَّ شَدُونَا بَعْدَهُ...حَرْفُهُ نَعَمُ  
هَذَا (الثمانون) قَدْ زِيدَتْ (بتاسعة)  
فِي يَوْمِ حَفْلِ مَجِيدٍ ضَمَّنَا عِلْمُ

تلى ذلك الشاعر عبدالهادي القوزي نصاً بعنوان  
«قبلة الدنيا»

أشرفت بدرًا مسفرًا بكماله  
فاستبشر العشاق من إطلاله  
باقبله الشعراء لا (ليلي) ولا  
بانة (سعاد) (لكعب) في اطلاله  
فيك القصيد تجملت أبياته  
وتراقصت طرباً على مواله

أما الشاعر الدكتور عبدالله عشوي فقرأ نصاً  
بعنوان «مملكة التوحيد صناعة أجيال» جاء فيها:

طفلي يساءلني عن سر بهجتنا  
في كل عام اذا الميزان ما اقتربا  
فقلت يا ولدي تاريخ ملحمة  
فيها توحد هذا الصرّف وانتسبا  
بها استعاد لنا ليث هويتنا  
وللجزيرة حكماً كان قد ذهبنا

ثم صدح الشاعر مجدي الشافعي بنص وطني  
متألق عنوانه «مملكة الكون» وقال فيه:

## أصل وصورة الأصل

ديواننا

حارت خطاه  
تضاربت أفكاره  
فَرْنَا الى التهويم يرسم  
غابة الأفكار ظلت فوقه  
تحميه من لسع الهجير  
ف/ يدون الكلمات بغية وصلها  
أذاب فيها كل ما حوت المشاعر  
رخصة نحو الطريق لمبتغاه  
لكن ولكن ألف لكن  
عشعشت في الذهن منه  
بات في دورانه يمحو ويكتب  
يرسم ثم يمسح  
أرق ورا أرق  
يؤطره القلق  
وكأنما يمشي على ساق بلا قدم  
ويبصر دون عين  
بلا أنف يشم  
جف ريقُ الزهر  
وانزاحت علامات الحياة  
أ معجزة أم العجز الرحيم؟  
ياصاحبي العمر خطوة  
تتبعها خطى ثم ينقطع الطريق  
لاعودة للبدء اذ حل المحال  
ف / دق أوتاد النهاية.



سعد الحميدين

يعد خطى مكررة فلا يصل  
النتيجة  
فيعد اخرى ثم اخرى دائراً نفس  
المكان  
وقفت مشاعره تراوح  
نظراته لفتاته لهفاته  
في الصورتين محدقا  
في حيرة متشعلقا  
أي واحدة يكون خياره؟  
الأصل أم  
صورة الأصل المطابقة الرفيقة

طبعت على نهج تسلسل صافيا  
من غير شائبة تكدر مسربه  
فتطابق الأصلان في تركيبة  
شدت قلوبا لاهفات نحوها  
جذبت عيوننا شاخصات  
بهرت بما لمحتة يمثل كاملا  
متعدد الألوان ممزوجا برائحة وطعم  
لذة للذوق والنظر الشغوف  
وكل قلب هائم في مسرح الذكرى



## خطوات

علي رديش دغريري

فرغم نهب الزمان عافيتي  
وسلبه من يدي ما سلبا  
قاوم قلبي الرياح ما لعبت  
به، ولا قلبته فانقلبا  
لم ندر ماذا لنا يكون؟ وهذا  
العمر أحلاه راح هبا  
فما تبقى عليك واجبه  
ومن عيوني علي ما وجبا  
تذكري أمس، موعدا وهوى  
تذكريه، تذكري (خلبا)

أعرف هذي الخطوات منذ سبا

قلبي هواك الغلاب ذات صبا  
أعرفها لو مشيت في حك  
وحيدة، أم مشيت بين ظبا  
أعرفها، قلبي الضعيف أبي  
خطاك ينسى، ماذا أقول أبي  
نغمتها والدروب غافية  
فانتبعت، والفضاء هب صبا  
أسر هذا التنعيم ظنك أني؟  
قلت قلبي في غفلة زهبا؟  
إذا شغاف المحب مس هوى  
لا يبتغي لالتفاته سبا



## أُتْضَجْر



عبدالعزيز ببيت

أُفْ

في اللحظة هذي.. كلُّ منشغل بالدنيا

وأنا منشغل في حرف

الشعر المكتوب على ورق التوت

سيأكله الرّف

الكلمة في لحن القول يخرجها النحو

ويخذلها الصرف

كل جهات الأرض أمام

ينتكس الركب ويصبح كل أمام خلف

للدين مصادره الـ«شتى»

شنتها العرف

الفكرة أجنحة بيضاء مذهبة

والخشية سقف

الأعلى منحدر بالفطرة

والأسفل منحدر بالخسف

طلع النخلة لا يدنو

العالي يدنيه القطف

تنقبض الأرض بأقوات الجوعى

إذ يتسع باكلها الكف

يخشى الجائع إن مدّ إلى فيه اللقمة

أن يأكل من يده الضعف

لا يعثو في حيّ بنات الليل زناة

إن تاب القوَاد وعف

أهل البيت يجيدون الرقص على حدة

لا حاجة أن يضرب ربّ البيت على دف

من بدأ الركض إلى لا جدوى

أدركه الوقف

الحاجة تفترض الفوضى

في طول الصف

الحيلة زاد المفتون بأوراق النقد

وزاد المشائين إليه الخف

لا ذنب لمن يأكل حدّ التخمة سحتاً

الذنب لمن غصّ الطرف

الناقد مهمتم بالجزء المملوء وبالجزء الفارغ

والظائم يكفيه الرشف

ثقل الحال على واصفه

والحال على حامله خف

نصف الحبة مخبوء

والآخر مخبوء في أول نصف

تزدحم اللغة على شفتين

وينعدم الوصف

أف..

سباحاً كنت سأقطع هذا البحر ولكن جف



## كان الهواء يتخلى.. كان ينكسر



إبراهيم الحسين



### 1 - سراج

عندما كانت أمي تدعك زجاج السراج كنا نحسب أنها تربيته وأنه عما قليل سيكي مغمض العينين.. أنه سيقضم قضمه من فتيله على عجل ويخرج يلعب معنا لعبة الظلال.

### 2 - صباح مشيت به مثل حمامة ميتة

طويت صباحي بطريقة تجعل منه سهل الحمل، جمعت أطرافه بحذر خشية تمزقها رفعت عن أحدها القهوة التي لم أتصور أنها ثقيلة إلى ذلك الحد أذحت عنه فكرة محاولة عبوره دون إصابات أو خسائر نقلت ما استطعت نقله من أحلام اكتشفت أنها بحاجة إلى إصلاح وأنها تأخذ مكانا يمكن أن يستغل لأغراض أخرى كالبكاء مثلا،

مالم استطع استلاله واضطرت إلى قصه ما كان يقع تحت قصائد كنت أحلم بكتابتها وأخرى أحفظها لشعراء آخرين يأتون أحيانا من قصائدهم ويشربون القهوة معي أحفظها بطريقة فذة تمنع عنها أي غبار ولا تسمح باصفرار أو ذبول أو امحاء حروف بعض كلماتها..

طويت أجنحته ورفعته بسبابتي وإبهامي ومشيت به مثل حمامة ميتة

### 3 - عصا غير مرتب بها

لم يشأ أن يقف في ظل عصا وأعرض إعراضا عن خشبها

استبعد تماما أن يرى سنيّه معلقة على نهايتها المقوسة،

لم يكن يريد التعرف عليها

أو التحدث إليها.. كان لا يلتفت ولا ينظر إليها عندما

تأتي أحيانا صحبتنا، مثل غير المرتب به

كان واضحا وجليا في صخرته؛

كان يشدد قبضته على هوائه ويمشي، وكثيرا ما كنا

نسمع طرق الهواء على الأرض..

لكن الهواء كان يتخلى

لكنه كان ينكسر.

### 4 - كأن الموت سيفوتهم - إبراهيم الحسين

الموتى لا يتركون وراءهم ظلا ولا أصابع، يلتقطون أنفاسهم يرفعون نبراتهم من الممرات يأخذون أخذًا ما قد يكون بقي منهم في المرايا ينتزعون على عجل أسماءهم من حناجرنا

كأن الموت سيفوتهم كأنهم لن يلحقوا به؛

الموتى يجمعون أنفسهم كلها يضعونها في موتهم

ويموتون.. يتركون لنا مالم يعودوا بحاجة إليه.



نقلًا عن العدد ١٩٩ ص ١٧ - الصادر في ٨ ربيع الأول ١٣٩٢ هـ - الموافق ٢١ أبريل ١٩٧٢ م

بنظراته المبعث الشمسية التي تتخلل من المشقوق المتواجدة في سقف غرفته يلوح سينا كالغبار الخفيف ينزوي في اركان المرفقة - طيفها صاعقة تصمق بجواره .. طيفها يمارس فوق حنجرته النخين بشراهة وجارته البدينة جارته تستجمع نساء الحي للاشتراك في هذه الليلة بالضبط ليلة الاحد في صنع «القرص» ونفقه النساء بصخب ثم ياكلن «القرص» الاحد وينلمضن الملح .. الملح هو المسحوق الوحيد الذي يطفى على مذاق «القرص» شرب الماء في هذه الحالة محظور ، النوم المبكر افضل ومسي الصباح يجتمع بعد ان يذهب الرجال الى جوائنتهم وتسرود كل واحدة منهن عطفها الشديد قبل النوم ثم ماراته في حلمها ومن اي «بئر» شربت وكترعت وارنوت كانت امه تصنع هذا «القرص» قبل زواجها بابيه بسنة اشهر وحلقت في ليلة الاحد انها شربت وكترعت وارنوت من «بئر» ابيه .. هو ابن الاحد اذا ينفجر ضاحكا ونظراته ترتسي هنا وهناك الظلام ينتشل قسماات الاسوار ويدفن ياقتات اسماء المشوارع كانت الارض تنجب من ترابها اعاصير هائلة رؤياه تسع في فوضى النتيجة الاخيرة .. غبار غبار .. تراصحت امامه الصور وكادت تصل الى سألسة انفاسه تلك الانفاس الخنوقة التي تنسرب من انفه باضطراب مخيف واسدل قطعة قياس سوداء على بقايا الضوء الفسولي التي من القاذرة كانت في المكان حرارة تنبعث واثناء تنحدرج اتهمى ذلك العالم الذي كان يضج في مذباعه الصغير اكتشف ان هذا العالم لهبنته وانما شحنة «الكهرباء» هي التي انتهت من «بطارية» مذباعه انه يصمم على شراء «بطارية» جديدة يشعر انه بهذا التصميم طوح للفاية يبدو ان الميقاتلات لاتشرع ابوابها في هذا الوقت الموقت المتأخر من الليل .. الانسان لا يحترم طموحه .. عندما يحس بالثوم او بالجوع كارتة مباركة قائلها بارتياع وهو يستلقي على سريره .. سيحلم حتما بقالة واحدة تشرع بابها سيشتري «بطارية» وسيجد كل الوجوه التي يعرفها ولا يعرفها سيحلم بها من ضمن الوجوه «درية من الدراري» ، «جنية بحر» رسمت كل عيون البشر سيحلم بها حتما كما حلقت امه في ليلة الاحد بزواجها من ابيه ؟

فهد الخليوي

-١٧-

معها «المسامح كريم» .. كانت حضارة العالم تنام في احشاء «تعبان» اسود . المنظرات تحتشد تملأ حواشي الادغال انجبت امراة طاعنة في السن طفلا مشوها يصرخ بملء حنجرته المرهنة «جاء الميلاد» .. اندفعت هائلة ضوئية من ذلك الاق ودفقت ساعات وزمجرت اصوات ومات اطفال ثم ولد المنستر «نوبل» بطلا للطرايع .. كانت المواويل التي ينشدتها بيق متفنن على شففيه انتحرت بظفتها على رابية التهمت ابعاد المدى .. المدى المرصع في عيون تحقد وتحقد .. لم يعد يتكرها «اوه» لقد ماتت منذ زمن و «الحصى» انه يدركها امامه وهي ترتق و «ابرتها» الصفتسترنه الزرقاء .. لقد دفنت مع «الجنت» عفونة الجنت تصعد الى انفه وسور المقبرة من الخارج مصبوع بلون شديد المبيض وعلى جنبات هذا السور لتلصق مئات الاعلانات .. اعلانات عن افضل «شحوم وزيت للسيارات» اعلانات عن اجمل مغروشات «للقلل الحديثة» .. نغاه .. نغاه .. شياه حملت شوك الارض فوق جلودها .. انه تشعل الجافار لطرد الشياطين وهناك رجل آخر بالطابق الثاني او الثالث يصنع «شركا» لقتل «الفران» .. عملية اقتناص مستهجرة لغسل الارض بىادة ال «دنت» احبك ياعزيزي بنفس الحب لتلك البوابية الكبيرة التي نصيغ في ارجائها كالنمل .. احبك كلما صرخ «المجان» المريض الما في اعماقنا .. انت تدوس خطك قبل ان تدوسك ، لان الصمت هزينة تخرسني ، هناك مساء غريب متوحش تتجاعله الفصول يدافع الحقد ، لا .. لحظني ولحظتك دوار مرقف اتشداه داخل «زمن» عملاق .. يغوص في تلقائيات خضبها المشوق والاحتراق ..

كل شيء يشد اهتمامه لاولولة اغنية يفضلها تستوقته في الشوارع ياكل اذا ما احس بالجوع فوراً يصرخ دائما في تلك الطبيعة السانجة التي نمتلكه وبينلكها «نف» «الغان ناشزة تمزق بسام موجع في فوقيات الدنيا وتحدياتها .. غريان موبوءة تسدس «بكاره» الفجر .. ابيادات هزمها النوم والمشق وطاحت فجأة في اغوار الخليج .. حرق في مدارات عالمصنوع احساسا يصنع «مليون» نملة تنخر في رثيه وصعب قلبه .. ظل يداعب

## قرص الاحد

قصة : فهد الخليوي

\*\*\*\*\*  
مقدمة لايد منها

●● قرص الاحد هو «أكلة مزاجية» تصنعه النساء في «نجد» وطعمه مالح للغاية لا يستسيغه المذاق والغرض منه هو اعتقادهم بكشفه فالحظ اذا تناول كل واحدة جزء منه وتاكله بقسرية نظرا لشدته ملوحتة ولا تشرب الماء بعده وتنام وهي في حالة عطش شديد وعندها تحلم في منامها انها دخلت احد البيوت وشربت ماء منه . هذه «الأكلة» تصنع غالبا «للعداري» اللاتي لا يهتزون وذلك لكشف «القناة» عن ماهية «حظها» وعن «عزيسها» ..

\*\*\*\*\*

الليل زمن كسول يشد تلك القوة

التي تهبط وتصدد في شرايينه .. الليل ضوء «نيون» يلبذ الانعكاس تدور في تماوجه فراشات هزيلة ، يجلق يتركز شديد في كل الوجوه التي يمر بها وجوه يقفز في تجاعدها شيء منه من صراخه وبياسه وتسكمه ..

الوجوه تبدو دميمة وجميلة ربما الفرق يكن بنواجد «الدمامل» الصغيرة على بعضها .. ربما اعناق البشر يهبط بعضها ويرتفع مسافة «ياردة» بفعل وجود احذية سميكة .. ضجيج العمارات بشدة بان يقف هكذا حشرجة غير مسموعة بين الاصوات مسافة تؤدي الى «ازقة» مسدودة دقيقة «حلم» هشهما جبين النهار .. لايد ان يقف ويركض هكذا .. لم يعد يراها كانت تثرثر كثيرا حاول بغروره ان يعرف عن طريقها من هو ..؟ الذكريات اللعينة تهش دماغه تضعه امام نافذة كبيرة في نفسه .. حقي ..

كانت الانوف المستطحة ترتضى ببلاعة رائحة التمتع بشدة .. طبيون تطعنهم لغنائهم فوق ترعة ماء لزجة حلقت «فناجيل القهوة» فناجيل ذات خطوط تبتقة .. كان صوتي يسلم





## وقوفاً بها



محمد العلي

## تصبحون على قلق

البديهيات وهو أن كل واقع متطور، فلا بد أن تكون قراءته خاضعة للمراجعة باستمرار. فهل مفهوم (المراجعة) الذي يعني (النقد الذاتي) أصبح نهجاً لحياتنا الفكرية، وسلوكنا العملي؟ أظن لو أنني طلبت منك الإجابة، لأجبت بموجة من الضحك؛ ذلك لأن النقد عندنا معناه الحملة الضارية من الحقد على من أو ما ننتقد. إنه عملية هدم. والهدم مرفوض، حتى لو كان الهدف هو البناء من بعده. النقد هو

(عمل الحياة الدائم) كما يقول ميخائيل نعيمة. إن صراع الأضداد الذي لا تتطور الحياة، بل لا تستمر بدونه، إن هو إلا فعل نقدي، هدفه الصعود بالحياة درجة أخرى في السلم. لا أقصد بالقلق هنا (القلق الفلسفي) الذي يعبرون عنه ب (دوار الحرية) كلا، ما أقصده بالقلق هو ذلك التوتر الناتج عن فهم الواقع والتنبؤ - بناء على معطياته - بما سيكون عليه المستقبل. وهذا الموقف لا يقفه إلا من يشعر شعوراً يتجاوز ذاته إلى الشعور بمسئولية اجتماعية ما. وأعود لأسأل: يا ترى - إذا تجاوزنا الأفراد هنا وهناك - هل الأمة تشعر بهذا الشعور الحارق؟! أجب أنت.

هذا عنوان مقال للشاعر المناضل سميح القاسم، نشره منذ زمن سحيق. وهو كاف عن كل ما جاء بعده، فهو ذو دلالة مفعمة بكل المعاني البعيدة عن الإدراك البطئ. فالأمة التي لاتشعر بأنها فى فم الهاوية تحتاج إلى زلزال من القلق، حتى تشعر بفداحة تخلفها، ورماد أفعالها، وتعود إليها اليقظة. لأن القلق، إذا لم يكن مرضياً، هو المنبه القادر على بعث الموتى الأحياء.

نحن - العرب - لا يشعر معظمنا بقلق ما، لأن فكرتنا عن أنفسنا فكرة رومانسية - إن لم أقل نرجسية كما يقول جورج طرابيشي - ولأن النشوة بالماضي تعشي عيوننا عند النظر إلى واقعنا الذي يزداد تخلفاً، فلا نراه (كما هو) بل نراه كما نتمنى. والذي يتخيل ما يتمناه واقعا، يعيش فى جزيرة من الأحلام فيما يسمونه (بحر الظلمات) إن قراءة الواقع لا بد لها من حس تاريخي، يدرك قانون الصيرورة. وهذا الحس لا أدري ما الذي يخيفه من المرور علينا، والوقوف عندنا حتى لو كان وقوفاً طليلاً؟! (العلم المستقر كالجهد المستقر)

هذا ما قاله أحد المتصوفة، وهو يعيد علينا ما أصبح من أوضح

## المقال

## أفاويق الأفاويق

\* اللُّغَةُ الْقَامُوسِيَّةُ، وَالْإِيحَاءُ الْفُنِّيُّ:

قال أبو عبدالرحمن: في كتاب (طوق الحمامة) للإمام ابن حزم رحمه الله تعالى استقرأ بعض الهفوات اللاشعورية كُهِتْ من رأى من بعد من يشبه محبوبه، ثم سكونه إليه إذا تجلّى له، وهو غيرُه؟!... ذكّر ذلك في علامات الحُبِّ، وتداعيات الخواطر التي قد تدل على معنى لا شعوري؛ وهذا الثقلُ ليس هو غرضي الآن؛ وإنما غرضي أن أبين للناس أن المفردة القاموسية لم تكن قط (حتى في عهد امرئ القيس) وسيلةً للأدبِ الفني بمعناها المعجمي المباشر مع أن العرب (كما قال العقاد، وتصدّقه دلالات المفردة اللغوية): حسيو النزعة؛ وإنما كان المعنى القاموسية؛ والمعنى اللغوي المباشر: هُنَّ مجال التّقرير والرّصد، ومع إيماني بهذه الحقيقة عن واقع اللغة، واللغة القاموسية: فإنني أرى في إتكا التّنظير الحداثي على هذه الحقيقة: شعوبية طائفية، وعبثية عالمية.. لماذا؟ لأنهم قالوا: المعنى المعجمي وحده لا يُنتج لغةً أدبيةً (أي إيحاً فنياً)؛ وهذا صحيح.. ثم قالوا: (اللغة تُعاني من فقدان قيمتها)؛ وهذا أكذب الكذب؛ فاللغة القاموسية لا تعني أن إبداع الدلالة محصور في المعنى المعجمي التاريخي؛ وإذن فالإيحاء الفني ليس من وظيفة اللغة القاموسية؛ فكيف تُعاني اللغة من فقدان شيءٍ لم يكن من قيمتها أصلاً؛ لأنه ليس هو وظيفتها؟!.. إن اللغة القاموسية مفردة؛ أي بُنية في مدلول الكلام تدل على واقعة؛ إما محسوسة بحس ظاهر، وإما بشعور باطن، أو معقولة، أو متخيّلة.. إنها بنية تدل على نوع وجود وحسب.. ولا قيمة لها إلا بمجرّد دلالتها على الواقعة كما هي محسوسة، أو مشعور بها، أو معقولة، أو متخيّلة.. إنها علمٌ صوري يرمز للمعنى المشترك المفهوم بين المتحدّث والسامع.. أمّا مراد المتكلم مباشرةً أو إيحاً؛ فلا يتكفّل بتوصيله النقل الأمين للمعنى المعجمي؛ بل هناك معنى



كتبه لكم:  
أبو عبدالرحمن  
ابن عقيل  
الظاهر \*



الكلمة المعجمي، وهناك فكرها العلمي أو الفلسفي، وهناك إيقاعها وظلالها.. وهناك براعة الأديب في التأليف، ويجب أن تكون أوسع من براعة الموسيقي؛ فبني (جمع بُنية) هُنَّ اللحن في السلم الموسيقي، أو البنى في الوزن العروضي: لا تتجاوز أصابع اليد، وقد تألف منها آلاف الألحان والقصائد؛ وأما اللغة فهي من ثمانية وعشرين حرفاً..! وقد فرّق محققو أصول اللغة وأصول الفقه ك (ابن الحاجب)، و(السبكي) قبل أن يولد الحداثيون بين عملٍ نقلٍ بحت؛ وهو المعنى المعجمي، وبين عملٍ عقليّ تركيبي، وقد تضافرت كل العلوم على استقطار فكر الكلمة وظلالها؛ ففي أصول الفقه والمنطق أضيف إلى المعنى المعجمي أنواع دلالات أخرى من تضمّن ولزوم وإيماء ولحن.. إلخ.. وعن المتلازمات، وعكس القضايا: تحدث الإمام الفحل ابن حزم رحمه الله تعالى في كتابه (التقريب) ص ٢٦٣ - ٢٦٤ عن دلالة الإنطواء.. قال رحمه الله تعالى: «إذا قلت: زيد يمشي فقد انطوى لك فيه: أنه متحرك، وأنه ذو رجل سالمة، وأنه حي، وأشياء كثيرة».

قال أبو عبدالرحمن: ما أحلى جملة (وأشياء كثيرة) من مثل لسان أبي محمد؛ وأهل اللغة تأصيلاً (علم الدلالة): هم أهل البلاغة، والنقد الأدبي، والحس الجمالي؛ فقد أسهبوا في استقراء كل وسائل الإيحاء غير القاموسية من تجارب أدباء الأجيال، ومن مغطيات العلوم المستجدة.

قال أبو عبدالرحمن: استجد علم النفس، وتقدّم فنّ الموسيقي، والفنّ التشكيلي؛ وهما فنّان قبالان للالتزام كما برهنّت على ذلك في كتابي (الشرط الجمالي): فقد أمدا علم الدلالة بظلال وصور من الإيحاء.. ومن أجلّة الأسلاف (ابن قيم الجوزية) رحمه الله تعالى قرّر في كتابه (إعلام الموقعين) ٣/ ١٠٥ أن الألفاظ موضوعة للدلالة على ما في النفس.. ومع هذا تراه لا يركن إلى الدلالة المعجمية فيقرّر في ٣/ ١٠٧ أن

على بيتي ثقافات جميع الأمم بشرط أن لا تفتلجها من جذورها).

قال أبو عبدالرحمن: ما أجملها من عبارة!!.. ولولا الله ثم صراعي مدى العمر لهذا المطلب: لكنث عامياً يعيش في غير عصره، أو قطعة من المتحجرات التي ينصبها علماء الآثار في المتحف؛ لتكون شاهداً على شيء من الماضي كأن فبان.. والمتحف بفتح الميم والحا الحاء المهملة صحيحة فصيحة؛ وهي أبلغ؛ لأنها مكان تحف يخرج منها دلالة الفاعل، والإصرار على ضم الميم (متحف) هو الحق؛ وأما فتح الحاء المهملة: أي متحف؛ فهو تنطع، والصحة في ضم الحاء؛ لأن فيها معنى مفعول يَغْدَى بالتحف؛ إذ المرأى أنه مكان يتحف المشاهد؛ وكم من (متحف) بضم الميم وفتح الحاء بصيغة اسم المفعول غير (متحف) بكسر الحاء على صيغة اسم الفاعل.. وهبوب الثقافات مطلب لا تروى منه النوافذ ما ظل كيان الهوية، وما ظلت النوافذ لم تفتلج من جذورها.. وأما الذي تبدل هويته، ويخسر كل معيار في جذوره من الحق والخير والجمال: فذلك هو المسخ، وذلك هو المستلب، وذلك هو من تبؤل عليه الثعالب، وذلك هو من يطيبه (أدونيس)، و(أركون)، و(الصادق النيهوم).. إلخ.. إلخ ممن لا يحصيهم العد بأنتن ما خلفته الأكلات الكيميائية بعد فساد البيئة بغازات تركم الأنف، وتسيل الدمع، ويحمر منها الجفن.

#### \* حاطب ليل:

قال الشعبي عن قتادة: (حاطب ليل)؛ فقال سفيان بن عيينة: قال لي (عبدالكريم الجزري): تدرى ما حاطب ليل؟.. قلت: لا إلا أن تحبني.. قال: هو الرجل يخرج في الليل فيحتطب؛ فتقع يده على أفعى فتقتله.. هذا مثل ضرب لطالب العلم.. إن طالب العلم إذا حمل من العلم ما لا يطيقه قتله علمه كما قتل الأفعى حاطب ليل.

قال أبو عبدالرحمن: كلاً؛ فهذا تأويل لدفع ما قيل عن أخذ (قتادة) ممن هب ودب، وحقيقته عن يحتطب في عما؛ فيأخذ حطباً، وشجراً أخضر، وصون حمار، ودمنة بعير، وجعلاً مع دخروجه، وأفعى، وربما وجد درهماً أو جنيهاً؛ فأختطابه غير خالص للمنفعة أو الضرر؛ بل فيه هذا وهذا.. وكلام (الشعبي) محمول على ما ضرب المثل له، وهذا التأويل عند (عبدالكريم الجزري): احتيال على تضعيف علل الأخبار؛ فيعتر به من لا يحقق ولا يدقق؛ وإلى لقاء في الخميس القادم إن شاء الله تعالى، والله المستعان.

\* [محمد بن عمر بن عبدالرحمن العقيل]

— عفا الله عنّي، و عنهم، وعن جميع إخواني المسلمين

مطابقة القصد للفظ، والقطع بمراد المتكلم يكون: (بحسب الكلام في نفسه، وما يُقترن به من القرائن الحالية واللفظية، وحال المتكلم به، وغير ذلك).

قال أبو عبدالرحمن: إن عياري أدب الحداثة من منظري الطائفية، ودعك من ذوي العبث الماسوني العالمي: لا يفجرون الكلمة بابتداعهم وبدون قاعدة؛ وإنما يكون تفجيرهم تفجيراً فنياً معتداً به بالتلمذ الأمين لعلم الدلالة، وما تغذيه به معطيات العلوم.. والمعاناة من أجل تفجير الكلمة: سلاح فتنة أثم يلوح به الشعوب في وجه اللغة، وحقه أن يُشهر به؛ إذ مواهبهم الخاملة العاجزة عن استقطار الكلمة وتفجيرها؛ لأنه لا وظيفة للغة إلا التعبير عن الشيء كما هو موجود، أو معروف، أو متوهم؛ وأما الإيحاء الفني فعمل عقلي لا نقلي يعود إلى موهبة الأديب.. وقد يكون الحدائي العياري حامل الموهبة ليس عنده فكر، ولا تجربة تاريخية، ولا توثيق روحي؛ فهو لا يعني شيئاً مهما كثرت ثرثرته؛ ولهذا يضيق بلغة معجمية تعني شيئاً عاماً، ويضيق بدلالات إيحاء تعني شيئاً مما أنتجته الموهبة البشرية.. وقد يكون عياري التنظير من أدباء اللامعقول يرفض الوعي ويعتمد بشدة على الوهم والجلم والهيبة وتخدير الطافحين؛ فهذا إذا وجدت عنده الموهبة، وأحسن الاستفادة من تلك العتمة: سيثري لغة الأدب بالإيحاء؛ ولكنه قد لا يجد الجمهور المتواصل؛ لأن الجمهور ليسوا كلهم من الهيبيين الطافحين، ولغة الإيحاء لا تثير إلا بعد مشاركة في تدوق جمال العتمة.

#### \*\* أم المعارك:

قال أبو عبدالرحمن: يالها من أم أم (صدام حسين)؛ أي أم المعارك التي هي أول مواجهة عربية للأغيار؛ إذ أسلمت إليها الأكبر البطل (عراق العرب) إلى (عراق العجم)!!؛ وأما في تجربتي الضعيفة الساذجة: فلا أعهد أم المعارك إلا عند كهل له زوجة شابة جميلة، وزوجته التي هي أم ولده؛ وهي جميلة، ولكنها من القواعد التي تشتهي (بصيغة اسم الفاعل) ولا تشتهي (بصيغة اسم المفعول)؛ فإذا قسم لها ليلتها قال: (رب هذا قسمي فيما أملك؛ فلا تؤاخذني فيما لا أملك)؛ ولكنه سيرتاح عند الشابة في ليلتها؛ ثم يكون مستعداً للحرب في الليلة التي بعدها؛ وهكذا؛ فيعيش نصف دهره في جهاد عنيف مع أم المعارك!!.

#### \*\*\* بيت الهوية:

قال (غاندي) كما في مجلة فكر في عددها ٦٢ ص ١٥٩: (لا أريد لنوافذى تبقى مغلقة.. أريد أن تهب



تحقيق

# نهاية عمر أم ميلاد جديد الخمسين مفترق طرق في حياة الجنسين

تحقيق فاطمة الرومي

بعد ان تخففوا من اعباء العمل وغيرها من المسؤوليات الأسرية يخلد الناس في العالم العربي إلى الهدوء والسكينة بعد سن الخمسين، فيما يمارس الكثير من كبار السن في الغرب حياتهم بشكل مناقض وأكثر انطلاقاً نحو الاستمتاع بحياتهم على النحو الذي يجعلهم أكثر سعادة وحيوية، والسؤال الذي يطرح نفسه الان: \* لماذا يعد مابعد سن الخمسين سن الانطفاء والخمول والركون الى الكسل في وطننا العربي؟ \* مع التغيرات الكثيرة التي يشهدها عالمنا على كثير من الأصعدة هل تغيرت نظرة الناس الى هذه المرحلة العمرية من خلال التخطيط لاستمرار الحياة بشكل أكثر حيوية وطموحاً؟ \* ماهي أهدافك لمرحلة مابعد سن الخمسين؟

ليس مكافأة ولا نقطة توقف اجباري

السنوات وليست مرحلة الخمول والكسل كما يعتقد البعض ويؤكد ذلك ما ذهب اليه غرانت فيلر، الكاتب البريطاني المختص بأسلوب الحياة عن أبرز الأسباب التي تجعل الرجل سعيداً أكثر في عمر الخمسين، خاصة حين يختبر أشياء جديدة لا تتوفر في ما مضى من السنين. ولأنه «لكل سن حكمه» وتجاربه أيضاً، فإن على الإنسان، خصوصاً الرجل، ألا ييأس إن وصل إلى سن الخمسين، فهذا العمر فوائده أيضاً، بل ربما يكون العصر الذهبي للرجل، كما اورد ذلك المختص هنري وورث فقد شبه الشباب بالنهار والشيخوخة بالليل، فهو يقول: «عندما يحل الليل ترى كثيراً من النجوم الجميلة التي كان يخفيها ضوء النهار» وهذا قمة الإيجابية في النظر إلى مرحلة التقدم في السن .. فهي مرحلة تأمل واستمتاع يرى فيها الإنسان أشياء لم يكن يراها من قبل لأنه كان مشغولاً بالكدح والعمل لتأسيس حياته.. أما الآن فقد تفرغ للتأمل والتفكير والاستمتاع بما في الحياة من أسرار وخفايا.. أما برنارد شو فيرى أن كل شخص فوق سن الأربعين هو شخص واعد، واقول بان مرحلة الخمسين مرحلة

التجارية ثم التفتت إلى كم كبير من مدوناتي التي كانت في أضيائها فعمدت إلى مراجعتها وتنقيحها وطباعة الجزء الأعظم منها والان قررت أن أقضي ما تبقى لي من عمر في رحاب الكتاب أيضاً ولكنني بصورة أعمق، أنشأت الان دار نشر وقد بدأت بنشر كتب لمؤلفين سعوديين وعرب وهذا عمل في حد ذاته، وحياة أخرى داخل مسيرة الحياة، وانخراط عذب في حراك النشر وفي الحراك الثقافي عامة..

السن الذهبي للرجل

الأستاذ منصور عبد الله المنصور يشاركنا الرأي قائلاً: يخشى كثير من البشر التقدم في السن، فالمرأة تخاف من بلوغ الأربعين، والرجل يهاب الوصول إلى الخمسين، لكن ما أن يصل أحدهم إلى أحد العمرين يكتشف أنه لم يكن مصيباً في هذا التخوف. وهنا قد تختلف وجهة نظري حول هذه المرحلة من سن الانطفاء والخمول الى الحيوية والنشاط وان كان هذا الامر ليس على اطلاقه ولكن في ظل التقدم وارتفاع مستوى الوعي الصحي والثقافي أرى بأن هذه المرحلة مرحلة النضج والاستفادة من الخبرة عبر تلك

في البدء يتحدث الاديب محمد ربيع بقوله: ليست عندي إجابة محددة لكني أعتقد أن ذلك يعود بسبب الفهم الخاطئ للتقاعد، هناك من يعتبره مكافأة بعد عمر طويل مع العمل، وهناك من يعتبره إلزاماً بالتوقف عن العمل ولكل وجهة نظره في ذلك. عندما أقيت كلمة المتقاعدين في حفل تكريم المتقاعدين الذي شملني وشمل نفر من الزملاء قلت: التقاعد لا يعني التوقف عن العمل يعني فقط التوقف عن ممارسة مهام الوظيفة وطقوسها المختلفة أما العمل فهو قرين الإنسان إلى يموت وبنظرنا للواقع يمكننا ان نرى كيف تغيرت نظرة الكثيرين لأن معطيات العمل قد تغيرت أيضاً، توسعت الحياة فتوسعت المدن والقرى وزادت لذلك فرص الحياة كما أن التنظيمات الرسمية المحيطة بالعمل والأعمال قد تيسرت أكثر، ولذلك يتجه كثير من المتقاعدين إلى ميادين العمل اما عن اهدافي شخصياً أنا الان على مشارف السبعين، لكني أتذكر أنني قد عملت في مجال المكتبات



الرجل قابلية للتغيير واستخدام مهاراته بطريق مختلفة تماما لكن ذلك يتطلب نوعا خاصا من الرجال أمثال أولئك الذين يقبلون على الحياة ويعشقون المغامرات. لذا فان الاهداف العامة والخاصة تتجدد في تلك المرحلة وتتنوع بين الاهداف الصحية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتطوعية وخدمة المجتمع حسب ميول وتطلع كل شخص في تلك المرحلة .

#### تختلف الرؤية باختلاف الأسباب

الأستاذة حنان عامر

اولا شكرا لاختيارك لي لأساهم برأي في هذا الموضوع اتوقع ان مرحلة الخمسين في هذا الزمن تختلف من انسان لآخر بحسب وضعه المادي والنفسي والاجتماعي والظروف المحيطة بكل انسان ذكرا كان او انثى مثلا المرأة العاملة تختلف عن غير العاملة والمستقره اسريا تختلف عن المطلقة طبعاً انا مثلا احمدالله اني موظفة لان

الكفاية لمراكمة الذكريات والاستفادة منها، وكذلك الوقوف عند المحطات التي لم تستغلها في حياتك والأمنيات التي لم تحققها يوما ما، حينها فقط تدرك كم أن الحياة قصيرة. كما هو الحال الان ممن وصلوا الى سن التقاعد سابقا كانت مرحلة اشبه ماتكون بمرحلة الياس من الحياة الان بفضل الله تنوعت البرامج وانشئت الجمعيات الخاصة بالاستفادة من الخبرات وتطوير القدرات وخدمة المجتمع كل في مجاله وهكذا ممن هم في سن الخمسين تعتبر مرحلة ذهبية من تراكم الخبرات عبر سنوات من العمل.

اما عن اهدافي لما بعد الخمسين فأقول كما قال جيمس باري: «لو كان عمري أقل لكانت معلوماتي ومعارفي أقل»، فهو ينظر إلى أن التقدم في السن يعني ارتفاع الحصيلة من المعارف والمعلومات.. وهذا ربما يكون صحيحاً بالنسبة للبعض الذين يحبون الاطلاع والقراءة. ففي الخمسين تصبح لدى

واعدة بالإنجازات. كما يقول جان بري مور «فما دام هناك آمال وتطلعات فإن الإنسان يظل شاباً، وعندما تزول تلك الآمال وتحل محلها الآلام فإن الإنسان عندها يكون قد بلغ الشيخوخة حتى لو كان عمره صغيراً، فهو يقول: «لا يصبح الرجل كبيراً في السن إلا عندما تأخذ آلامه المكان الذي كانت تحتله أحلامه».. من وجهة نظري ومن خلال اطلاعي ومخاطبتي للكثير من الزملاء ممن هم في هذا السن أرى بتغير نظرة المجتمع لهذه الفئة بل وتغيرت نظرة الاشخاص ممن وصلو الى سن الخمسين من مرحلة انطفاء عند البعض الى مرحلة انجاز عن الكثير من الناس بل ويجعلك تدرك أكثر من أي وقت مضى مدى الرغبة في تحقيق إنجازات أكثر والتمتع بالفوز، لا لشيء سوء أن ذلك يجعلك تبسّم لأنك حققت هذا الإنجاز في هذا العمر بالتحديد. اضع الى ذلك في سن الخمسين تكون الخبرات الحياتية قد نضجت بما فيه

العمل عموماً يخرج الإنسان من مرحلة الكسل والخمول إلى الحركة والنشاط لاسيما في هذا الزمن الذي أصبح مثقلاً بالأمروصلت الخمسين في هذا الزمن المتسارع ومازال قلبي وفكري يحمل الكثير والكثير من الآمال والطموح خاصة بالنسبة لمستقبل اولادي وبناتي مرحلة الخمسين فيها نجني الثمار لبعض الأبناء ومنتظر آخرين ونصبح أكثر عقلانية وننظر للأمور بروية ونسعى لما فيه سعادتنا الدنيوية والأخروية اهم اهداف المرحلة المقبلة ان شاءالله هي الاستقرار النفسي والاجتماعي لي ولمن حولي مثل امتلاك منزل خاص فيني مع سياره وسائق وربما تعلمت القيادة وتنظيم اوقاتي بدقة أكثر وترك مساحات واسعه منها لنفسي خاصة عقب تعب التربية ومجاهدة الابناء والبنات في التعليم وغيره كما من مخططاتي السفر ثم السفر لكن داخل بلادي الحبيبه مابين الاماكن المقدسه والمصائف الجميله (رغم ارتفاع اسعارها بشكل مبالغ فيه)

كما اتمنى ان يدرك شبابنا وبناتنا مانحن مقبولون عليه من تغيرات اجتماعيه وحضارية كبيره كما احاول ان اعلم اولادي الاستعداد الامثل لهذه المرحله العمريه الجميله - على الاقل من وجهة نظري- الطموحات والآمال كثيره ارجو من الله ان يحققها ونحن بصحة وعافيه.

التحول إلى حياة أخرى مختلفة تماماً

ويقول مصمم الحفلات الأستاذ خالد الشهران: الحياة بعد ٥٠ عاماً أو أكثر من ٥٠ عاماً، هي حياة التقاعد ... إذا تقاعدت من عملي سأصبح بدون عمل، سيتغير بالتأكيد نمط حياتي إلى حياة جديدة - سيتغير وقت النوم ومن المؤكد سيكون هناك ممارسات جديدة ربما مثل الطبخ والأكل والرياضة ورؤية أصدقائي ومقابلة أصدقاء جدد والسفر إلى أماكن جديدة والعمل على أن تكون حياتي مليئة بالحيوية والنشاط وأنا متحمس للتغيرات التي سوف تجري في هذا العمر. أعتقد أنني سأكون دائماً أعمل قيد التقدم. ما زلت أريد ان اكتساب أكثر خبرة واحتاج تركيز وتوازن أكبر في حياتي.» لذا انا حريص ان كتب



محمد ربيع د. احمد عسييري

أهدافي لجميع مجالات حياتي خلال اول خمس سنوات القادمة تحسين أوضاعي الشخصية، الصحة، العمل،المالية. وسوف ابحت عن أهداف تساعدني على تحقيق توازن أكبر و متى أقول «لا» لأشياء معينة و «نعم» للآخرين. سأتجه إلى التدريب وعمل دورات في العديد من المجالات مثل المعارض والمؤتمرات وكذلك البروتوكولات والمراسم الملكية والشؤون الاجتماعية بإذن الله

نمط تقليدي للأغلبية والعلم يضع الفارق

حصة البراهيم تتحدث بقولها:

النساء في هذه المرحله يكرسن اهتمامهن في تمضية الوقت والاستمتاع اما بالخروج للمتنزهات او الاجتماعات مع الأقارب او الصديقات او البحث عن المسليات وقله ممن وفقهن الله لتدارك العمر اتجهن لمدارس تحفيظ القران ومجالس العلم فحفظن

اوقاتهن وسعين لتعويض شيء مما فاتهن. خاصة الفقه في العقيدة والعبادات مما يجب على المسلم التفقه فيه

كنا ممن يضع وقته ويبحث عن مايقضي به اليوم مابين قنوات سواء ماكننا نعددها مأمونه او مكالمات مع صديقات وقريبات الان نتمنى لو كانت نظرتنا للحياة أكثر جديه واعمق فالعمر

يجري ولم نحقق مما يجب علينا الكثير أرى ان القصور منا نحن اما المجتمع فلا نرمي عليه اخطاءنا قد يكون النمط العام الذي يسير عليه الأغلبيه هو نفسه ولكن اين فائدة العلم اذا تساوى المتعلم بالجاهل؟

الموضوع مهم يحتاج مختصين يدرسون الموضوع من جميع جوانبه والعمل على تغيير النظرة للحياة بشكل عام لان الإنسان اذا كان في بداية حياته يؤدي واجباته فقط والحريص والعملي يحاول ان يكون مؤديها كما يجب. لكن الاغلبيه يؤدون واجباتهم كيفما اتفق بلا تخطيط ولا اهداف واضحة لذا اذا انتهت المسؤوليات فرح بتخلصه منها وضع اوقاته لأي شيء. لانه اذا وضع الهدف جد السعي لتحقيقه. خاصة في امور التربية والاهداف الشخصية للمرء. فلو كنا نضع امامنا اهداف نسعى للوصول إليها لوجدنا الاهتمام بالوقت واستغلاله والاهتمام بتعلم ما يوصل لهذا الهدف





اضافيا منفردا يدفع ايضا لديمومة الحياة والتمسك بمتعلقاتها . هذا بطبيعته في العموم، لكن ومع التلاقي الثقافي والتعلم، ربما خرجت هذه المفاهيم عن سياقاتها ولم تعد بالمطلق، بل واصبحت تميل الى كفة المنجز الفردي على حساب الناتج الجمعي.

المستشارة النفسية الدكتورة أسماء الحسين تقول بهذا الشأن:

لماذا يعد مابعد سن الخمسين سن الانطفاء والخمول والركون الى الكسل في وطننا العربي؟

لأننا نربط الحياة والشباب والعطاء بعمر معين أو بالعمل عند الآخرين.. وكذلك الاعتمادية على الآخرين بالخدمات كالسائقين والخدم، وكثرة مجالسة الاصدقاء، وجود برامج التواصل، قلة العمل الإضافي أو عدم وجوده لدى البعض،

ولأن كثير من الناس أعتقد ان سن الخمسين سن الانعتاق من كل شيء إلا الراحة، وكثرة الجلوس، مدعاة للكسل والخمول والتعود عليه، بينما العكس تماما، هذا سن التفرغ للاكتشافات الجميلة والاهتمامات المتنوعة، سنوات والموظف محاصر بزواوية واحدة، وطريق محدد هو العمل، في الخمسين المفروض أن يصبح لدى الرجل قابلية للتغيير واستخدام مهاراته بطريق مختلفة تماما وكسر القاعدة والروتين والتقاليد، لكن ذلك يتطلب نوعا خاصا من الرجال أمثال أولئك الذين يقبلون على الحياة ويعشقون المغامرات.

وهذا ما يحدث لدى كثير من الأجانب يتفرغوا للاكتشافات ومنها اكتشافات الجوانب الأخرى من ذواتهم، ويهتموا بمظهرهم، وحيويتهم، ويهتموا بالآخرين، بل ان البعض يذهب في زيارات مساعدات، ومع جمعيات للإغاثة والتنمية، وكثيرا ما يبدعوا إذا دربوا على ذلك.

مع التغييرات الكثيرة التي يشهدها عالمنا اليوم لابد ماتترك بصمة على الناس وعلى هذه الشريحة، ولاسيما وقد توفرت وسائل الراحة، وتعقدت الحياة المعيشية التي تستوجب البحث عن الحياة الآمنة والاستثمار. وكذلك سهولة السفر والاستجمام.



خالد الشهران منصور المنصور

الاولى وهي الاسرة، وما يمليه من تواتر عادات وتقاليد تمثل تحديدا لما هو متوقع في كل مرحلة عمرية معينة. ويتولد الانطباع جرائه بتصاعد السن، فالطفل قد يدلل بافراط قبل طفولته المتأخرة التي يواجه فيها بتقنين عبثه وبحزم غالبا ما يشكل مقدمة لتوجيه اكثر صرامة في مرحلة الشباب، وحتى تقريبا لبدايات الاكتمال بالرجولة في ظل وجود الوالدين. وباعتبار ان تكوين الاسرة توليه الثقافة الشرقية اهمية منذ القدم وببواعث دينية واخلاقية كجانب تكويني ممتد ومحفز على توزيع الادوار في تكافل اجتماعي باواصر قريبي متينة مرجعيتها عادة لكبار السن . ويتم تبادل هذه الادوار من جيل الى آخر بنفس الوتيرة والمسؤوليات . وذلك ما يحتم الابدال في الاشخاص وفق السن القادرة على العطاء اكثر. وهو ما يفرض دورا بمواصفات لاحقة وجديدة غالبا ما تدخل السابق في الشعور بتناقض الدور والاهمية الفردية وبالتالي الانكفاء عن الريادة والشعور بانتهاء موجبات الدور من واقع سنه المجتمع، وليصبح تفكيرنا جمعيا متعارفا عليه ويطلال الجميع. وترسخ هذا المفهوم وامتداده يعود بالدرجة الاولى الى البناء الاجتماعي وانساقه ومكوناته المتماسكة في ثقافة ممتدة ومؤثرة في المجتمع التكافلي المعتمد على القرابة او العشيرة.

وقد ينعدم ذلك او على الاقل يتضاءل في الثقافة الغربية الآخذة مبكرا في المعطى الراسمالي العصري والصناعي والذي اوجد ما يُعرف بالمجتمع العضوي او التعاقدية، حيث تسود الفردانية وتقسيم العمل وتنافس الادوار، ومما يخلق بيئة تضطلع الذات بمسؤولياتها اكثر، فيتجدد العطاء ويتميز التفاعل الحذر للبقاء مدفوعا باشباع الحاجات من منطلق فردي. وهو ما يستلزم نشاطا

باختصار نمط حياتنا فوضوي لذا اذا وصلنا الى هذه المرحلة لانجد اماننا رغبة في المزيد من المسؤوليات ولا في ملء الوقت بالنافع ولغياب الهدف ولغياب الشعور بقيمة الوقت ومضيه فيما لا يجدي نفعا تغيب عن الأغلبية خطط استغلال الوقت .

أصبح هناك وعي كبير

بعد انفتاح العالم على بعضه

فيما تتساءل جواهر عبدالمحسن قائلة: حقيقة لا اعلم لماذا يركن الغالبية بعد عمر الخمسين او بعد سن التقاعد الى العيش وكأن الحياة انتهت بالنسبة لهم فلاهوايات ولا تطوير ذات أو محاولة دخول مجالات جديدة أوحى السفر لمناطق لم يجربوها من قبل بينما في الغرب تجد كبار السن ينافسون الشباب والصغار في الانطلاق وممارسة جميع الهوايات من أبسط هواية الى اكثر المغامرات والرياضات خطورة

لكن أرى انه مع انفتاح العالم على بعضه البعض اصبح هناك وعي كبير جداً عند البعض في التخطيط لهذه المرحلة والاستمتاع بها ومعرفة ما يناسبها بدلاً من الركون للكسل واجترار الماضي والاستسلام لأوهام المرض التي تزداد مع الفراغ من المسؤوليات من خططي للمستقبل بشكل عام أن يكون كل يوم جديد يعني لي علم واستزاده وتعرف على مجالات لم تتيح لي مشاغلي التعرف عليها وعموماً لدي الكثير من الخطط والشغف لإنجاز الكثير والحمد لله على فضله وكرمه وفسحة العمر وكل يوم جديد هو نعمه من الله عز وجل وفرصه للتعلم والانجازات

وللمختصين رأي حيث يقول الدكتور احمد حسين عسييري باحث في علم الاجتماع

صحيح انه وبشكل عام هناك من يربط بين السن في مراحل متأخرة وبين دينامية الحياة وتفاعلاتها والاقبال عليها وهو الملاحظ ربما في الشرق بصفة عامة مقارنة بما هو عليه الحال في الغرب. وبرايي ان مردود ذلك يعود الى تراكمات تاريخية من خلال ثقافة مجتمعية رسختها منطلقات عدة منها على سبيل المثال لا الحصر: الموروث الاجتماعي في نطاق النواة

## طيورُ الممر



عبدالله السفر



من الرعب التهمت رموز العائلة المتصلة بأورسولا (رسول الكلمة «بيرغرينو» الابنة وزوجها، الحفيد ميغيل).. تقوُّص وجود تلك العائلة غير صبيّة هي الحفيدة «إنديرا» تخلّصت من لعنة المال وأخذت عوضاً عنه ثلاث عنزات تعيدها إلى جذورها في الرعي والعودة إلى الحياة الطبيعية في الصحراء بدلالة تخريب البيت الغريب وتدميره في مكان لا ينتمي إليه ويبدو فيه ناتناً، والذي بناه الأب بعائدات التجارة المسمومة.

هذه الحكاية التي تأتي في أفق الانتظار السينمائي المعتاد: حكاية تجار المخدرات والخيانات بين أعضاء تلك العصابات وعمليات القتل والانتقام.. كلها تعود عليها المشاهد، لكنها هنا تتحلّ في إطار جديد كل الحدة ويبقى عصياً على الذبول. ينحلّ الفيلم بأحداثه وشخصياته وفواصله الزمنية في المكان بما هو طبيعة، وذاكرة حيّة لا تتقدم ولا يصيبها الوهن يحملها إنسان هذا المكان فائراً بالعادات والتقاليد والأعراف والطقوس والشعائر.. جعلتها الكاميرا في المركز وكأن ما يحدث وما يمر ما هو إلا ذريعة لاستحضارها وتسجيلها وشماً ذا طبيعة شعريّة يعلق في الذهن ويذهب إلى الروح فلا يبرح من هناك. ابتداءً من اللقطة الافتتاحية ومن المشاهد الأولى وحتى نهاية الفيلم تبرز تلك الهوية الموغلة في التاريخ وتخصّ قطاعاً عريضاً من إنسان أمريكا الجنوبية - وإن جرت أحداث الفيلم في فضاء مخصوص من شمال كولومبيا هي منطقة لاغواخيرا - تتبدّى أغنيات سارية عبر الزمن، تتخلّله. تترسّخ فتصدّ عن الهوية والروح غائلة النسيان وعاصفة «الغرينغو».

\*الفيلم الكولومبي طيور الممر «Birds of Passage». (٢٠١٨).

إخراج: كريستينا جاليكو، سيرو غيرا.

بعد عزلةٍ دامت لعامٍ تتهياً الفتاة «زايداً» أثناءه لإعلان كمالها واستوائها امرأةً. تجهّز الأم «أورسولا» صاحبة الكلمة والأسرار في العشيرة ابنتها «زايداً» في الكوخ لتخرج إلى طقس تغميدها امرأةً تحظى بالزوج. «زايداً» على وجهها رسوم وخطوط ملونة وفي رداء أشبه ما تكون بالطير داخل ساحة الرقص. ثمة صبي لا يجارها في رقصة «اليونا». يدخل الشاب «راباييت» المستعد لهذا الدور ولقطف ثمرة الصيد. جولة رقص من المناورة والطراد يصمد فيها الشاب.. وتلتقي النظرات ويسميها امرأته. .. وكان المهر المطلوب لـ «زايداً» نقطة التحول. الدفعة التي جعلت «راباييت» يفكر في طريقة أبعد من المعتاد في توفير ذلك المهر الباهظ من الماعز والبقر والقلادات الذي فُرض عليه. يمر مصادفةً بمقهى يزوّده بحاجته من البن ويتعرّف هناك إلى سيّاح أمريكيان (يبشرون ضد الشيوعية في الظاهر لكنهم، في الحقيقة، يطلبون حشيشة السعادة: الماريوانا) ويتعهّد بتوفير ما يريدونه وبالكمية التي يطلبونها عبر المزارع التاجر «أنيبال». ومنذ تلك اللحظة من الاتفاق والتنفيذ يدبّ التغيير في العلاقات بين أبناء العم من العشائر المتساكنة ضمن إطار من التقاليد والأعراف التي يسيرون تبعاً لها وعلى خطى الأسلاف لا يحدون عنها. ثمة أرواح ترعى وتحمي وتسهر، وتنظر بيد العقاب أحياناً فترفع يد الحماية المبسوطة عن العائلة.

تسري جرثومة الفساد، فيحلّ العطب. تنهار منظومة الأعراف على هدير التهوّر والجشع والخيانة والقتل والاعتصاب وتحت ضربات مطرقة الانتقام الشديدة. التبدّد الذي قرأته الجدة الميّنة ومررته إلى أحلام «زايداً» زوجة راباييت وقرآته الأم «أورسولا» في إشارات الطيور وما تلمّح إليه الأرواح. الفناء الذي خلّفته العشبة الخبيثة: الماريوانا التي لم تأت بانفراج مالي بقدر ما فتحت هاوية



أ.د. صالح بن سعيان

# الأسس الفكرية للدولة السعودية



جديداً، أكثر عقلانية، رغم ما كلفه ذلك من تضحيات هو والذين آمنوا معه بحلم التوحيد، لأنه لو كان مجرداً، أو مجرد مرمم لبناء لاكتفى باستعادة إمارة أجداده في الرياض، والتي تحققت عام (١٩٠٢) ، وأراح نفسه. لقد استطاع أن «يتجاوز» بثاقب بصيرته التناقضات القبلية الثانوية المزيفة في الواقع السياسي والاجتماعي في شبه جزيرة العرب، والذي يكرس الفرقة والتشتت ويغذي الصراعات والحروب بين كيانات متشرذمة، لقد تجاوزت بصيرته واقع التشرذم، رافضا اعتباره أمر واقعي وعقلاني ومنطقي ينبغي التسليم به، لأنه كان يرى حقيقة وحدة هذه الكيانات الغائبة.

كانت «الوحدة» هي «الحلم»... وكان «التشرذم» هو الواقع. فأمن الرجل التاريخي بالحلم وانحاز إليه، وعمل جاهداً على تحقيقه ليكون هو «الواقع البديل»، حتى تحقق له ذلك.

هذا ما أورثنا إياه الملك المؤسس العظيم، الذي خاض مع فئة قليلة من الرجال ملحمة تأسيس هذا الوطن، على المرتكزات التاريخية والفكرية. هذا ما ورثناه من الملك الذي أسس لنا هذا الكيان الذي نفاخر به الأمم في عالمنا المعاصر، وما ورثناه من ثلة الرجال الذين آمنوا بحلمه وخاضوا معه معركة تحقيقه، من قيم وموجهات، ورثنا منهم أن نبني (فوق) ما بنى أسلافنا، ونفعل فوق ما فعلوا، وأن ليس قصارى الوفاء لهم أن نحافظ على ما شيدوا فقط، وهذا واجب، بل أن نعالي من البنيان الذي شيدوا، بمعنى أن نطوره وننمي ونزيده قوة ومنعة.

بعد أن قدم أسلافنا عبر تضحيات شجاعة ووعي متقدم، لنا، وطننا موحداً وآمناً ومستقراً هو: كيف نرتب علاقتنا في حاضرنا هذا ومستقبلنا بهذا الموروث التاريخي العظيم، إذ أن مجرد الفخر والتغني بما أنجزوه، لا يعد نوعاً من الوفاء لهم، خاصة في هذا الظرف الدقيق الذي تمر أمتنا العربية والإسلامية والمنطقة، بل والعالم بأسره، وقد ضرب لنا، كما أسلفنا في الأسبوع الماضي، المؤسس العظيم الملك عبد العزيز (رحمه الله) مثلاً بليغاً في كيفية التعامل مع أرثنا ومع ماضيها، إذ يحكون نقلاً عن أمين الريحاني، أن الملك عبد العزيز أثناء بناء قصر المربع، لاحظ أن البناء نقش على مدخل قاعة الاستقبال هذين البيتين:

لسنا وأن كرمنا أوائلنا يوماً على الأنساب  
نتكل  
نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثلما  
فعلوا

وحينما تأمل الملك البيتين طلب من البناء أن يعدل البيت الثاني ليكون:

«نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل (فوق) ما فعلوا».

(فوق) في سياقها هنا تعني (غير)، أو (أكثر) و(أزيد)، أي (تجاوز) ما فعل أوائلنا.

وواقعة توحيد المملكة وتأسيس دولتها نفسها لمن يقرأها بشكل دقيق تؤكد بأن مشروع الملك عبد العزيز لم يكن «تجديداً» بقدر ما كان «تجاوزاً» تاريخياً «للواقع» القائم، قام فيه بعملية تغيير شاملة وعميقة، لما كانت أوضاع شبه الجزيرة العربية، ومؤسسا على أنقاض ذلك الواقع، واقعاً



# البارحة يوم الخلايق نياما

ضوء من

بعيد



من أشهر قصائد التأيين في الشعر الشعبي هذه القصيدة للشاعر محمد بن مسلم من شعراء مدينة المبرز الذي عاصر الشاعر سليم بن عبدالحى وتأثر كثيراً بالشاعر محسن الهزاني لكونه من مدينة أجداده الحريق وما زالوا، وبعدهما كثر الحديث عن نسبة هذه القصيدة الرائعة إلى الشاعر الفارس نمر بن عدوان من بني صخر في بادية الأردن؛ لأنه مر بظروف مماثلة؛ وهو الذي قتل زوجته بالخطأ، وقع في خطأ النسبة له الأستاذ روكس العيزي وكذلك الأستاذ عبدالمحسن بن عثمان أبا بطين في كتبهما، الآن القصيدة بها شواهد كثيرة منها أن زوجة محمد بن مسلم توفيت في شهر رمضان وله عدة أبناء، أما نمر ليس له إلا ابن واحد هذا ما اتفق عليه الرواة والمؤلفون. والقصيدة للشاعر محمد بن مسلم الذي توفي عام ١٣١٢هـ من مواليد الأحساء، وذاعت شهرة القصيدة، وأول من قدمها الفنان بشير شنان ومن بعده الفنان راشد الماجد ولكن النص مختزل وها هو النص كاملاً:

تحقيق: راشد بن جعيثن

وإلا كما ونة راعبية حماما  
غاد ذكرها والقوانيص يرمون  
تسمع لها بين الجرايد حطاما  
من نوحها تدعي المواليف يبكون  
وإلا خلوج سايبه للهياما  
على حوار ضايغ في ضحى الكون  
وإلا حوار نَشَقَوْلَه شماما  
وهي تطالع يوم جروده بعيون  
يردون مثله والظوامي سياما  
ترزموا معها وقاموا يحنون

البارحة يوم الخلايق نياما  
بيحت من كثر البكا كل مكنون  
قمت اتوجد وانثر الماء على ما  
من موق عين دمعها كان مخزون  
ولي ونة من سمعها ما يناما  
كني صويب بين الأضلاع مطعون  
وإلا كما ونة كسير السلاما  
خلوه ربعه للمعادين مديون  
في ساعة قل الرجا والمحاما  
في ما يطالع يومهم عنه يقفون

وأن قلت لا تبكون قالوا علاماً  
 نبكي ويبكي مثلنا كل محزون  
 لا قلت وش تبكون؟ قالو يتاما  
 قلت اليتيم اياي وانتم تسجون  
 قمت اتشكا عند ربع اعداما  
 وجوني على فرقا خليلي يعزون  
 قالوا تزوج وانس لامه بلاما  
 ترى العذارى عن بعضهم يسلون  
 قلت إنها لي وافقت بالولاما  
 ولو جمعتم نصفهن ما يسدون  
 ما ظنتي تلقون مثله حراما  
 أيضا ولا فيهن على السر مامون  
 وأخاف أنا من غاديات الذماما  
 اللي على ضيم الدهر ما يتاقون  
 أو خبلت ما عقلها بالتماما  
 تضحك وهي تلدغ على الكبد بالهون  
 توذي عيالي بالنهر والكلاما  
 وانا تجرعني من المر بصحون  
 والله لولا هالصفار اليتاما  
 وخايف عليهم من الدجة يضيعون  
 لقول كل البيض عقبه حراما  
 واصبر كما يصبر على الحبس مسجون  
 عليه مني كل يوم سلاما  
 عدة حجيج البيت واللي يطوفون  
 وصلوا على سيد جميع الاناما  
 على النبي ياللى حضرتوا تصلون  
 شعر: محمد بن مسلم

والا رضيع جرعه الفطاما  
 توفت أمه قبل اربعينه يتمون  
 عليك يا شارب لكاس الحماما  
 صرف بتقدير من الله مأذون  
 جاه القضاء من بعد شهر الصياما  
 صافي الجبين بثاني العيد مدفون  
 كسوه من بيض الخرق ثوب خاما  
 وقاموا عليه من الترايب يهلون  
 راحوا بها حروة صلاة الاماما  
 عند الدفن قاموا لها الله يدعون  
 برضاه والجنه وحسن الختام  
 ودموع عيني فوق خدي يهلون  
 حطوه في قبر غطاه الهداما  
 في مهمه من عرب الامات مسكون  
 يا حفرة يسقي ثراك الغماما  
 مزن من الرحمة عليها يصبون  
 جعل البختري والنفل والخزاما  
 ينبت على قبر به العذب مدفون  
 مرحوم ياللي ما مشي بالملاما  
 جيران بيته راح ما منه يشكون  
 يا وسع عذري وأن هجرت المناما  
 ورافقت من عقب العقل كل مجنون  
 أخذت أنا وياه سبعة عواما  
 مع مثلهن في كيفية مالها لون  
 والله كنه يا عرب صرف عاما  
 يا عون الله صرف الأيام وشلون  
 وأكبر اهمومي من بزور يتاما  
 وإن شفتهم قدام وجهي يصيحون

## «جرح الليل»

إبداع



الونه نزيف انفاس يفجرها الألم في أعماق الروح وتزلزل الكيان وتتدفق مفردات قوافي..  
 كيف ننسى والكلام يلوح كفه بالعتيم  
 ليت ينصفني زهاب البوح لا اخترته خصيم  
 والمقاوي صفحة تطوى وغلطه فايته  
 لين يتوحى لشيها نه تلم احكايته  
 صوتي البارح قصيده لحنها جرح قديم  
 ما تعبت اخيط جرح الليل للصبح النديم  
 سر مديه تسحب الونه بدمعه بايته  
 كثر ما حولي ضيا يكتب فصول اروايته  
 مورقه ب الغي والخذلان يضرب بالصميم  
 مثل ما ود الرضا يبقى لشهاتي غريم  
 ظاميه والشوك ب خطاها يطارد غايته  
 وقفة اللي تصغر احلامه ب وجه امرايته  
 أعقتني سدره راحت ظلايلها تهيم  
 غن بغيابك بكور الوسم لا حن الهزيم  
 ف ارتجاف الدمع بأجفاني وصبح غوايته  
 الحقيقه «شيخ» عصيانه دليل اهدايته  
 لا خطأ ترحل بي اعذاره ولا ظل مقيم  
 ما بغيتهك صاحبي للجرح نار ولا نعيم  
 استره بالضحكه الصفرا واحيط اعنايته  
 اكتبه حلم اتجاهاتي ومنك اقرايته  
 صاحبي ضم التعب بيدك لاهب النسيم  
 مابقي للصمت ثار اقضيه بيدين الكريم  
 للرجارب كريم وللطريق انهايته  
 التعب ينزف من ايامي طعون اقفايته

شعر / عبدالعزیز الدوسي



## الشرفة

## أكبر تضحياتي



الإهداء .. إلى الحب وطن القناعة وهويته  
لا يا الليالي.. لا تحولين دونه  
لا تحرميني من هواه.. وحنانه  
خليني أهنا به وأطالع عيونه  
مادام في قلبه لقلبي ميانه  
يهمني لأجل المودة.. سكونه  
أرجوك خليه بأياديك أمانه  
ترقص مشاعر خافقي مع لحونه  
خل حفظ عهدي.. ولا يوم هانه  
موتي.. ولا أحياء لو دقائق بدونه  
المخلص اللي حبي سنين صانه  
قلبي.. وعقلي.. والمشاعر يبونه  
ويستاهل أكبر تضحياتي .. عشانه  
شوقي لشوفه.. ما أقدر أخفي وأخونه  
عليّ من قدره.. وعليت شانته  
الحب نعمه.. عند من يعرفونه  
ومن يجهلونهم مالهم فيه خانه  
شعر / سعد الشليل «العائب»

## دار الحرمين



رسالة من القلب على جناح القوافي من  
الجد إلى الابن تفوح أصالة..  
هامور يالي بالبحر تسبق النود  
اوصل سلامي عند فيصل حفيدي  
قل له ترى جدك يفاخر هل الذود  
قطاع الديان اهل الفديدي  
في عهدهم سيفٍ وشلفا وبارود  
وفیصل یصالي حاميات الوقیدی  
ما بين عالي الموج والقاع موجود  
في زورق يسبق سهوم الطريدي  
يدافع عن دار الحرمين ويذود  
ويطلب عساك بحفظ رب حميدي  
شعر / عبدالعزيز الطوياوي

## على جناح اليمامة



عبدالرحمن  
صهد

# مواد اساسية..!!

الحياة مجموعة مواد أساسية..  
تعلمنا احياناً..  
وأحياناً نعلم فينا..  
دروسها ليست مجانية..  
لأنها لاتأتي الا بعد خسائر..  
خسائر ندفعها في الغالب بـ ألم..  
تلك المواد ليست قاسية كلها..  
وليست كلها مرهقة او عسرة الفهم..  
لكنها ضرورية لصناعة خبراتنا..  
علمتني الرياضيات..  
أن (جبر) الخواطر يعيد إستقامة الحياة في ارواحنا..  
وأن (الكسور) لاتترك خلفها شيئاً كاملاً..  
وتعلمت من النحو والصرف..  
أن (الضمير) إن تكلم أقنع..  
وأن غاب اوجع..  
وان خاطب أسمع ..  
وأن دوام (الحال) من المحال..  
وهذه (صفة) الحياة الثابتة..  
وأن جمع الهموم (جمع تكسير) الحياة..  
وتعلمت من الاحياء..  
ان كل كائن (حي) حتى يتوقف طموحه..  
وعلمتني الفيزياء..  
ان (حجم) إنجازك يعتمد على (درجة حرارة) عملك لمكافحة (ضغط) ظروفك لك..  
وأن (لكل فعل ردة فعل) لذا أفعل كي تحرك الساكن النافع..  
وتسكّن المتحرك الضار ..  
وعلمتني الكيمياء..  
أن (إحتباس) الفكرة وعدم تنفيذها تعطيل لمخرجات الذهن..  
وأن (ذرة) الكبر أثقل أوزار الروح ..  
وتعلمت من الجغرافيا ..  
أن أرسم (خريطة) حياتي..  
وفق (حدود) ما أملك..  
وكانها تقول (ارض) بـ الحاصل يطيب المحصول..  
وتعلمت من التاريخ..  
أن (الماضي) راحل بلاعودة..  
وأن العمر (دقائق) تفاصيله هي من تصنع سيرته..  
وتعلمت من الأدب..  
أن الغرور (مسرحية) هزلية..  
مهزوز (الرواية)..  
لايطيب (مقاله)..  
حتى لو (شعر) صاحبه انه فريد عصره..!!

## غلاف الرياضة



## فلسطين تحتضن المنتخب السعودي للمرة الأولى!!



الفلسطينيون يستقبلون المنتخب السعودي بالكوفية والورود.



ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي يقدم هدية تذكارية للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

بسعادة غامرة وبحفاوة كبيرة، وتوجت الزيارة باستقبال فخامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعدد كبير من الفلسطينيين الذين قلدوا أعضاء البعثة الكوفية وباقات الورود، كما تزين ملعب فيصل الحسيني الذي احتضن المباراة بشعارات المنتخب السعودي والفلسطيني وتوسط الملعب صورة ضخمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله عرفاناً لدورهم الكبير لدعم القضية الفلسطينية.

وقد حيا الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أعضاء المنتخب السعودي قائلاً «نحن نفخر بهذه الزيارة، ونشعر أنها تجسد العلاقة التاريخية بين السعودية وفلسطين». كما ذكر بأن الرابطة التاريخية والديني بين البلدين، ليس جديداً، فالعلاقة بالمملكة تاريخية منذ نشأة القضية الفلسطينية، ولم تتغير مواقف المملكة التي سمعناها من الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، بأن قضية فلسطين في قلب كل سعودي.

فيما قال ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي: وجدنا الاحتفاء قبل الوصول إلى أرض فلسطين، وغمرنا شعور غريب، شعور عند الوصول لم نشعر به أبداً، وسعيدون جداً، فهي زيارة تاريخية، ونتطلع دائماً للتعاون بما يخدم الاتحاد الفلسطيني الذي يقدم مستويات فنية متطورة.

### منير الخاتم

قام المنتخب السعودي الأول لكرة القدم يوم الأحد ١٣ أكتوبر ٢٠١٩ بزيارة تاريخية إلى فلسطين لأول مرة في التاريخ، بعد موافقة الهيئة العامة للرياضة والاتحاد السعودي لكرة القدم على طلب الأشقاء الفلسطينيين، وذلك بغرض خوض مباراة الذهاب مع المنتخب الفلسطيني يوم الثلاثاء على ملعب الشهيد فيصل الحسيني برام الله ضمن الجولة الثالثة للتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة إلى مونديال ٢٠٢٢ وكأس أمم آسيا ٢٠٢٢.

حيث أكد الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، أن قرار الموافقة بخوض المنتخب السعودي مباراة رسمية مع شقيقه المنتخب الفلسطيني في رام الله يأتي حرصاً على ألا يحرم منتخب فلسطين من لعب المباراة على أرضه وبين جمهوره أسوة بالدول الأخرى.

ويأتي دعم القيادة السعودية الرياضية للأشقاء في الدول العربية لتطوير الرياضة امتداداً للأعمال الكبيرة منذ عهد الأمير الراحل فيصل بن فهد الذي وضع حجر الأساس، وسار عليه بقية القيادات الرياضية وكان من بينها تأسيس الاتحاد العربي لكرة القدم ودعم الرياضة الفلسطينية والعراقية.

وكان الفلسطينيون قد رحبوا بزيارة المنتخب السعودي



## تقرير

## زعيم آسيا الأزرق يدخل اللقاء بعدة فرص : النهائي يناديكم .. والتأهل بإيديكم !..



## إعداد : عمرو الضبعان

المؤثرين للإيقاف وهم عبدالكريم حسن وبغداد بونجاح وأكرم عفيف.

## التاريخ هلاكي ولكن !..

تقابل الهلال والسد القطري في تاريخ بطولة دوري أبطال آسيا بمختلف مسابقاتها وأنظمتها في 12 لقاء سابق، وأقيم اللقاء الأول بينهما قبل 20 عام وتحديدًا في عام 1999 م، واستطاع الهلال حينها أن يكسب السد بهدف نظيف.

وفي الممثل استطاع الهلال أن يكسب نظيره السد في 7 لقاءات سابقة، بينما لم يكسب السد نظيره الهلال سوى في لقاءين، وانتهت 3 لقاءات بينهما بالتعادل .

وتعتبر هذه المرة الثانية التي يلتقي فيها الفريقين في لقاءات خروج المغلوب، بعد لقاءيهما في موسم 2014 م في ربع نهائي البطولة، وحينها استطاع الهلال التأهل لنصف النهائي بعد فوزه بهدف نظيف ذهابًا في الرياض ثم تعادله سلبيا في الإياب بالدوحة.

وتقابل الهلال والسد في الرياض 5 مرات، استطاع الهلال أن يكسب 4 لقاءات ويتعادلان في لقاء.

ورغم أن عامل الأرض والجمهور والتاريخ والنجوم والفرص المتاحة للتأهل كلها تقف في صف الهلال، إلا أن ذلك لا يعني ضمان التأهل، فالفكرة غدرة والكل يتذكر ما حصل لباريس سان جرمان ضد برشلونة ولبرشلونة ضد ليفربول.. وبالتالي الحذر واجب.

قوامه أربعة أهداف لهدف في اللقاء الذي أقيم على ملعب نادي السد بالعاصمة القطرية، وجملت الأهداف توقيع الفرنسي غوميز هدفين والمدافع علي البليهي والأسطورة محمد الشلهوب، هذه النتيجة تجعل حظوظ الهلال أكبر في لقاء الإياب والذي سيقام في تمام الساعة السابعة وخمسة عشرة دقيقة من مساء يوم الثلاثاء المقبل على ملعب نادي الهلال بجامعة الملك سعود بالرياض.

الهلال يدخل هذا اللقاء على أرضه وبين جماهيره والتي من المتوقع أن تملأ كافة مدرجات الملعب، كما ان الهلال يدخله بعدة فرص للتأهل، فالفوز بأي نتيجة يؤهله للمباراة النهائية، والتعادل يؤهله للنهائي، والخسارة بفارق هدف أو الخسارة بفارق هدفين أو الخسارة بثلاثة أهداف لصفر، كل هذه الاحتمالات تؤهله، وبالتالي فإن السد أمامه فرصة واحدة للتأهل، أما الفوز برعاية نظيفة، او الفوز بفارق ثلاثة أهداف شريطة تسجيل أكثر من 4 أهداف، اما النتيجة الوحيدة التي تذهب باللقاء للأشواط الإضافية فهي فوز السد في الأشواط الأصلية بأربعة أهداف لهدف (كنتيجة الهلال في الذهاب).

ويملك الفريقان العديد من العناصر القادرة على الحسم، فالهلال بقيادة مدربه الروماني لوسيسكو يملك الفرنسي غوميز والإيطالي جيوفينكو والتشيلي كاريلو وسالم الدوسري، ولاعب الخبرة الكبيرة محمد الشلهوب، بينما سيفقد السد بقيادة مدربه أسطورة الكرة الإسبانية تشافي العديد من نجومه

تتجه كل الأنظار الى ملعب الهلال بجامعة الملك سعود مساء يوم الثلاثاء المقبل لمتابعة لقاء إياب دور الأربعة لدوري أبطال آسيا والذي سيجتمع ممثل الوطن وسفيره الهلال السعودي بضيفه السد القطري، ويدخل الهلال هذا اللقاء بالعديد من الفرص وبالكثير من الترشيحات وبعامل الأرض والجمهور، ولكن الحذر واجب والكرة مالها أمان .. والحظوظ لا تزال في الميدان!..

ومع ذلك نقول هلال من العيار الثقيل.. وأزرق من الزمن الجميل.. وفارس القارة الأصيل.. يخطى بخطى ثابتة.. ويسير بأقدام وثيقة.. وخلفه جماهيره العاشقة.. نحو النهائي المرتقب.. والموعد المنتظر.. والمجد المقبل بإذن الله.

## قصة ثانية

أنهى الهلال القمة الأولى والتي جمعته بالسد القطري في ذهاب دور الأربعة من دوري أبطال آسيا بانتصار عريض وكبير



محمد  
نيس

## من الفتح إلى الهلال ..توقف طارئ

مع المحيط ..بتركيبة المدرب التي لا تخدمه وأوتستفز ملكاته .. ولقد أصبح الشباب متوسطا متوازنا في كل شئ بين دفاعه وهجومه وفي متوسط الترتيب ..وليس هذا أبدا ما يجسد طموحات الرئيس البلطان وليس ما يمكن أن تفرزه خبرته وحكمته وكفاءته .. وقد يكون الأهلي قد تعافى وربما بعودة مدربه السويسري قد يرسم معالم أخرى أكثر إتزاناً وواقعية وأكثر إشراقاً .. أما الفيصلي فهو فريق متكامل سنتعرف بالدورات القادمة على مدى طول نفسه واستقرار فنياته وأرقامه .. لكن ومن الآن انطلق الحديث عن المتغيرات الشتوية ..لكل من الاتحاد والنصر والشباب أيضا ..لأنها المتغيرات التي قد تقلب الطاولة على متصدري الدوري حتى الآن .. دوما تأتي نتائج بداية كل الدوريات متباينة ..بعضها نتائج خادعة ..ولابد من الانتظار ..

\* \* \*

..هل أصيب منطلق عاشق الهلال بالمس ..فبما هو موجود ضمن كتيبة الزعيم من إمكانات وأسماء لاعبين من أقوى وأفضل النجوم يؤكد أن لا فريق آخر يكسر شوكرته ..فكيف يتصور أن نادي السد رغم عراقته وقوته لم يستطع تسجيل سوى هدف يتيم في لقاء الدوحة يمكن أن يتدارك في الرياض ..في قلب الرياض فارق الجبال الشاهقة لأربعة أهداف..كيف يمكن تصور ذلك ..ولكن رغم هذا التساؤل اليقين فإن كرة القدم أحيانا كسرت أقلام وفندت قراءات وتحليلات وتوقعات كبار الخبراء..ومع ذلك لا يمكن الحسم إلا بعد لقاء الاياب ..وأعتقد أن شعبا كاملا من الأزرق والأخضر سيحضر المباراة ولو للاحتفال المؤقت بالوصول المتجدد لنهائي القارة الصفراء ..فعلا ..سيكون مشهدا مليئا بالقزاحيات..

..يدهشني ويفزعني هذا الذي يحدث للفتح ..وما يربعني هو أن يتسلل اليأس لنفوس رجالات النادي وقد يسقطون في تهور يربك الأمور أكثر ماهي عليه..وهذه الأرقام السيئة في اعتقادي لا تعكس أبدا مايقدمه الفريق من عطاء فني يرقى كثيرا للتألق والموازاة مع الكبار ..لا أرش المدرب الكفاء فتحي الجبال بماء الزهر ولا اللاعبين وجهدهم وتفانيهم بكل صدق ورغبة وتضحية لأنهم غير محتاجين لذلك ولكن مع هذه الأرقام المتوفية لابد أن يسأل الجميع عن فريق كان مضرب المثل وبامتياز في نهجه لعب دفاعي فولاذي و..راقبي أن يتلقى في 6 مباريات 12 هدفا بمعدل هدفين في اللقاء الواحد وهو الأمر الذي كان من المستحيل أن يحدث سابقا ..إضافة إلى أنه سجل خمسة أهداف وهو ثاني أضعف هجوم في الدوري بعد ضمك والفيحاء و..النصر أيضا لكن النصر هو أيضا أقوى دفاع بالمطلق في الدوري بهدف يتيم خلال خمس جولات ..الفتح تنقصه حلقة مفقودة ..ربما في تكامل وتعزيز الفريق ..ربما في تعاملات طارئة من الادارة وأستبعد ذلك ..فهل نسمح لأنفسنا بالعودة إلى سوء الحظ وسوء الطالع وأمر هو من غيبيات علام الغيوب..أم أن المدرب تخلى أوأجل نمطيته الدفاعية لكنه لم يستطع بما عنده من لاعبين أن يحقق التوازن هجوميا ..غير أن هناك إحساسا أن الفتح سيعود وسيغادر عنق الزجاجة ..والأيام بيننا ..

وبقدر ما أربعني سير الفتح بالقدر الذي ابتدأت تتسرب إلى نفسي خيبة الأمل في إنطلاقة نادي الشباب ..فمقتفي الأثار أسبيرييا طارت منه كل الحباري ولم يعد له ذكر حتى بين هدافي الهدفين ..وعندما يكون اسبيرييا السريع القوي القناص قد فقد ظله مع الشباب وكان علامة فارقة وصارخة مع الفيحاء فلا بد من وجود خلل في التمويل - بالفرص السانحة - بالتاقلم



خالد الفهد العريفي مدير عام مؤسسة اليمامة الصحفية مدشناً Riyadh today



مدير عام المؤسسة مقدماً العاملين في منصة Riyadh today خلال حفل التدشين الخميس الفائت

اليمامة الصحفية أطلقت Riyadh Today كأول منصة إعلامية شاملة

خالد الفهد العريفي:

## الريادة تحتم علينا المبادرة بل والمغامرة أحياناً لمواكبة المتغيرات المتسارعة

نعمل على تدشينها! فنحن نؤمن جميعاً بمتغيرات الحياة وسرعتها على أرض الواقع، مما يجعل التعامل مع هذه المتغيرات أمراً بالغ الصعوبة، وندرك أيضاً أنه ليس سهلاً أن تدمج منتجك الصحفي الرقمي مع السوق الإعلاني ما لم يكن مبهراً ومتفرداً لدى المتلقي.

«الكل يتحدث عن سبل إنقاذ الصحافة في العالم بأكمله، وليس على مستوى المملكة والمنطقة، وعن طرق مواجهة

في حفل أقيم بهذه المناسبة في فندق الإنتركونتيننتال الخميس الماضي، وقال الأستاذ العريفي في كلمة ألقاها خلال الحفل أن إطلاق «منصة الرياض اليوم الرقمية» ليس وليد اللحظة، بل هو قصة جميلة استغرقت عاماً كاملاً لكتابة فصولها، وعشنا فيها أملاً وخوفاً وحماسة وترقباً لكل من يتحدث عن التحول الرقمي، ووضعنا أمام أعيننا أسئلة تقول لماذا ومتى وأين وكيف

اليمامة خاص

تأكيداً لريادة مؤسسة اليمامة الصحفية في الإعلام الجديد وفي إطار خطواتها التطويرية الجريئة تحت العنوان الكبير «المستقبل يبدأ اليوم» أعلن الأستاذ خالد الفهد العريفي مدير عام مؤسسة اليمامة الصحفية يوم الخميس الماضي إطلاق منصة الرياض «يوم الجمعة»





خالد العريفي يتوسط، د. محمد الأحمد، د. فهد الطياش، عادل الحميدان المشرف على منصة Riyadh today، وعبدالله العتيبي



جانب من حضور ورش العمل للطلاب والمتخصصين في قطاع الإعلام



عدد من طالبات الإعلام شاركن في ورش العمل المصاحبة لحفل الإطلاق

عمر المهنا، والأستاذ ياسر البريكان، والأستاذ نايف الصحي، والأستاذ عبدالله الدعجاني، والأستاذ مهاب الرفاعي، والأستاذ منصور القحطاني، والأستاذ عبدالعزيز الرويشد، والأستاذ خالد البيشي، والأستاذ خالد الأحمري، والأستاذ محمد باكرمان، والأستاذ أسامة الخنبيشي، والأستاذ صالح العبدلي، والأستاذ عبدالله الحربي.

الإعلام الجديد والتحول الرقمي تضمنت الحفل تنظيم ورشة عمل «الإعلام الجديد والتحول الرقمي» التي أدارها الزميل الإعلامي، عبدالله العتيبي، وتحدث خلالها الأكاديميان المعروفان، د. محمد الأحمد، ود. فهد الطياش، حول أهمية الإعلام الرقمي في تطوير العمل بالمؤسسات الإعلامية في المملكة، وشهدت الورشة نقاشات مثمرة من المتحدثين والحضور، من إعلاميين ومهتمين بتطوير الإعلام السعودي.

«today» كانت فكرة، وعلى الرغم من سرعة التحول الرقمي إلاننا في مؤسسة اليمامة الصحفية منحنا هذه الفكرة الوقت الكافي من الدراسة والمقارنات لتكون كما سترونها اليوم، حيث عملت جميع قطاعات المؤسسة على بلورة الفكرة، عبر أقسام، تقنية المعلومات، والتسويق والإعلان، واليمامة ميدياً. وأوضح: كنا نحتاج لنجاح هذه الفكرة لوجود شخص يجمع بين الخبرة الصحفية والخبرة التقنية مع الطموح والحماسة ليشرف على هذه المنصة وفريقها، ولذا اخترت لهذه المهمة شخصية أراهن عليها دائماً، وأثق - بإذن الله - بأنني لم ولن أخسر هذا الرهان الذي اخترته ليتولى منصب المشرف على الرياض اليوم Riyadh today.. ممثلاً في الأستاذ عادل الحميدان. وقد تم تكوين فريق الرياض اليوم بمزج الخبرة مع الشباب من طلبة الإعلام في الجامعات، وأتشرف اليوم بتقديم هذا الفريق المكون من: الأستاذ

الأزمة، والتعاطي معها، والخوف منها، ففريق يرى أنها تتجه للتوقف، وفريق يرى أن ضخ الأموال والدعم هو الحل، وفريق يرى الحل بالدخول إلى هذا العالم التقني المتسارع، ولذا كان من الممكن أن نقف في مؤسسة اليمامة الصحفية في مكاننا، من غير تغيير أو مواكبة ما يحدث حولنا لمؤسسات إعلامية كبيرة على مستوى العالم، ومنتظر مصيرنا كغيرنا، ودون عناء ومشقة، وهذا مع الأسف أمر مقبول لدى بعض مسؤولي المؤسسات الصحفية والإعلامية، التي واجهت وتواجه متاعب وعوائق حقيقية، يعرفها المتخصص والمتابع للشأن الإعلامي بشكل أكثر تفصيلاً من باقي الجمهور الذي يملك بين يديه بدائل متعددة.

ولكون «مؤسسة اليمامة الصحفية» ترى نفسها بموقع «الريادة»، والريادة تحتم علينا المبادرة ولربما المغامرة في بعض الأحيان، «الرياض اليوم - Riyadh

سبل الوقاية من السرطان في دارة العرب

## د.باديب: الفحص الدوري أهم عوامل تفادي الإصابة

اليمامة - خاص

أشار الدكتور عبدالرحمن عمر باديب استشاري الدم والأورام والخلايا الجذعية بأن حوالي ٤٥,٥٪ من الوفيات بالسرطان مرتبطة بما يقارب ١٢ نوعاً من أنواع السرطان الناجمة عن التدخين، وأن القدرة في السيطرة على نسبة الوفيات ستكون ممكنة من خلال الحد من استخدام التبغ ومنتجاته وفقاً للدراسات التي أجريت

عن السرطان، جاء ذلك في محاضرة توعوية صحية قُدِّمها في دارة العرب ضحى السبت ١٣ صفر ١٤٤١هـ الموافق في ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١٩م وأدارها د.حسين الفريحي بعنوان: «سبل الوقاية من السرطان». وأكد المحاضر بأن أفضل طريقة لمنع الإصابة بسرطان الرئة هو تجنب التدخين واستنشاق دخان الآخرين، مشيراً إلى إن خطر إصابة المدخنين السابقين أعلى من غير المدخنين، وخطر الإصابة يستمر في الانخفاض مع كل سنة تمر بعد الإقلاع عن التدخين، وأن خطر إصابة المدخنين السابقين يقل بنسبة ٣٠٪ إلى ٥٠٪ بعد عشر سنوات من ترك التدخين، موضحاً أنه لا توجد أدلة كثيرة تدل على أن التغذية السليمة يمكن أن تمنع سرطان الرئة،



على الرغم من أن هناك العديد من المميزات الأخرى، وأكد أنه قد جرت محاولات كثيرة للحد من خطر الإصابة بسرطان الرئة لدى المدخنين في الماضي والحاضر من خلال تقديم جرعات عالية من الفيتامينات أو الأدوية الشبيهة بالفيتامينات، ولكن أي من هذه التجارب لم تعط نتائج مشجعة، فوجد في إحدى الدراسات أن المكملات الغذائية المتعلقة بفيتامين (أ)، والمعروفة باسم بيتا - كاروتين، زادت فعلياً من نسبة الإصابة بسرطان الرئة. وكشف المحاضر بأن الباحثين توصلوا إلى أن هناك ١٦٧,٨٠٥ حالة وفاة؛ أي: ما نسبته ٤٨,٥٪ من الوفيات تحدث بسبب الإصابة بأنواع السرطانات المختلفة، المرتبطة بالتدخين بشكل مباشر أو غير مباشر، منها ما يقارب الـ ١٢٥,٧٩٩ من الوفيات كانت نتيجة الإصابة

بسرطان الرئة، وسرطان القصبات الهوائية، وسرطان قصبه الرئة، وحوالي ٢,٨٥٦ من الوفيات كانت بسبب سرطانات الحنجرة المختلفة، في حين أن الأعداد المتبقية من الوفيات كانت نتيجة الإصابة بسرطان جوف الفم، وسرطان المريء، وسرطان المثانة.

وقال: إن زيادة الوزن قد يكون السبب المحتمل لإصابة بسرطانات الأمعاء،

والكلية، والمبيض، والكبد، أكثر مما يتسبب فيه تدخين التبغ.

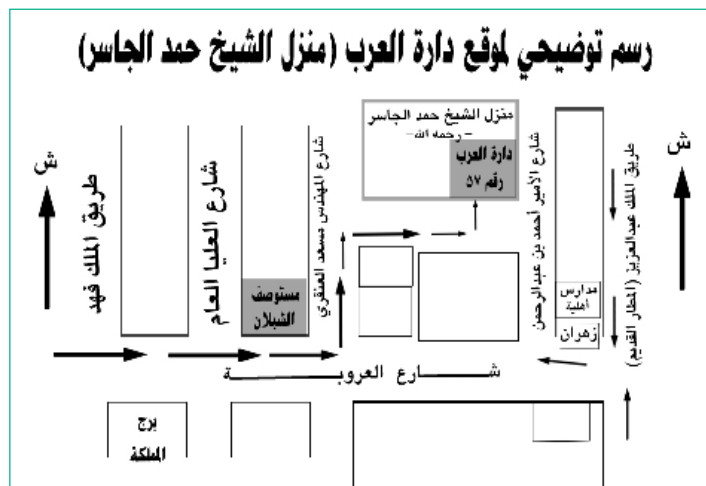
وقال المحاضر: إن مسببات السرطان التي يمكن الوقاية منها هي التدخين بنسبة ٣٠٪ وطريقة استخدام النظام الغذائي ٣٠٪، والسمنة ١٥٪، والالتهاب ٧٪، والخمول ٥٪، والكحول، والإشعاعات، وبيئة العمل، والتلوث، وغيرها. ختام المحاضرة شدد على ضرورة القيام بالفحص المبكر، والدوري لتفادي أي ظهور للمرض من بداياته الأولى، وذكر مجموعة عوامل قد تسبب سرطان الثدي الأكثر انتشاراً عند النساء، وسبل الوقاية منه، كما أن سرطان القولون هو الأكثر عند الرجال. ثم فُتح المجال للمداخلات والأسئلة التي تفضل بالرد عليها.

في دارة العرب

## الدوسري يحاضر عن شجر الطلح في الجزيرة العربية

اليمامة - خاص

تستضيف دارة العرب في مركز حمد الجاسر الثقافي الباحث حميد الدوسري ليحاضر عن «شجر الطلح في الجزيرة العربية: الواقع والمأمول» وذلك في العاشرة من صبيحة يوم السبت القادم الموافق ٢٠ صفر ١٩ أكتوبر. يدير المحاضرة الدكتور عبدالعزيز الخراشي



## مرايا



نادية السالمي

### طرفة مجوفة

الشمس تطلع على الدنيا، وتفرض على الجميع ضوءها وأشعتها.

غياب الزادع:

عقدت جامعة الدول العربية اجتماعاً طارئاً على مستوى وزراء الخارجية لبحث العدوان التركي على الشمال الشرقي السوري في عملية سميت نبع السلام، كل هذا في غياب وزير خارجية سوريا المعقلة عضويتها، لهذا يتحدث عنها جارها القريب جبران باسيل! أدان مشكوراً مجلس وزراء الخارجية في ختام اجتماعه العدوان التركي على سوريا العربية وللأسف لَوْحوا بخفض العلاقات الدبلوماسية وكان عليهم بموجب عدوان أنقرة السافر على الأقل تخفيض التمثيل الدبلوماسي فوراً من كافة أعضاء الجامعة العربية فالتنديد لا يكفي، ولا التهديد بات يجدي!

الملاحظ أن الجامعة العربية حتى الآن ما زالت مرتبكة في مواقفها\_خصوصاً بعد موجة الثورات التي قامت في بعض البلدان العربية\_ وكل ما حدث وتغيّر فيها أن طرفة القذافي التي كان يزرعها في ثغر المواطن العربي لإلهائه غابت ففقدنا المشاهد، كما فقد خطابات التنوير المزيف الذي كان يتربع عليها بشار الأسد!

غياب الالتزام:

غرور تركيا هيأته لها ظروف المنطقة، فهي ترى تفرق العرب تجاه قضايا تخص الأمن القومي العربي، وترى دولاً عربية واقعة تحت الاحتلال، ولم يتحرك لها ضمير، ولم يسمع لها صوت، ولربما سوّلت لها نفسها أنها أولى من غيرها!

مالم تفكر الجامعة العربية بإعادة صياغة استراتيجيتها الأمنية فإن ذلك سيشجع كل طامع في نهب الثروات المادية والمعنوية للشعوب العربية، ولن يتوقف الاحتلال.

## وزير الاعلام يزور الجناح المشترك لـ «واس» و«تاس» توقيع اتفاقية تعاون إعلامي سعودية روسية



### اليمامة - خاص

وقع معالي وزير الإعلام الأستاذ تركي بن عبدالله الشبانة، مساء الاثنين، مذكرة تعاون إعلامي مع مدير عام وكالة الأنباء الدولية روسيا سيغودنيا «سبوتنيك»، السيد دمترى كيسليف، وذلك بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض.

وتهدف الاتفاقية إلى تنفيذ مشاريع ترمي إلى تطوير التغطية الإعلامية والتناول الموضوعي والمهني لمختلف الأحداث في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والإنساني والرياضي وغيرها بما يعزز التقارب بين المملكة العربية السعودية وجمهورية روسيا الاتحادية، حيث تتضمن الاتفاقية تأسيس مقرات تمثيل رسمي تابعة لوكالة الأنباء الدولية روسيا سيغودنيا «سبوتنيك» في المملكة.

وتأتي هذه الاتفاقية تزامناً مع الزيارة الرسمية التي يقوم بها فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية حالياً إلى المملكة العربية السعودية. من جانب آخر قام معالي وزير الإعلام الأستاذ تركي بن عبدالله الشبانة مساء الاثنين بجولة داخل الجناح المشترك بين وكالة الأنباء السعودية ووكالة الأنباء الروسية «تاس» المقام ضمن فعاليات «ثقافات من روسيا» في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض.

واطلع معاليه على ما تضمنه الجناح من صور تاريخية لوكالتي «واس» و«تاس» عكست من خلالها أواصر العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية روسيا الاتحادية، كما شمل الجناح عرض فيلم وثائقي للعلاقات بين البلدين.

الجدير بالذكر أن معرض «ثقافات من روسيا» يأتي على هامش زيارة الرئيس الروسي الرسمية حالياً للمملكة.



## صناعة الأديب المعاصر

قائمة المؤلفين على أساس أنه لا فرق بين (التأليف) و(الإعداد). وقد يشجعه باختصار الطريق عليه أحد الناشرين الذي يتكفل بمهمة الجمع والترتيب ضمن تكلفة الطبع، ويقنعه بأن كتابه هذا مما يصلح للقراءة في عصر السرعة، وهو أفضل ما يسلي به المرء نفسه في المطارات والقطارات وصلات الانتظار في عيادات الأطباء.

ينشر ويصبح - بين عشية وضحاها - مؤلفا يشار إليه ولو بالعصا.

وما دام قد أصبح مؤلفا فما الذي يمنعه من توقيع كتابه في معرض الكتاب؟ ويتنقل من مرحلة الهاوي إلى الكاتب ويلقبه اصداق الفيسبوك وتويتر بالكاتب والشاعر والأديب، وينسى أنه ما زال لا يحسن كتابة جملة واحدة صحيحة.. ينسى انه ما زال يكتب (إن شاء الله) هكذا: (انشأ لله) و(إنا لله وإنا إليه راجعون): (إن لله)!

يتعرف على إعلاميين مبتدئين يطلب منه أحدهم مداخلة أو مقابلة، ويبيدي موافقته للمشاركة مهما كان الموضوع، ويجد فيه هؤلاء الإعلاميون المبتدئون مداخلا جاهزا ومستعدا في كل وقت، فيصبح عنصرا ثابتا في كل قضية ونقاش. يشكو من هضم حقوق الأديب وغياب تكريم المبدعين وانزواء الأندية الأدبية.

يأتي من يقنعه بأن قصة حياته وكفاحه تستحق أن تكتب بماء الذهب على شكل رواية، وأنه لا فرق بين (السيرة الذاتية) و(الرواية) ويجرب حظه فيضيف إلى ألقابه التي اكتسبها من قبل لقب (الروائي) رغما عن أنف الروائيين!

يبدأ بفتح صفحة في (الفيسبوك) أو (تويتر) ليتواصل مع أصدقائه.. في البدء يكتفي بالتعليق على منشورات أصدقائه والإعجاب بها. ثم يحاول التقرب من الأديب والكتاب والشعراء بمتابعتهم في تويتر وطلب إضافتهم في الفيسبوك.

يعجبه بعض ما يقرأ من منشورات؛ وبخاصة الفقرات القصيرة والمقالات المختصرة والمقطوعات الشعرية، ثم يبدأ بإعادة نشر ما يعجبه مما وجده مبنوثا بلا حماية في صفحات تويتر أو الفيسبوك.

ينسى - أو يتناسى - أن ينسب ما نشره إلى صاحبه إن كان له صاحب، أو يشير إلى أن ما نشره مما أعجبه أو يذيله بكلمة (منقول). تبدأ الإعجابات والتعليقات المشجعة ظنا من أصحابه أن ما نشر من وحي إلهامه ومن بنات أفكاره.

يتسلط عليه شيطانه الخاص او شيطان أحد القراء ليغريه بالكتابة مادام يملك هذا الأسلوب الساحر وينسى أن ما نشر من إنتاج الآخرين.

يزين له الاصدقاء أو تسول له نفسه بأنه أصبح أديبا مرموقا ما دام يتواصل مع الادباء ويعلق عليهم، وينشر من بنات الأفكار المهملة في الفضاءين الأزرقين. ينبهه بعض القراء أن من الواجب عليه أن يشير إلى صاحب النص وأنه لا يعيبه أن ينقل من الآخرين، ويذكره بمقولة الأسلاف: «اختيار الرجل جزء من عقله» وأن حسن الاختيار نوع من الإبداع.

يسلم بهذا القول وينطلق يقص ويلزق ولا يضيف من تعبيره سوى كلمة (منقول) أو (أعجبتني) ثم يأتي من يزين له جمع ما نشره على صفحات التواصل وترتيبه وطبعه في كتاب يحمل اسمه لينضم إلى



سعد عبدالله  
الغريبي

الشهر العالمي للتوعية  
بسرطان الثدي - أكتوبر 2019



#أنت\_مظلة\_الأمل

# إفحصي .. واطمئني

«الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان تدعوكم للمشاركة في  
الفعاليات المقامة في مركز المملكة من الفترة ١ أكتوبر - ٣١ أكتوبر»

للتواصل: 0554223316



920009592  
www.saudicancer.org





ALPINE EAGLE

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

عطار  
متحدة  
ATTAR  
UNITED

Alpine EAGLE بوتيك  
الرياض  
مركز الملكة التجاري، شارع العليا | ت ١٣٢٥ ٢١١ ١١  
بانوراما مول، شارع التحلية | ت ٥٣٠٠ ٢٨١ ١١  
الخبير  
آل شيخ أفنيو، طريق الملك سلمان | ت ٢٨٨٢ ٨٠٢ ١٣